

الرفاهية الصامتة..
آخر صيحات الأزياء

5 توليفات عطرية دافئة..
للسفر وجاذبية الأمسيات

الحقائب الرجالية..
فنتازيا مطرزة بالغرادة

الرجل
ARRAJOL
.COM

MAY 2023 ISSUE 345



صحيفة «الشرق الأوسط» بحلتها الجديدة:
شغف ينبض بالحدثة...
وهؤلاء صنّاعه





SEAMASTER AQUA TERRA SHADES
Co-Axial Master Chronometer

EVERY SHADE OF YOU

With the Aqua Terra Shades collection, Zoë Kravitz has embraced the power of colour to express her personal style. Just like the multi-talented star, these OMEGA watches are infused with confidence, offering a variety of tones to match the mood you're in. Discover the 34 mm range in stainless steel, which includes five exclusive choices, all backed by the trusted precision of a Co-Axial Master Chronometer movement. Whichever look you desire, there's a shade to tell your story.


OMEGA

#AquaTerraShades

أوميغا الشرق الأوسط، أبراج الإمارات، دبي،
الإمارات العربية المتحدة. هاتف: +٩٧١ ٤ ٣٣٠٠٤٥٥





المحرر

دشنت صحيفة «الشرق الأوسط» فصلاً جديداً من تحديث أدواتها ومحتواها الرقمي، وإطلاق عديد من الخدمات والمنتجات الجديدة، بما في ذلك موقع ويب محسّن وتطبيق جوال، وقنوات بودكاست، ومنصة ألعاب تفاعلية، وبرمجيات ومنصات يدعمها الذكاء الاصطناعي.

مسار جديد تخطه صحيفة «الشرق الأوسط» يتواءم مع الأنماط الحديثة لاستهلاك المحتوى والوصول إليه في أي وقت وفي أي مكان، ما يجعل حدودها العالم، تطارد الحقيقة وتبحث في العمق عن تكامل المعنى، في أساليب وصيغ مبتكرة تضاهي خبرات أرقى المشاريع الإعلامية العالمية.

ولطالما شكلت الشرق الأوسط، على مدى السنوات الـ 45 الماضية، المصدر الأكثر ثقة للقادة العالميين وصناع القرار والمؤثرين وخبراء السياسات والبحوث المهمين بالمنطقة، باعتبارها صحيفة العرب الدولية، واكبت الحدث وما خلف الحدث، ولطالما اقترن اسمها في ذاكرة العرب بأهم الأحداث التي عصفت بالمنطقة والعالم على مدى عقود عديدة ماضية.

مجلة الرجل في ندوة حوارية لسبر أبعاد التحول الرقمي لـ «الشرق الأوسط» المنبر الإعلامي، وقراءة مضامينه وآماله المعلقة عليه، واستشراف مستقبل صناعة الإعلام، التقت رجال الشرق الأوسط، رواد التغيير وقوة الابتكار في صناعة الإعلام: رئيس تحرير «الشرق الأوسط» الإعلامي المخضرم غسان شريل ومساعد رئيس التحرير الإعلامي زيد بن كمي ومدير التحرير التنفيذي ومسؤول استراتيجية التحول الرقمي محمد هاني وصحافي الشأن السياسي المتخصص بالملف اليمني بدر القحطاني.

تطالعون أيضًا

كما جرت العادة، تفرد مجلة الرجل صفحاتها لقصص النجاح والرواد، تحاور طبييًا متخصصًا في الإخصاب وتقابل سيدة سعودية حققت إنجازات في مساعدة ذوي الإعاقة. وفي عالم الأزياء تتوقف عند أحدث صيحات دور الأزياء تحت عنوان «الأناقة الصامتة». وفي المحركات تقدم آخر ما توصل إليه عمالقة صناعة السيارات. موضوعات متنوعة في صلب اهتمامات رجال الأعمال، ودائمًا لدى مجلة الرجل حكايات تروى بحذيرة بمتابعكم. ■



أسسها سنة 1987
الأمير أحمد بن سلمان بن عبد العزيز



أسسها: هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير: محمد نصار
Editor-in-Chief: **Muhamed Nassar**
m.nassar@arrajol.com
@mnassar198

سكرتير التحرير: محمد طارق الأستاذ
Editorial Secretary: **Muhammad Tarek Alostaz**
m.alostaz@arrajol.com

مسؤول التحرير-الرياض: سعد السبيعي
Editorial Officer-Riyadh: **Saad Alsubaie**

المديرة الإبداعية: نور رشاد
Creative Director: **Nour Rashad**

مسؤول المحتوى الرقمي: محمود كارم محمود
Digital Content Officer: **Mahmoud Karem Mahmoud**
mkarem@arrajol.com

المدير الفني: سليم محمد
Art Director: **Saleem Mohammed**

مديرة التسويق: نسرين حسين
Marketing Director: **Nisreen Husain**

كوابيس الذكاء الاصطناعي



محمد نصار

m.nassar@arrajol.com

@mnassar198

لكن أعود لأسأل فربما يكون السؤال أهم من الإجابة في هذا المقام الذي يبدو فيه المستقبل مفعماً بالضباب، وعلى اعتبار أن روبوتات الدردشة الذكية تنهل من معين واحد تصب فيه أحجام هائلة من البيانات الكبيرة Big data فهل تكون الأفكار الأصيلة المبدعة، الأفكار التي توصف بأنها من خارج الصندوق، هي المتضرر الأول لأن عقلاً واحداً -مهما اتسع وتنشعب وتوالد- سيفكر عن كل البشر، تغذيه داتا يغرف منها الكوكب بأسره؟

ومن ثم هل سنعاني في السنوات القادمة أفكاراً متكررة متشابهة كونها تتناسل من مصدر واحد؟

تخلوا أن جواب ChatGPT على هذا السؤال كان كالآتي: الذكاء الاصطناعي يمكنه إنتاج نتائج تقليدية وتكرارية، ولا يُعد ذلك إبداعاً حقيقياً، وقد يؤدي الاعتماد الزائد عليه إلى فقدان التفكير الناقد والقدرة على الابتكار والتفكير الجانبي، والتعامل مع الحالات غير المتوقعة بشكل فعال. لكن تعالوا نقر أن الذكاء الاصطناعي بكل أذرع واستطالاته لم يبدأ قبل عقود ليتوقف الآن، والتطور لن يلجمه كل تلك المخاوف، سنهضم الصدمة بشكل من الأشكال، ربما تتسع الهوة بين من يواكب ومن لا يواكب من المجتمعات والأفراد، ولكن بلا شك نحن أمام منعطف جديد هائل الانزلاق والوعورة سيفتح آفاقاً جديدة، لا أحد قادر على التكهّن بها. فإذا كان استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي قادراً على خلق نوع من المساواة بين فنان مبدع وآخر لا يفقه في الفن شيئاً، فإن ذلك الفنان لو تمكن من دمج إبداعه بذكاء الآلة فلن يسبقه أحد ولن يدانيه مستسهل. لذلك إذا كنت تعمل في مجال إبداعي فحافظ على انتقاد شعلة الإبداع في نفسك وواكب بقوة كل تقنية تمنح إبداعك أبعاداً جديدة، لأن المعطيات تشير إلى أن أمثالك مرشحون ليكونوا عملة نادرة في قادم السنوات مع مزيد من اعتماد البشر على أفكار متشابهة تقدمها الآلة الذكية للجميع ولكن بصيغات مختلفة.

وكما أن التليسكوب يعد استطلاعة للعين فأنت ترى بها وليس به، كذلك الذكاء الاصطناعي سيمتدح استطلاعات للذكاء البيولوجي ويفتح أمامنا أبواباً جديدة.. أو على الأقل هكذا نأمل. ■

عندما كنت في المرحلة الإعدادية انتشرت الآلات الحاسبة المتطورة بكثرة، وكان أساتذتنا يحذروننا منها بشدة، فهي في ظنهم «تجمد المخ.. تجعل عقلك كسولاً لقلة اعتمادك عليه».

في حينها وبناء على دراسة أجريتها على نفسي بعد عام من استخدام الآلة الحاسبة وجدت أنني أصبحت أقل قدرة على إجراء عمليات حسابية اعتيادية.

مرت السنوات والتكنولوجيا لم تكف عن إيهارنا، وفي عام 2005 كنا ننعطف تكنولوجياً على وقع إرشادات خرائط جوجل، المرافق الافتراضي الجديد الذي أنقذنا من تيه الطرقات وتعقيداتها. لكننا أصبحنا نعتمد عليه أحياناً للوصول إلى وجهة نزورها للمرة العاشرة، بل جعلنا في أحيان كثيرة نشعر بصعوبة التحرك من دونه، وهذا بناء على دراسة أجريت عام 2017. حيث وجد باحثون أن الأشخاص الذين يستعينون بنظام تحديد المواقع يعطلون عمل أجزاء من المخ في أثناء ذلك، وبحسب دورية «نيتشر كوميونيكيشن» المرموقة فإنه عندما اعتمد متطوعون في الدراسة على أنفسهم لبلوغ وجهاتهم كان لديهم زيادة في أنشطة الحصين Hippocampus (منطقة من المخ مرتبطة بالتعلم والذاكرة الطويلة والإبداع والتخيل وحل المشكلات) والقشرة الأمامية التي تغطي الفص الجبهي. لكن هذا لم يحدث في أثناء استخدام نظام تحديد المواقع. القائمون على الدراسة قالوا: «عندما تكون هناك تكنولوجيا تخبرنا أي طريق نسلك... سنصبح على المدى البعيد أقل قدرة على التعلم وتحديد الاتجاهات دون مساعدة».

حسناً ماذا لو أن التكنولوجيا الذكية تلك لم تخبرنا فقط أي طريق نسلك وإنما قامت بإنجاز رسائلنا الأكاديمية ومقالاتنا الصحفية وتحليلاتنا المالية وتصاميم منازلنا، وكلمات الأغنيات وألحانها... وقائمة لا تنتهي من المهام، فما الذي سيتعطل لدينا؟

في نوفمبر الماضي، كان العالم أمام فتح جديد مذهل في مجال ما يعرف بتعليم الآلة العميق، إذ أطلق مركز أبحاث الذكاء الاصطناعي «أوبن أي أي» (OpenAI) روبوت الدردشة «ChatGPT» الذي يتميز عن أسلافه من روبوتات الدردشة بقدرته الفائقة والفورية على شرح مفاهيم معقدة بجمال بسيطة منطقية وسليمة، دون الاقتباس من مصادر أخرى، وفوق كل ذلك يعلم نفسه بنفسه، فالخوارزمية التي تديره تُنتج جُملاً مكتوبة يجري توليدها إحصائياً بالاعتماد على البيانات هائلة الضخامة، لدرجة يصعب أن تميزه عن صديقك الذي تتحدث معه.

100 مليون مستخدم نشط شهرياً لـ «ChatGPT» في يناير، أي بعد شهرين من إطلاقه، ما يجعله التطبيق الأسرع نمواً في التاريخ وفقاً لدراسة نشرها «يو.بي.إس»، وفي ذلك - لا شك - دلالة واضحة على أن البشرية كانت بانتظار شيء كهذا، ومن منا لن يغريه أن يقوم هذا الساحر بجل ما نبدل جهداً ووقتاً لإنجازه يومياً. فهل يتحول من معين لا ضرر منه إلى إدمان لا مفر منه؟

وبالاتجاه نفسه، هل يؤدي الاعتماد المتنامي على الذكاء الاصطناعي إلى الحد من قدرة البشرية على الخلق والإبداع؟ وهل سيزيد قصورنا في اجتراح الحلول لمشكلات وتعقيدات كبرى طارئة؟ ويغدو كالهاتف الجوال الذي يتعذر علينا أن نتحرك من دونه وخرائط جوجل التي يشعرا غيابه بالعمى الجزئي، هل يصل الذكاء الاصطناعي ونماذجه اللغوية كـ «ChatGPT» إلى مرحلة يستحيل فيها أن نقرر من دونه؟

هل يعمل انتشار هذا الذكاء الآلي لإقالة العقل وتغليب النقل؟ كيف لا نخشى الأسوأ كأفراد وقد سبقتنا الحكومات إلى ذلك، ونحن نرى أنه يكاد يحدث نوع من المساواة بين فنان مبدع وآخر لا يفقه في الفن شيئاً؟ ولو تعمقت أكثر في ما يقدمه سيل من هذه التطبيقات الذكية لأدركت مدى مشروعية سؤال.

RICHARD MILLE



RM 35-03 Rafael Nadal

Skeletonised automatic winding calibre
55-hour power reserve ($\pm 10\%$)
Baseplate and bridges in grade 5 titanium
Function selector
Patented butterfly rotor
Case in Quartz TPT®

A Racing Machine On The Wrist



الشركة السعودية للأبحاث والنشر
www.srpc.com

تصدر عن: الشركة السعودية للأبحاث والنشر

المقر الرئيسي: الرياض حي المؤتمرات - طريق مكة - تقاطع التخصصي
4419933 4417885 478 الرياض 11411



● قيمة الاشتراك السنوي داخل المملكة العربية السعودية 330 ريال ● خارج المملكة العربية السعودية، عبر مكاتب الشركة السعودية للأبحاث

الشركة العربية للوسائل

المركز الرئيسي



ص.ب: 22304 الرياض 11495



+96614419933



+96614429555

inf@arabmediaco.com

www.arabmediaco.com

هاتف مجاني:

800-2440076

وكيل الاشتراكات

شركة الوسائل السعودية - SMC



نرحب بأتصالكم داخل المملكة:

Riyadh, KSA
+966 11 271 6909
+966 9200 35 142

Jeddah, KSA
+966 12 657 2323

Dubai, UAE
+971 4 425 4285

sales@smc.me

www.smc.me

الوكيل الإعلاني

شركات نشر:



الشركة العربية للوسائل
www.arabmediaco.com



الشركة السعودية للنشر المتخصص
www.sspc.com.sa



الشركة السعودية للتوزيع
www.saudidistribution.com



شركة الوسائل السعودية - SMC
www.smc.me



الشركة السعودية للأبحاث والنشر
www.srpc.com

وكلاء التوزيع:

سلطنة عمان: مؤسسة العطاء للتوزيع ☎ +96824491399
الأردن: شركة وكالة التوزيع الأردنية ☎ +96265358855
اليمن: دار الكلمة للنشر والتوزيع ☎ +9671269154
قطر: دار الثقافة والصحافة والنشر والتوزيع ☎ +9744622182
مصر: مؤسسة الاهرام للتوزيع ☎ +2025786100
باكستان: براديس للتوزيع ☎ -922143149981
البحرين: مؤسسة الأيام للطباعة والنشر ☎ +97317617770
السودان: شركة النحوي للتوزيع ☎ +249183771527
العراق: شركة الظلال للتوزيع ☎ +9647901332734
تونس: الشركة التونسية للصحافة ☎ +21671322499
سوريا: المؤسسة العربية السورية للتوزيع ☎ +963112127797
المغرب: الشركة العربية الأفريقية للتوزيع ☎ +222249200
لبنان: الشركة اللبنانية لتوزيع المطبوعات ☎ +9611368007
موريتانيا: مكتبة الولاتي ☎ +2225253880

المملكة العربية السعودية:
الشركة السعودية للتوزيع
حي المؤتمرات ☎ ص.ب: 6216 الرياض 11585
☎ +96614419933 ☎ +96612121774
www.saudidistribution.com
info@saudidistribution.com

الإمارات:
شركة الإمارات للطباعة والنشر
دبي: ☎ +97143918354 ☎ +97143916503
أبو ظبي: ☎ +97126733384 ☎ +97126733555

نشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة إليها وتعلمهم أنها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحضرينا وكتايبنا ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم أية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.





ALPINE EAGLE

With its pure and sophisticated lines, Alpine Eagle offers a contemporary reinterpretation of one of our iconic creations. Its 41 mm case houses an automatic, chronometer-certified movement, the Chopard 01.01-C. Forged in Lucent Steel A223, an exclusive ultra-resistant metal resulting from four years of research and development, this exceptional timepiece, proudly developed and handcrafted by our artisans, showcases the full range of watchmaking skills cultivated within our Manufacture.

Chopard

THE ARTISAN OF EMOTIONS - SINCE 1860



18

5 دقائق مع

42 الفنان التشكيلي عصام عسيري:
ليس لدينا ثقافة للاستثمار في الصورة...
التصميم تخصصي والفنون البصرية شغفي

عالم الفن

44 عالم الآثار سعد عبدالعزيز الراشد:
بينالي الفن الإسلامي في جدة..
جسر للتبادل الثقافي وهالة للنجاح
والانبهار

عطور

94 5 توليفات عطرية دافئة...
للسفر والكاريزما وجاذبية الأمسيات

موضوع الغلاف

18 صحيفة «الشرق الأوسط» بإطلالة عصرية
تقود السرب...
وتُغرد منفردة

قصة نجاح

34 الدكتور فواز أديب إدريس:
صورة مجهرية غيرت حياتي..
إنجاب زوجين لطفل أهم جوائز

رجل في حياتها

38 رائدة الأعمال لينا حجار:
والدي شكّل فلسفتي بالحياة..
وحلمي مركز ترفيهي لذوي الإعاقة



42



38



34

اختيار أبرز السائقين
تستحق العناية حتى الاقتناء



THE TAG HEUER
CARRERA

ويستمر السباق



68

أزياء

68 رفاهية صامتة Quiet Luxury
آخر صيحات الأزياء..
لجمال يتلأأ كنجم ليلة صيفية

82 سر الإطلالات المتميزة بسحر الحقائق..
أتقن تنسيقها مع ملابسك ومناسباتك

إكسسوار

90 كلاسيكية أم عصرية؟
الحقائق الرجالية... فتنازنا مطرزة بالفردة



118

رحلة

118 جزر الكناري..
شواطئ ساحرة ومنتزهات تراثية..عناق التاريخ والطبيعة

122 منتجع «جي دبليو ماريوت» على المحيط الهندي
هنا تعود الحياة لرونقها.. مذاق واسترخاء وشاعرية



54

ساعات

52 الرئيس التنفيذي لدار Roger Dubuis نيكولا أندريتا:
نتقن حرفة الأجداد ونعيد ابتكارها..
عملأؤنا أشخاص ملهمون وجريئون

54 10 ساعات من معرض Watches & Wonders
براعة الصانع تعتيق وبريق وتشطيبات خيالية

68 أليساندرو فيكاريلي من Panerai في حوار مع الرجل:
للمحظوظين فقط تجربتنا القادمة في روما..
سنحافظ على أصالتنا وهويتنا



100

محركات

100 سيارة الشهر
لامبورغيني ريفولتو..
جميلة متوحشة تتقن التنفس الطبيعي والزئير الغاضب

104 سيارات
فيراري وأستون مارتين ومرسيدس
أحدث الطرازات الفاخرة المكشوفة
الحصان الجامح والفتنة والسحر فوق طاولة واحدة

114 طائرات
مستقبل رحلات الدرجة الأولى:
فخامة القصور إلى عالم الطيران

منصة الرجل عالمك بين يديك

الرجل



www.arringol.com

شغفي بعدستي

يقولون إن الحياة قصيرة، لأنهم لا يدركون أن الذكريات تدوم أطول من الأحداث، ومع كل حدث جديد وكل حكاية شائقة، هناك دوماً فرصة للخلود. توثيق اللحظات الخاصة تجربة تعطي للحياة أبعاداً أخرى.

إذا كان لديك شغف التصوير الفوتوغرافي والتقاط أفضل اللحظات، فإن مجلة «الرجل» تمنحك فرصة المشاركة بأفضل اللقطات واللحظات عن طريق مشاركتها عبر هاشتاغ #شغفي-بعدستي، لكي تحظى بفرصة نشرها على صفحات مجلة الرجل الشهرية.

كما تُجري المجلة في نهاية العام استفتاءً لاختيار «صورة العام» من بين الصور التي تم نشرها على صفحات المجلة. ■



3. عبدالله الصبي (أبونواف)
@AboNawaf9666

4. عبدالرحمن اليزيدي
@Alyazidi87

5&4. ZAYED
@agili_z

1. فاطمة السحاري
@amto666

2. عبدالعزيز ا مصور
@z_31a





4



6



5



الأمير محمد بن سلمان لرواد الفضاء السعوديين: تمثلون طموح المملكة والآمال معقودة عليكم

الرجل - الرياض



التقى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للفضاء، رواد الفضاء السعوديين: ريانة برناوي، وعلي القرني، ومريم فردوس، وعلي الغامدي. وأتى اللقاء قبل انطلاق المهمة العلمية للمملكة إلى محطة الفضاء الدولية، وعلى متنها «ريانة برناوي»، أول رائدة فضاء سعودية وعربية مسلمة، و«علي القرني»، أول رائد فضاء سعودي يصل إلى محطة الفضاء الدولية، في الرحلة المقرر انطلاقها مايو الجاري.

خدمة العلم والإنسانية

وهنا سمو ولي العهد، رواد الفضاء، على اجتيازهم بنجاح البرنامج التأهيلي، منوهاً بدور قطاع الفضاء كأحد القطاعات المساهمة في تعزيز تنافسية المملكة دولياً، وأهمية استكشاف الفضاء لخدمة العلم والإنسانية. وأكد سموه خلال حديثه لرواد الفضاء، على أنهم يمثلون قدرات الشعب السعودي وطموحاته



في الإسهام بالابتكارات وأبحاث الفضاء، لإيجاد حلول مستدامة لخير البشرية. كما أشار الأمير محمد بن سلمان إلى الآمال الكبيرة المعقودة على رائدي الفضاء ريانة برناوي وعلي القرني؛ كونهما سفيرين وممثلين للوطن في محطة الفضاء الدولية بمهمة تحمل أهدافاً ساميةً لتمكين الإنسان وحماية كوكب الأرض، وفتح آفاق جديدة من خلال مجموعة الأبحاث التي يجريها رواد الفضاء في مجالات الصحة واستدامة البيئة، متمنياً لهما التوفيق في مهمتهما، وعودة آمنة إلى أرض الوطن.

فخر واعتزاز

وقد عبر رواد الفضاء عن فخرهم واعتزازهم بلقاء سمو ولي العهد رئيس المجلس الأعلى للفضاء، ومقدمين شكرهم على الدعم المتواصل من سموه الكريم. وأكد رائدا الفضاء ريانة برناوي وعلي القرني جاهزيتهما الكاملة لهذه المهمة التاريخية، متطلعين لترك بصمة في مجال الفضاء، وإثراء التجارب العلمية التي تخدم البشرية. فيما أعرب رائدا الفضاء مريم فردوس وعلي الغامدي، اللذان ستسند لهما مهام في المحطة الأرضية لمساعدة برناوي والقرني خلال هذه المهمة، عن فخرهما واعتزازهما.

11 تجربة بحثية

من جهة أخرى كشفت الهيئة السعودية للفضاء عن المهام والأبحاث العلمية، خلال رحلة الفضاء التي يشارك فيها رائدا الفضاء ريانة برناوي وعلي القرني. وقالت الهيئة إن رائدي الفضاء سيجريان مع طاقم المهمة خلال الرحلة 11 تجربة بحثية علمية رائدة في الجاذبية الصغرى.

الأمطار الصناعية

أوضحت الهيئة أن تجربة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، بقيادة الدكتور أشرف فرحات، حول عمل الأمطار الصناعية، سيجري خلالها تكثيف بخار الماء على العوالق الجوية وذرات الملح في الجاذبية الصغرى، الذي يحاكي عملية البذر السحابي التي تستخدم في المملكة، والعديد من الدول لزيادة معدلات هطول الأمطار. تساعد التجربة العلماء والباحثين على ابتكار طرق جديدة لتوفير الظروف الملائمة للبشر، ومنها عمل الأمطار الصناعية، للعيش في مستعمرات فضائية على سطح القمر والمريخ. كما تساهم في تحسين فهم الباحثين لتكنولوجيا الاستمطار، ما يزيد معدلات الأمطار في العديد من الدول.

الحياة في الفضاء

كذلك، يُجري رواد الرحلة ست تجارب لشركة «سديم» للبحث والتطوير بقيادة الدكتور بدر شيرة، لمعرفة مدى التكيف البشري في رحلات

وفي هذه التجربة، يأخذ طاقم المهمة عينات من الحمض الريبونووي لتحليلها على الأرض، ومتوقع أن تساهم نتائج هذه التجربة في فهم أفضل لصحة الإنسان خلال وجوده في الفضاء، والكشف عن المؤشرات الحيوية أو العلاجات المحتملة للأمراض الالتهابية في كل من الفضاء والأرض معاً. وتأتي مساعي الهيئة السعودية للفضاء في إعداد رواد فضاء ومهندسي المستقبل، عبر برامج تعليمية وتدريبية نوعية، والمشاركة في التجارب العلمية والأبحاث الدولية والمهام المستقبلية المتعلقة بالفضاء، والإسهام في رفع مكانة المملكة، والإسهام في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030. ■

الفضاء، وفهم تأثيرات الوجود في الفضاء على صحة الإنسان، وتحديد ما إذا كانت رحلات الفضاء آمنة للدماغ أم لا. ووفقاً للهيئة السعودية للفضاء، تتضمن التجارب أخذ عينات الدم والعينات البيولوجية، لفحص المؤشرات الحيوية المرتبطة برحلات الفضاء، ورسم خريطة التغيرات في الطول والبنية والتخلق الوراثي للجينات.

الحمض الريبونووي

تدرس تجارب الرحلة السعودية للفضاء التغيرات في عمر الحمض الريبونووي المرسل خلال عملية الالتهاب، وباستخدام نموذج خلايا مناعية لمحاكاة استجابة الالتهاب للعلاج الدوائي.

السعودية بالمركز الثاني عالمياً في وعي المجتمع بالذكاء الاصطناعي

الارتقاء بالمملكة

أكدت وكالة الأنباء السعودية «واس»، أن ذلك يأتي في ظل اهتمام القيادة في المملكة بالذكاء الاصطناعي الذي تجلّى بإنشاء الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي «سدايا» عام 2019 لتتولى إدارة هذا الملف بصفة رسمية في المملكة بصفتها الجهة المختصة في المملكة بالبيانات والذكاء الاصطناعي والمرجع الوطني في كل ما يتعلق بهما من تنظيم وتطوير وتعامل، وبما يضمن الارتقاء بالمملكة إلى الريادة ضمن الاقتصادات القائمة على المعلومات والبيانات والذكاء الاصطناعي. يشار إلى أن المملكة احتلت في عام 2020 المركز الأول عربياً، والمركز 22 عالمياً في المؤشر العالمي للذكاء الاصطناعي، مقارنة بالمركز 29 عالمياً عام 2019، وفقاً لتقرير مؤشر «Tortoise Intelligence». كما نظمت السعودية قمتين عالميتين للذكاء الاصطناعي خلال عامي 2020 و2022.



تواصل الشركات العالمية تطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات، في الوقت الذي أبدت فيه جهات أخرى مخاوفها من أن يتسبب ذلك في اختفاء العديد من الوظائف في المستقبل. وأعلن مؤشر الذكاء الاصطناعي «Artificial Intelligence Index Report» الصادر عن جامعة ستانفورد 2023، الأمريكية خلال شهر إبريل الفائت، احتلال المملكة المركز الثاني على مستوى العالم في الوعي المجتمعي بالذكاء الاصطناعي. وتقدمت المملكة على كل من كوريا الجنوبية والبرازيل في جعل حياة المشاركين في الاستطلاع أسهل، كما أنها تجاوزت الهند وفرنسا وروسيا حول معرفة المواطنين بالفوائد والقيمة من منتجات وخدمات الذكاء الاصطناعي. وأشار التقرير إلى ارتفاع معدل ثقة المواطنين السعوديين بالتعامل مع منتجات وخدمات الذكاء الاصطناعي في المملكة وأثرها الإيجابي في المستقبل.

بناء منازل على سطح القمر بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد قبل 2030

تخطط شركة «ICON» لبناء منازل على سطح القمر بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد، قبل نهاية عام 2030، إذا سارت خططها على ما يرام. وكشفت الشركة عن تصاميمها للمنازل على سطح القمر، بالتعاون مع مجموعة «بيارك إنجلز» عام 2020، لتمنحها وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» عقدًا بقيمة 57 مليون دولار في نوفمبر 2022. وقالت شبكة «CNN» الأمريكية، إن الشركة تطور برمجيات المنازل على سطح القمر، باستخدام تصميم يدعى «99 Initiative» كجزء من مبادرة «مشروع أوليمبوس» الذي يبحث في بناء هياكل مطبوعة ثلاثية الأبعاد على القمر. ويقف هذا التصميم وراء بنائها منازل على الأرض، عبر طباعتها باستخدام التقنية ثلاثية الأبعاد مقابل 99 ألف دولار. وسترسل الشركة أجزاء من نظام البناء للاختبار في الفضاء عامي 2026 أو 2027، قبل اختبارها على الأرض لمحاكاة جاذبية القمر. وكشفت «ICON»، التي تتخذ من مدينة أوستن مقراً لها، عن أول منزل لها عام 2018، وبدأت بعدها بناء مجموعة من 6 منازل عام 2020. كما بنت مجتمعاً يضم 100 منزل شمال أوستن، فيما يزال قيد الإنشاء حالياً أكبر مجتمع مبنٍ بالطباعة في أمريكا. وتستخدم الشركة، التي انطلقت في 2017، في إنشاء منازلها خرسانة عالية القوة، يُطلق عليها اسم «Lavacrete»، مطبوعة على شكل طبقات لتشكيل الجدران.





الشوارع في «مدن المستقبل».. ذكية تقي من الشمس ولاسلكية تشحن السيارات

وسيعني الانتقال من السيارات التي تعمل بالبنزين إلى الكهرباء، زيادة الطلب على البنى التحتية المخصصة للشحن. لذلك، تطور شركة «Magment» الألمانية المتخصصة في مجال الشحن اللاسلكي منصات لنقل الطاقة مصنوعة من مواد فُعاد تدويرها لدمجها مع أسطح الطرق، لتشكل ما يسمى بـ«الشوارع الكهربائية»، تسمح للسيارات الكهربائية بالشحن لاسلكيًا في أثناء القيادة.

ويساعد تطبيق هذه التقنية على تهدئة المخاوف بشأن الرحلات الطويلة، التي تمنع السائقين من استخدام السيارات الكهربائية.

وشوارع الذكاء الاصطناعي

تنتشر في مدن المستقبل أجهزة الاستشعار لرصد كل شيء، بدءًا من سرعة السيارات، والازدحام المروري، إلى طراز السيارات الموجودة على الطريق، عبر الذكاء الاصطناعي. فقد طورت شركة «Hayden AI» في الولايات المتحدة، برنامجًا مدعومًا بالذكاء الاصطناعي، لرصد البيانات في شوارع المدينة وتحليلها. استخدم البرنامج بالتعاون مع New York City Transit عام 2022، لرصد المركبات الموجودة بشكل غير قانوني في مسارات الحافلات بشوارع المدينة. ■



الشوارع الذكية

الحرارة عبر برنامج «Cool Pavement Pilot» في واحدة من أكثر البيئات الحضرية حرارة في الولايات المتحدة.

ويتضمن البرنامج رش معالج مائي للأسفلت، يعمل كواقٍ خاص للطريق من الشمس، يتمتع بخصائص عاكسة للحرارة بدلاً من الاحتفاظ بها. وأوضحت هيزر مورفي، ممثلة عن إدارة النقل في الشوارع بمدينة فينيكس، أنه منذ تنفيذ البرنامج انخفضت درجة حرارة سطح الرصيف بمقدار 10.5 إلى 12 درجة فهرنهايت.

وشوارع كهربائية

توقعت «CNN» وجود 3 مليارات مركبة في العالم بحلول عام 2050، نصفها على الطريق سيارات كهربائية.

تشهد مدن المستقبل عام 2050 وجود شوارع ذكية، مصنوعة من وحدات جاهزة بحيث يمكن تفكيكها وإعادة تجميعها بسرعة، مثل قطع لعبة «المكعبات».

وتسمح الطبيعة المتنقلة لطرق المدن مستقبلاً، بالتكيف بسرعة مع أنماط حركة المرور، أو احتياجات البناء، وكذلك حالات الطوارئ.

شوارع ذكية

وتستخدم تلك الطرق بالفعل كممرات للدراجات والمشاة سيرًا على الأقدام في بلجيكا وهولندا، بفضل شركة «PlasticRoad». وذكرت شبكة «CNN» الأمريكية، أنه بينما توجه الأرصفة التقليدية مياه الأمطار إلى المجاري، تتمتع الكتل البلاستيكية المُعاد تدويرها من خلال «PlasticRoad» بقنوات مجوفة من الداخل لاستخلاص المياه، وتصفيتها، وتخزينها، أو نقلها مباشرة إلى التربة.

أسفلت واقٍ من الشمس

تعمل تكنولوجيا الشوارع الذكية على مجابهة آثار التغير المناخي في المستقبل، إذ تتسبب محاصرة الحرارة للمباني في تفاقم التلوث، ونشأة ما يسمى بتأثير الجُرُر الحرارية الحضرية. وتعمل السلطات المحلية بمدينة فينيكس بولاية أريزونا الأمريكية على تطوير تقنية لمكافحة

صحيفة «النشرف الأوسط» بإطلالة عصرية تقود السرب... وئغرد منفردة

التحول الرقمي، معراج جديد لصحيفة «الشرق الأوسط» ينبض بالحدائثة، ويلاقى متغيرات العصر المتسارعة في وسائل النشر والتقانة واستخدام الذكاء الاصطناعي، فطالما اقترن اسمها على مدى 45 عامًا بالبحث عن الحقيقة، وإضاءة المشهد بأبعاده المتكاملة، لتشكل ذاكرة العرب، ولتكون مصدر ثقة لصناع القرار والنخب السياسية والفكرية وقادة الرأي. بأدائها الرصين، ومهنياتها العالية، وبكفاءة نخبة من صناع الابتكار، حافظت على مكانتها كوسيلة إعلام مرموقة في عالمنا العربي.

عينها اليوم على تمكين أجيال جديدة من الوصول إلى تقارير عالية الجودة في أي وقت وفي أي مكان، ما يجعل حدودها العالم، طموحها أن تفتح المسار وتقود السرب في فضاء عالمنا العربي، مبتكرة أحدث صيغ النشر الإلكتروني في أشكاله المختلفة، المسموع والمقروء والمرئي، وساعية لابتكار محتوى فائق الجودة يوازي أرقى الصحف العالمية.

مجلة الرجل في ندوة حوارية لقراءة أبعاد التحول الرقمي لـ «الشرق الأوسط» وسبر مضامينه والآمال المعلقة عليه، واستشراف مستقبل صناعة الإعلام في عالمنا العربي، التقت فرسان الحدث، رواد التغيير وقادة الابتكار في صناعة الإعلام، في هذه الندوة الحوارية وضيوفنا هم:

غسان شربل، وهو اسم غني عن التعريف في المشهد الإعلامي والثقافي، انضم إلى صحيفة الشرق الأوسط في الثمانينيات مديراً للتحرير، قبل أن ينتقل إلى رئاسة تحرير مجلة «الوسط» ثم جريدة «الحياة»، ليعود إلى دفة القيادة في الشرق الأوسط رئيساً للتحرير منذ نوفمبر 2016.

زيد بن كمي، مساعد رئيس تحرير «الشرق الأوسط»، التحق بها في 2003 صحافياً اقتصادياً، ثم مديراً للتحرير في السعودية.

محمد هاني، مدير التحرير التنفيذي لصحيفة «الشرق الأوسط» منذ 2017، ومسؤول استراتيجية التحول الرقمي.

بدر القحطاني، صحافي ومحرر سياسي متخصص في الملف اليمني. بدأ عمله مع الصحيفة منذ عام 2008.

الرياض - لندن

تصوير: هيلين سليمانوفا - Helen Suleymanova

شركة الإنتاج: MMG Artists





جمانا الراشد
الرئيس التنفيذي للمجموعة السعودية للأبحاث والإعلام.

جمانا الراشد: «الشرق الأوسط» أعرق وأفضل صحيفة عربية والصحافة مشروع إبداع يتجدد ولا يموت

محتوى يناسب تطلعات قرائنا ومتابعينا ويصل إلى شرائح جديدة من المتابعين، محافظين على إرثنا، ولكن بنظرة من المؤكد أنها مستقبلية». الأستاذة جمانا راشد الراشد الرئيسة التنفيذية للمجموعة السعودية للأبحاث والإعلام SRMG منذ أكتوبر 2020. تولت مهام تحويل المجموعة رقميًا ودعم صناعة المحتوى لتعزيز قيادة المجموعة للصحافة والإعلام في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ولتطوير العلاقات الاستراتيجية بين المجموعة والشركات الإعلامية العالمية. وكانت مجلة «فوربس» الأمريكية قد اختارت الراشد التي تشغل أيضًا رئيسة مهرجان البحر الأحمر السينمائي ضمن أقوى 100 سيدة أعمال بالشرق الأوسط لعام 2023.

وتشرح أن عملية التحديث «مثال جديد على قيادة الشرق الأوسط في مجال الابتكار، حيث نعزز المحتوى ونطوره باستخدام البيانات والمنصات الجديدة. كما نعمل على صقل وتطوير وجذب المهارات الصحافية الناشئة لتتمكن الصحيفة من الحفاظ على ما عُرف عنها من جودة وتميز مهني، في الوقت نفسه الذي تعزز الصحيفة فيه قدرة الجيل الجديد من القراء على الوصول بسهولة إلى ما تقدمه من محتوى أصيل متميز». وخلافاً لما يتحدث به الآخرون عن موت الصحافة الورقية، تؤكد الراشد أن «الوسيلة يمكن أن تموت، إلا أن الصحافة لا تموت. فهي مشروع إبداعي، يمكن تطويره وتوسيعه للوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من القراء والمتابعين. وتلقت الراشد إلى أن «الأولوية لتقديم

تري جمانا الراشد الرئيسة التنفيذية للمجموعة السعودية للأبحاث والإعلام التي تقود استراتيجية التحول الرقمي فيها أن صحيفة الشرق الأوسط «أعرق وأفضل صحيفة في العالم العربي بلا منازع». وتصف فريق تحريرها بأنه «أفضل فريق عربي»، مضيفاً: «كانت وما زالت مقصد أي صحافي جاد». وعن إطلاق الصحيفة في حلتها الجديدة، تقول: «يثبت مجدداً مواكبتها الدائمة للتغيير، فهي كانت وما تزال من يقود التغيير في قطاع الإعلام في عالمنا العربي». لم تغفل «الراشد» دور القيادات الإعلامية التاريخية فيما وصلت إليه الصحيفة، معتبرة أن الاستراتيجية الجديدة «طموح، تستلهم إرث المجموعة وتقف على أكتاف الكبار الذين صنعوا تاريخها».



صانعو مجد « الشرق الأوسط » رؤساء التحرير السابقون



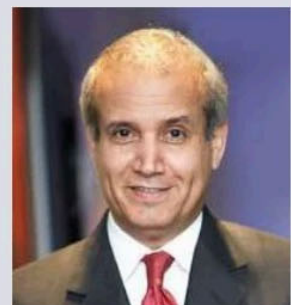
طارق الحميد

واختار طارق الحميد، رئيس تحرير صحيفة «الشرق الأوسط» من 2003 إلى 2012 الإشارة إلى مهنية الصحيفة باستخدام الألفاظ والأوصاف، فأورد هذه الواقعة: «القاعدة حين بدأت تضرب في المملكة العربية السعودية وتضرب دول الخليج وكل مكان، كانت بعض وسائل الإعلام تسمي أسامة بن لادن «الشيخ»، في حين أن صحيفة الشرق الأوسط كانت تسميه «الإرهابي»».



عثمان العمير

وأشار عثمان العمير، رئيس تحرير صحيفة «الشرق الأوسط» من 1987 إلى 1998 إلى حادثة أخرى، قائلاً: «كان مراسلنا (السعدون) في بغداد فترة الحرب العراقية - الإيرانية، وأرسل رسالة إخبارية بأن قذيفة إيرانية سقطت حول مدرسة، فعدّوها جزءاً من تخريب العمل الوطني، وجزّوه للسجن».



عبد الرحمن الراشد

في شهادة على الدور التاريخي لصحيفة الشرق الأوسط، في صلب أحداث المنطقة، ذكر عبد الرحمن الراشد، رئيس تحرير صحيفة «الشرق الأوسط» من 1998 إلى 2003 بأن من «حمل لواء الدفاع عن قضايا الكويت وتحرير الكويت هي صحيفة الشرق الأوسط ومطبوعاتها، ولا شك أن المنافسة للشرق الأوسط معظمها كانت ممولة عراقياً في لندن وباريس وكلها قفلت أبوابها».

النشرف الأوسط

صحيفة الأولى



غسان شربل:
واثق بقدرة الصحيفة على السباحة
في نهر التحولات



غسان شربل – رئيس التحرير

شربل:

أشعر أن «الشرق الأوسط» شابة بكثير من الأعلام
والذكريات والخبرات

الانخراط في التحول يحمي الصحيفة من تجاعيد الزمن

في فريقنا تلتقي حرارة الشباب بحرفية الخبرات
والقارئ هو الحكم

صحيفتنا في صلب «رؤية 2030» ونموذجها الملهم
للإصلاح والتقدم

التحدي يعطي لهذه المهنة المتعبة نكهة جميلة ومثيرة

سؤالنا الأول توجهنا به إلى رئيس التحرير غسان شربل، ليعلق على اقتراب صحيفة «الشرق الأوسط» من عامها الخامس والأربعين، فبدأ حديثه من نافذة القلب والمشاعر معلقاً: «أشعر أنها شابة لديها الكثير من الأعلام ولديها الكثير من الذكريات والخبرات. وأشعر أيضاً بالثقة بمستقبلها خصوصاً بعدما اختارت الانخراط في التحول الرقمي بمنصاتها وأوراقها في إطار استراتيجية التحول التي اعتمدتها المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام SRMG». ويرى أنه باختيار المؤسسة مثل هذا الانخراط «تحمي نفسها من تجاعيد العمر وتجدد ثقة القراء والمتصفحين بموعدها المفتوح معهم وتضاعف قدرتها على تلبية طلباتهم». ولفت إلى أن الامتحان ليس بسيطاً، وأضاف: «الصحيفة كانت تمثل كل صباح أمام محكمة القارئ. اليوم تمثل المنصة أمام المتصفحين على مدار الوقت»، ويؤكد «أنا واثق بأن «الشرق الأوسط» قادرة على السباحة في نهر التحولات التكنولوجية والإعلامية لأنها تملك سر السباحة».

ولكن ما هو سر السباحة؟ نسأل رئيس التحرير شربل، ليرد بالقول «سر السباحة أن يكون لديك مضمون جديد ومميز وعمل أنتج بمهنية عالية، وأن يكون قرارك قاطعاً بعدم الاستسلام للتعب أو إغراء الجلوس على ضفة النهر، وهو جلوس يعادل خسارة الموعد مع القطار».

روح الفريق ضمانة

لكل مشروع حوامل وآليات عمل، فكيف يعمل فريق «الشرق الأوسط»؟ يجيب رئيس التحرير شربل: «يعمل بمنطقة المؤسسات فيبني كل رئيس تحرير مستنداً إلى ما قدمه من سبقوه. والعمل هو ثمرة فريق من جنسيات عربية مختلفة، ما أتاح تفاعلاً وتمازجاً بين خبرات متنوعة. روح الفريق هي الضمانة كما هو الحال في كرة القدم. أنت تحتاج إلى الأهداف والمدافع وحارس المرمى والمدرّب وإلى تجديد خطتك لتلائم التحديات. أقول الفريق لأن الأهداف الناجح يحتاج دائماً إلى التمريرة السريعة المناسبة وإلى حارس مرمى لا يتأهب. وفي الفريق تلتقي حرارة الشباب بحرفية الخبرات. ودائماً يبقى الحكم الأخير للقارئ والمتصفح».

تقيم على خط التماس

إذن، نحن أمام محتوى متعدد الصيغ، رقمي ويحاكي أنماط الاستهلاك الحديثة للمعلومات والمواد الصحفية، ولكن هل هذا يكفي؟ أين يكمن ثراء تجربة «الشرق الأوسط»؟ يجيب رئيس التحرير غسان شربل: «يكمن في ما عاشته». ويضيف «تقيم الصحف الحية أصلاً على خط التماس. خط التحولات السياسية والاقتصادية والفكرية والتكنولوجية. إنها جهاز التقاط حساس

زيد بن كمي:
«الشرق الأوسط»
كانت تخاطب العين
واليوم تخاطب
كل الحواس



زيد بن كمي - مساعد رئيس التحرير

بن كمي:

«الشرق الأوسط» أول صحيفة عربية
على الإنترنت بموقع متكامل

لن نتردد باستخدام أفضل التقنيات دائماً

(SRMG) صانع وقائد للتغيير الإعلامي في العالم العربي

المحتوى بكل أشكاله

يحدد بن كمي عناصر التحول الرقمي لـ «الشرق الأوسط» باعتبارها صحيفة شاملة فهي تتضمن «تطوير الموقع الإلكتروني وطرح تطبيق تفاعلي للهواتف المحمولة، إلى جانب قناة «بودكاست» والنشرات البريدية اليومية، إضافة إلى تحديث منصات التواصل الاجتماعي وجميع قنوات التواصل الأخرى مع القراء والمتابعين». ويضيف: «هذا يشكل جميع التخصصات سواء في السياسة أو الاقتصاد أو الصحة أو غيرها من الأبواب، لأن التقنية تسهل تقديم المحتوى بمختلف أشكاله وأنماطه للجمهور، ولدينا

ولفت إلى أن فريق المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام عمل على دراسة السوق العالمي بشكل «كامل ودقيق ومعرفة التغيرات التي طرأت على صناعة الإعلام لتواكب جميع التقنيات الحديثة لتبدأ بعدها مرحلة البناء والعمل للوصول إلى إطلاق مشروع التحول الرقمي لصحيفة الشرق الأوسط». واعتبر أن «صحيفة الشرق الأوسط بقيادة ووعي من المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام لها باع طويل في إطلاق المبادرات واستخدام التقنية الحديثة للوصول إلى القراء وزيادة إثراء المحتوى العربي».

تسجل وتفسر وتشرح وتعلق وتنقل. لا أبالغ إن قلت إن «الشرق الأوسط» باتت جزءاً من ذاكرة منطقة الشرق الأوسط والعقود العاصفة الأخيرة فيها».

وبلغت شربل إلى أن تجربة الصحيفة ولدت في لجة الأحداث والتحولات الكبرى، «بعد قليل من ولادة «الشرق الأوسط» حدثت الثورة الإيرانية والحرب المديدة بين العراق وإيران ثم جاء الغزو الإسرائيلي لبيروت وصولاً إلى نهاية الثمانينيات والغزو العراقي للكويت وتداعياته».

ويكمل «ثم إن التسعينيات ولدت على دوي انهيار جدار برلين وبعده فرار الاتحاد السوفييتي إلى المتاحف، وهو تطور من قماشة الحروب العالمية، وإن جرى من دون إطلاق رصاص. وهناك أيضاً هجمات 11 سبتمبر (أيلول) والغزو الأميركي للعراق وإطالة «داعش» ومجريات «الربيع العربي» ونهاياته المكلفة».

عاشت «الشرق الأوسط» أيضاً عالم التحولات العلمية والتكنولوجية وهي باتت سلسلة متلاحقة من الثورات. عاشت أيضاً صخب الأفكار وحركة الثقافة والفنون وشغف الرياضة والمتابعين.

محطة أخرى كانت «الشرق الأوسط» حاضرة في صلبها - بحسب شربل -: «التغيرات التي شهدتها السعودية في السنوات الأخيرة والتحول العميق في إطار «رؤية 2030» وولادة نموذج ملهم للإصلاح والتقدم».

النكهة بالتحدي

لكل منعطف وتحول هدفاً فماذا تريد «الشرق الأوسط» من التحول الحالي؟ يوضح شربل: «تريد الوصول عبر منصاتنا إلى أوسع شريحة ممكنة من المتصفحين والقراء وتريد الوصول أيضاً إلى أجيال جديدة».

وبلغت رئيس التحرير إلى أن «ما دفع «الشرق الأوسط» لفتح أبوابها لجيل جديد يمتلك القدرات والشغف والإصرار». ويتابع: «إن الشعور الدائم بالتحدي يعطي لهذه المهنة المتعبة نكهة جميلة ومثيرة».

ويخلص للقول: «قصة الإعلام هي أن تكون لديك قصة مميزة ومثيرة للاهتمام. وحين تتوافر القصة لا بد من البحث عن أفضل الأشكال لإيصالها، وهذا الامتحان المفتوح لا يمكن النجاح فيه من دون التدريب والإصرار والاحتراف والكثير من الشغف».

تحول مدروس بدقة

بحوره، مساعد رئيس تحرير «الشرق الأوسط» زيد بن كمي في رده على سؤال مجلة الرجل عن سياق استراتيجية تحول «الشرق الأوسط» كشف أنها تدرج «ضمن خطة أشمل للتحول الرقمي رسمت ملامحها «المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام (SRMG)»، قبل عامين وتشمل جميع منتجات المجموعة».

محمد هاني:
الرقمنة أولاً مع الحفاظ
على الجودة والرصانة
اللتين تميزان
«الشرق الأوسط»



محمد هاني - مدير التحرير التنفيذي ومسؤول استراتيجية التحول الرقمي

هاني:

استثمرنا بتدريب الفريق ونعمل لاستقطاب الكفاءات الجديدة.

في السنوات الخمس الماضية ضاعفنا عدد قرائنا والقادم أفضل

الصحافة مهنة ميدانية وإبداعية وهذا ما لا يوفره الذكاء الاصطناعي

والنشرات البريدية والمقالات المسموعة والألعاب التفاعلية وغيرها، أو تطوير المنتجات القائمة كالموقع الإلكتروني والصحيفة المطبوعة وأشكال الفيديو. كما طوّرنّا حضورنا على منصات التواصل الاجتماعي الأساسية، وأدخلنا منصات جديدة.

التطوير شمل أيضًا الاستراتيجية التحريرية لـ«الشرق الأوسط»، عبر تعزيز التغطية السياسية والثقافية، وتوسيع التغطيات النوعية في مجالات الاقتصاد والتكنولوجيا والصحة. وتابع: «أجرينا كذلك عملية تحديث شاملة لدورة العمل التي بات مبدؤها «الرقمية أولاً»، وبموازاة ذلك حدّثت SRMG البنية التكنولوجية لمنصّاتنا، من نظم إدارة المحتوى إلى برمجة المنصات المختلفة ودعمها بأدوات الذكاء الاصطناعي».

استراتيجية التحول محمد هاني عن الأعمدة والمركزات فأكد أنها «جزء أساسي من استراتيجية التحول والنمو التي أعلنتها الرئيسة التنفيذية للمجموعة السعودية للأبحاث والإعلام SRMG جمانا الراشد».

وأضاف «عكفنا مع فريق الاستراتيجية في المجموعة على دراسة تجارب التحول الرقمي في كبريات المؤسسات العالمية، وأفضل الممارسات في الصناعة، قبل رسم استراتيجية تحول «الشرق الأوسط» وخطة تنفيذها».

وشرح: «كان لدينا وعي بضرورة الحفاظ على الجودة والرصانة اللتين صنعنا تميز «الشرق الأوسط» عبر 45 عامًا، مع نقل محتواها المميّز إلى قاعدة أوسع من القراء والمستخدمين، سواء عبر المنتجات الجديدة مثل «البودكاست»

توسع كبير في الفيديو والمواد الوثائقية سواء المقروءة أو المرئية والمسموعة».

تخاطب جميع الحواس

وحول كفاءة التحول في مخاطبة جمهور متنوع وموزع في العالم بأنماط وثقافات مختلفة، أوضح بن كمي أن صحيفة الشرق الأوسط «استخدمت جميع التقنيات المتقدمة والحديثة سواء على مستوى الطباعة أو الأعمار الصناعية لإرسال الصفحات لمعدن متعددة لطباعتها وتوزيعها».

ويشير بن كمي إلى أن صحيفة الشرق الأوسط تعدّ «أول صحيفة عربية أوجدت لها مكانًا في فضاء الإنترنت عبر موقع إلكتروني متكامل منذ منتصف التسعينيات، وبإدارة صحيفة من المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام لا تتردد دوماً في المبادرة إلى استخدام التقنيات الحديثة التي تخاطب المستقبل للوصول إلى القراء وجمهورها في أنحاء المعمورة».

وشرح أن «صحيفة الشرق الأوسط، لديها محتوى ثري جدًا سواء على المستوى السياسي أو كتاب الرأي أو الاقتصاد أو الرياضة، لذلك في مرحلة التحول الرقمي للشرق الأوسط توسعنا في الفيديو والبودكاست والمواد السمعية والألعاب، وأصبحت صحيفة الشرق الأوسط لا تخاطب العين فقط بل تخاطب جميع الحواس».

(SRMG) صانع وقائد للتغيير

التاريخ ومواكبة الأحداث الكبرى يمنحنا الخبرة والدروس، ولكن ماذا عن الغد؟ كيف ننهض وترتقي بإعلامنا ليواكب الإعلام الغربي؟ نسأل بن كمي، فيوضح أن «لكل صناعة روادًا وصناعًا وقادة وهم دائمًا من يقودون الأسواق إلى التغيير والتحديث والتطوير والمواكبة، ومن ثم يخلق البقية»، وأضاف «السبب في رأيي أن صناع وقادة السوق لديهم الوعي والمتابعة الدقيقة للمتغيرات والجرأة والشجاعة في اتخاذ القرار، لذلك نجد أن المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام هي صانع السوق الإعلامي في العالم العربي لأنها قائدة التغيير ومواكبة للمتغيرات في الصناعة».

ويرى أنه لا يمكن أن نتحدث عن نهوض في الإعلام العربي واستمرار المشاريع الإعلامية دون الإشارة إلى المؤسسات التي تقف خلف تلك المشاريع، شارحاً أنه «لا يكفي أن تنشئ مؤسسة صغيرة أو حزب أو رجل أعمال صحيفة أو قناة تلفزيونية أو موقعًا إلكترونيًا ويضمن لها الجودة والديمومة والاستمرارية، شاهدنا عديدًا من وسائل الإعلام التي أنشئت واندثرت بعد حين، وسنشهد في المستقبل».

الرقمنة والذكاء الاصطناعي

ولكن كيف تُبنى الخطط في المؤسسات العريقة، سألتنا مدير التحرير التنفيذي ومسؤول

بدر القحطاني:
برقية جمانا الراشد
أيقونة إعلان
وعهد جديد للصحيفة
والمجموعة





بدر القحطاني - صحفي ومحرر سياسي

القحطاني:

الاستثمار الكبير هو بالأصول والأساس
من الصحفيين والموظفين

نقدم بودكاست ومقالات مسموعة
وهي مجرد بداية

يجدر بالمؤسسات أن تحاكي نجاح رؤية السعودية 2030

والتكنولوجيا، إلى المنصات التي دخلناها للمرة الأولى، والمنتجات الجديدة التي أطلقناها، لدينا العديد من العوامل التي ستساعد على توسيع قاعدة جمهورنا. ويكشف هاني «في السنوات الخمس الماضية، اخترنا شيئاً من هذا حين ضاعفنا عدد قراء «الشرق الأوسط» وزاد عدد قرائنا من النساء بشكل كبير، كما انضمت شرائح أكثر شباباً إلى جمهورنا. وفي ظل استراتيجية SRMG المُمكّنة، لا شك أن القادم أفضل».

أسلوب حياة

ننتقل إلى أحد كوادرات فريق «الشرق الأوسط» الصحفي بدر القحطاني لنسأله كيف تلقى وتفاعل مع مشروع التغيير الرقمي؟ يقول «كانت أول رسالة بريدية من الرئيسة التنفيذية الأستاذة

ضاعفنا جمهورنا والقادم أفضل

بعد إنجاز التحول الرقمي وتدريب الكوادر تبقى المهمة الأصعب هي توسيع قاعدة الجمهور والوصول إلى جيل جديد من المتلقين، هذا الهدف يؤكده فريق الشرق الأوسط، ولكن ما السبيل لتحقيقه؟ وإلام يستند تأكيدهم؟ محمد هاني يجيب: «كلنا ثقة بقدرتنا على الوصول بمحتوى «الشرق الأوسط» إلى قراء جدد لأن الحلة الجديدة ليست تغييراً في الشكل فقط، على أهميته في الإعلام الرقمي، بل أيضاً في المنتجات والمضمون وأساليب التحرير».

ويؤكد أن الوصول إلى قطاعات جديدة من الجمهور على رأس أولويات استراتيجية SRMG لـ «الشرق الأوسط»، ويضيف: «أرى أن الفرصة كبيرة جداً. فمن التغطية الموسعة لمجالات تهم قطاعات أوسع من القراء كالصحة

تدريب مكثف

ولكن مهارات الفريق التقليدي ربما لا تجدي مع التحولات الرقمية المتسارعة، كيف تعاملت الشرق الأوسط مع هذا التحدي؟ يشرح مسؤول التحول الرقمي محمد هاني أن «القاسم المشترك بينهما أن المحتوى الجيد هو أهم متطلبات النجاح. نؤمن بأن لدينا في «الشرق الأوسط» مجموعة من أفضل الكفاءات الصحافية في العالم العربي، لذلك استثمرنا، بدعم المجموعة، في وضع برامج تدريبية مكثفة للفريق لتمكينه من مواكبة آخر متغيرات الصناعة. أجرينا على مدى أكثر من سنة تدريبات مكثفة للمراسلين والمحريين وطواقم الإنتاج بالتعاون مع أكاديمية SRMG التي وفرت مجموعة من أفضل الخبراء من حول العالم». وفي موازاة هذا المسار، يقول هاني: «أطلقنا برنامجاً طموحاً لاستقطاب كفاءات جديدة، لدعم فريق «الشرق الأوسط» بأصحاب مهارات متنوعة يساهمون الآن بالفعل في المنتجات الجديدة. ولا يزال توسيع فريقنا مستمراً لمواكبة النمو المرتقب».

المبدع ورقصة التانغو

ولكن ماذا عن القول بأن الذكاء الاصطناعي الإعلامي سيؤدي إلى فقدان عدد هائل من العاملين لوظائفهم، سيحالون إلى التقاعد لصالح آلة تكتب لنا ما نقرأ وتحرر لنا ما نرغب؟ يعلق محمد هاني بأن «الصحافة مهنة ميدانية وإبداعية في الأساس. هذان العنصران لا توفرهما نماذج الذكاء الاصطناعي المعتمدة على إعادة إنتاج جيدة لما راكمه البشر بالفعل. ولذلك يبقى الصحفي المهني المبدع الركيزة الأساسية للصحافة الجيدة التي تقدم حديثاً». المهم برأيه «أن نتعامل مع المتغيرات بعقل مفتوح، من دون التمسك بممارسات لم تعد تخدم الوسيلة ولا الجمهور. فصناعة الصحافة، منذ بداياتها، لم تتوقف عن التطور، وكأنها في رقصة «تانغو» دائمة مع التكنولوجيا وتحولاتها. سخرت الصحافة التكنولوجيات الجديدة دائماً لخدمتها، سواء في الطباعة أو البث المباشر أو إطلاق المواقع وغيرها. والآن نكتشف تطبيقات كثيرة للذكاء الاصطناعي تساعد الصحفيين في عملهم اليومي».

ويضيف: «هذا لا يعني أن التحديات الحالية ليست كبيرة، وعلى رأسها النموذج المالي الذي يضمن الاستمرارية والانتشار، لكن يجب ألا تكون إجابتنا عليها الخوف غير المبرر والتجمد في لحظة ما قبل الإعلام الرقمي، لأن هذا هو التهديد الحقيقي بالخروج إلى المتحف للأبد». ويكثف باختصار: «الصحافي المبتكر المهني المبدع لن يحال إلى التقاعد. من سيحال إلى التقاعد، في وجود الآلة أو في غيابها، هو الصحفي الكسول العاجز عن التكيف مع تغير عادات قرائه ومتطلبات مهنته».



جمانا الراشد حول الاستراتيجية بمنزلة أيقونة إعلان عهد جديد للمجموعة وللصحيفة. يصف القحطاني تجربته مع «الشرق الأوسط» بأنها «ليست مجرد مكتب أو وظيفة بل أسلوب حياة»، موضحاً أن «هذا النهج في الصحيفة هو تقليد استمر منذ 45 عامًا. كنت من المحظوظين في الصحافة العربية أن التحقت بالصحيفة منذ أولى سنواتي الصحافية. وما زلت أتذكر فرحتي بأول مادة تحمل اسمي في شهر يونيو عام 2008».

مجرد بداية

«أكثر من هذا، لقد أفرد مشروع التحول الرقمي مساحة خاصة للاهتمام بمنصات التواصل الاجتماعي»، هذا ما يشرحه القحطاني من واقع تجربته الشخصية يقول: «أعمل على سبيل المثال بالإضافة إلى المهام التحريرية اليومية، على مشروع الخدمات الصوتية للصحيفة. وبدأت «الشرق الأوسط» بإطلاق بودكاست «إيجاز» وهو عبارة عن تعليق من أحد محرري أو مراسلي الصحيفة مصحوباً بعناوين وجولة على مقالات مختارة. كما جرى توفير كل مقالات الرأي في الصحيفة بصيغة مسموعة وجذابة. وتبقى هذه المنتجات مجرد بداية لمشاريع أخرى، وهو ما تؤكد لنا إدارة الصحيفة منذ بدأنا مشروع التحول الرقمي».

الاستثمار في الأصول

وعن حاجة الكوادر الصحفية إلى تحديث أدواتهم لتتواءم مع التغيير الرقمي، يؤكد القحطاني أنهم «في أمس الحاجة إلى التوسع العمودي والأفقي. العمودي يمثل مهاراتهم الأساسية وتقاليد وثوابت المهنة. الأفقية، تدور حول التوسع في المنتجات الرقمية بمختلف أشكالها وطرق أبواب ومغامرات جديدة»، ويلفت إلى أن ذلك «يحتاج إلى إدارة ترمي إلى الاستثمار الكبير في أصولها الأساسية، وهي الصحفيون والموظفون، ومن ثم التدريب المستمر والحرص على أفضل جودة ممكنة في السوق».

نحكي نجاح الرؤية السعودية

ونختم مع تأكيد الصحفي السعودي القحطاني ما سبق وأشار إليه رئيس التحرير في مواكبة الشرق الأوسط لرؤية المملكة العربية السعودية 2030، ويضيف: «بالنسبة لي شخصياً رؤية 2030 تعد فلسفة تطور وتحسن مستمرين. مثلما استطاعت دولة بحجم السعودية أن تشهد هذا الكم الهائل من التطور في سنوات قليلة بفضل القيادة الحكيمة وعراب الرؤية، يجدر بالمؤسسات والشركات ومختلف القطاعات أن تستلهم من هذه التجربة، وأن تحاكي الإقدام الذي تكلل بالنجاح منذ أولى سنوات إطلاقها».





د. محمد النغيمش

m.nughaimish@gmail.com

توصلت إلى حقيقة مهمة وهي أن الإنصات هو «ظاهرة متعددة الأبعاد» multidimensional phenomena كما يحلو للعلماء تسميتها، إذ تتداخل فيها الاختصاصات والعوامل مؤثرة متعددة.

وربما هذا ما يفسر أن أبحاث الإنصات تحتضنها دوريات محكمة في شتى التخصصات، فتجدها تارة منشورة في الأدبيات الإدارية، وتارة في علم النفس واللغويات، وتارة في الإعلام والتربية والتعليم وغيرها. فهي بحق مهارة متشعبة ومعقدة، فبدخل فيها شيء من المران أو التدريب، والقدرات الذهنية، والصحة النفسية، أو قليل من الجينات هو ما يجعل صاحبها محظوظاً لأن الله تعالى «وهبه» مهارة حسن الإصغاء للناس منذ نعومة أظفاره. فلا يتعب في تعلمها أو اكتسابها. وهناك من يحتاج إلى جهد جهيد لتعلمها ثم يفاجأ مثلاً أن لديه مشكلة خارجة عن إرادته في التركيز مثل تشتت الانتباه وغيره، فكما أنصت بكل جوارحه وتدريب وأعمل ذهنه للتركيز تسلسل إليه التشتت الذهني؛ فلا يستطيع أن يصب جل تركيزه في ما يقوله محدثه، وربما لا يتذكر تفاصيل الكلام.

أما الخبر السار في الموضوع، فإنه بإمكان المرء «اكتساب» مهارة الإنصات، غير أنه ربما يحتاج إلى طرق عديدة كالممارسة والتجربة والخطأ، ولا يعتمد فقط التلقين المباشر كالقراءة المعلوماتية فقط. فلا بُد من دورة تدريبية مطولة يقدمها محترفون لعلها تساهم في اكتساب المشاركين، أعظم مهارة في التواصل، وهي «فضيلة الإنصات المنسية»، كما أسميها في سلسلة كتبي في هذا المجال. ■

العلم.. وحيرة تعلم مهارة الإنصات

ما زال العلماء في حيرة تجاه الكيفية المثلى لتعلم مهارة الإنصات. فهناك العديد من الدراسات التي تحاول أن تفهم هذه المهارة الجوهرية في مهارات التواصل الأربع (الاستماع، والتحدث، والقراءة والكتابة)، وذلك لأن الإنصات هو أصل تعلم التحدث والقراءة والكتابة، وهي قاعدة التواصل البشرية الأساسية، وبها يحدث سوء الفهم، والأخطاء، وغيرها، ومع ذلك لا تعطى حقها من التعلم والتدريب.

من تلك الأبحاث الشمولية (ميتا) أو ما أسميها بـ«أمهات الدراسات» Meta-Analysis للباحث برينكس وزملائه بعنوان «تعليمات الإنصات: دراسة شمولية لنتائج 24 دراسة وصفية»، إذ جمع العلماء أبحاثاً منتقاة بناء على أسس علمية منها أن تكون دراسات تجريبية ومرتبطة بتعليمات أو إرشادات الإنصات تحديداً (instruction)، فأتضح لهم أن الأبحاث تظهر نتائج متعارضة، فمنها مثلاً أن الدراسات لم تتوصل إلى نتيجة حاسمة بشأن ما إذا كان الإنصات يمكن تدريسه من عدمه، بمعنى أن هناك محاولات لكن الدراسات لم تقدم شيئاً قاطعاً.

وأظهرت الدراسة العديد من التكنيكات لتدريس الإنصات دارت حول ثلاث فئات رئيسية: وهي الأسلوب المباشر في التدريس، وغير المباشر (التقليدي)، والنهج المباشر (المبرمج). وهذا يعني أن تدريس الإنصات لا يقوم على أسلوب أو منهج واحد فهناك طرق عديدة لتعليمه للناس. ليس هذا فحسب بل إن فعالية كل أسلوب في تدريس الإنصات تفاوتت تفاوتاً ملحوظاً. ونفهم من هذا أن تدريس هذه المهارة أو التدريب عليها يحتاج إلى طرق عدة لتعزيزها في المتلقي أو اكتسابها بشكل أفضل، فلا نعتمد على أسلوب واحد. وهذا ما يدفعنا في الدورات التدريبية إلى تنويع طرق إيصال المعلومة فمنها ما هو مباشر ومكثف من معلومات، ومنها ما هو غير مباشر كأسلوب القصص، والفيديوهات، والأمثلة الصادمة، والمشاهد الحقيقية التي تحدث في التلفزيونات مثل الملاسنا، والمقاطع، وإتيكيت (أصول) التواصل وتبادل الحوار والإصغاء لتفاصيل الكلام وثنايا ما يريد إيصاله المتحدث.

وفي ما يتعلق بالمدة، لا يبدو أن هناك مدة زمنية محددة مثالية، ما إن يجتازها المرء يتقن مهارة الإنصات. وبالرغم من ذلك فإن طول مدة إرشادات أو تعليم الإنصات يؤدي إلى «نتائج إيجابية» positive results. فمن الجيد أن يطيل الإنسان مدة تطوير قدراته السمعية.

نستطيع القول إن تلك الدراسة التي قامت على منهج إحصائي دقيق يدمج بيانات ونتائج دراسات سابقة بغية الوصول إلى استنتاجات إحصائية دقيقة لتلك «الدراسة الأم» (الشمولية)، قد



الآن يمكنك تصفح العدد

مجاناً

عبر الموقع الإلكتروني لمجلة الرجل

www.ARAJOL.com





الدكتور فواز أديب إدريس: صورة مجهرية غيرت حياتي... إنجاب زوجين لطفل أهم جوائزني

انتسب إلى كلية الطب واختار دراسة تخصص العقم وأطفال الأنابيب بعد أن لفتت نظره صورة للتلقيح المجهري توضّح طريقة (حقن الحيوان المنوي داخل البويضة). وضع نصب عينيه تصحيح المعتقدات الطبية الخاطئة، ومساعدة الأزواج على الإنجاب. في رصيده كتاب (حملك ببساطة)، بلغته العامية المفهومة يشرح كثيرًا من المسائل الطبية في رحلة الحمل، ويثقف الأم والأب بلغة بسيطة.

الدكتور فواز أديب إدريس المدير العام لمركز (هيلث بلس) في حواره مع مجلة «الرجل»، يتطرق إلى جوانب مختلفة من حياته، حيث إن نجاحه في إقامة مراكز طبية له «الإخصاب» لم يكن إنجازا وحيدا، فقد عشق رياضة «الجمباز» مذ كان طفلاً صغيراً، وتدرج فيها حتى أصبح ضمن الفريق السعودي. محطات متنوعة من حياته وخطته المستقبلية يرويها في الحوار التالي.

جدة - منى الجعفراوي تصوير: هاني أبو الجدايل

وإنشاء وحدة الإخصاب والذكورة». عمل الدكتور فواز لصالح المستشفى عدة سنوات، مقررًا بعدها إنشاء مركز إخصاب خاص به، وهو الهدف الحقيقي لديه مسترسلاً في حديثه: «تواصلت مع الدكتور وليد فتحي لإشعاره برغبتي في ترك العمل تدريجياً والتفرغ لإنشاء مركزي الخاص، وكانت ردة فعله سريعة بعرضه إنشاء المركز بالشراكة مع المركز الطبي الدولي، استمر التخطيط مدة ثلاث سنوات، ولكن حالت الأقدار دون إتمام المشروع». لم ينته الحلم فقرر الدكتور فواز بالشراكة مع الدكتور مازن بشارة إنشاء مركزهما الخاص، وخلال فترة التخطيط عرضت شبكة (هيلث بلس الإماراتية) الدخول كشريك في المشروع وتطويره لإنشاء شبكة (هيلث بلس السعودية). جرى تأسيس هيلث بلس جدة، ومن ثم عقد اتفاقية شراكة مع مركز بنون ليصبح (هيلث بلس الرياض)، لتتولى بعد ذلك سلسلة من مراكز (هيلث بلس) في مناطق مختلفة من المملكة، موضحاً أن الهدف مستقبلاً تحويلها إلى شركة مساهمة فيما يخص الجانب العملي، أما على الصعيد الإنساني فكما ذكر الدكتور فواز: «نريد أن نكون الرواد في مساعدة الأزواج المتأخرين في الإنجاب على مستوى الخليج عامة». مشيراً إلى أنهم يمتلكون المقدرة على إنشاء مراكز بكوادر وجوده وخبرة عالية لخدمة هذه الفئة.

كان الجمباز شغفه الرياضي، ولكن لأن دراسته كانت الأهم، لم يستطع الاستمرار مع فريق التدريب، وكثير من المعسكرات انتهت دون مشاركة منه. الدكتور فواز أديب إدريس استشاري أمراض النساء والولادة والحمل الحرج وعلم الأجنة والعقم وأطفال الأنابيب والمناظير، عن بداية رحلته قال: «كنت شغوفاً جداً بالرياضة الجمباز من سن الثامنة، وبالفعل انضمت إلى الفريق وتدرجت فيه ومثلت السعودية، حتى المرحلة الثانوية عندما قررت دخول كلية الطب حيث تعلق قلبي بصورة للحقن المجهري وقررت من وقتها دراسة هذا المجال». تخرج في جامعة الملك سعود وعمل معيداً ليوم واحد فقط فيها بعد تخرجه، لينتقل منها إلى جامعة أم القرى محاضراً، ومن ثم جرى إبعثه إلى كندا مدة 11 عامًا ليتخصص في أمراض النساء والولادة، ثم الحمل الحرج، ثم دراسة العقم وأطفال الأنابيب والمناظير ليصل إلى حلمه ويعود إلى السعودية في رحلة تنقل ما بين محطة وأخرى، وتحذّر وآخر.

العودة إلى السعودية

رحلة الدراسة انتهت قائلاً: «كان شغلي الشاغل تطبيق ما تعلمته إضافة إلى عملي كأستاذ مشارك في جامعة أم القرى، إضافة إلى استقطابي من قبل مستشفى مركز الطب الدولي بجدة، لرئاسة المركز المتميز لصحة المرأة





تحديات مهنية

وصف الدكتور فواز أن التعامل مع الأزواج متأخري الإنجاب يتطلب تفهماً كبيراً، وتعاملًا خاصًا مع هذه الفئة التي تمر بضغوط اجتماعية، ونفسية، وأحياناً مادية مضيئة: «حقيقة لقد اختلفت طريقة تفكير المجتمع ونظرتهم عن السابق، حيث كان الإقرار بحقيقة أن لدى الزوجين مشكلة في الإنجاب، ولجوؤهم للعلاج هو في حد ذاته مشكلة، ولكن يشهد الوقت الراهن انفتاحاً علمياً، وثقافياً، وطبياً فمثلاً حالياً أصبح المراجعون يتحدثون معاً عن مشكلاتهم، ويتساءلون

عن الخطوات، وأهم العلاجات، ما يتطلب منا الشفافية معهم في فهم مشكلاتهم». من جانب آخر نوه الدكتور فواز بأن الحمل بيد الله سبحانه وتعالى، مشيراً إلى أنهم طب مساعد، ما يعني أن الحمل قد يحدث أو لا، وهو ما قد يؤدي لزيادة الضغط النفسي، لذا وجب الدقة في العمل وبذل قصارى الجهد لتحقيق الحلم بمشيئة الله.

برامج إعلامية

ما بين العمل الجامعي، والطبيب الاستشاري، والمقدم الإعلامي كان لا بد أن نسأل كيف

يدبر الدكتور فواز عقارب ساعته اليومية؟ مجيباً: «التجربة الإعلامية كانت مهمة، والوجود الإعلامي ضروري لتوصيل التوعية، وحيث إن دوري توعوي لتوصيل الفكرة وتصحيح المفاهيم الخاطئة، أعتقد أنه لا بد من هذا الحضور في جميع الوسائل الإعلامية سواء المرئية أو المسموعة، أو حتى التواصل الاجتماعي لأنه يكسبك معرفة وثقة الناس، وكان لي تجربة تقديم برنامج (أطباء وأكثر) وقد صوّرنا موسمين مع قناة OSN، كل موسم 12 حلقة، وكانت تجربة جميلة تعلمت منها الكثير». موجهاً أنه اكتسب خبرة جديدة من فريق العمل، من حيث الدقة، والتعب، والجهد، ومنوهاً بأنه على استعداد لتكرار التجربة.

رصيد من الجوائز

يرى الدكتور إدريس أن اتصالاً من إحدى مراجعته وإعلان خبر حملها هو أكبر وأجمل الجوائز التي يحصل عليها خلال زحمة عمله مضيئة: «أن تكون سبباً في تحقيق أمنية زوج وزوجة في إنجاب طفل بعد رحلة طويلة من المراجعات الطبية، والعمليات المجهرية فهذه أكبر جائزة يمكن الحصول عليها خصوصاً أن المرحلة يُصاحبها كثير من الضغوط النفسية، والعصبية، والطبية، وتحتاج إلى كثير من الصبر والالتزام، وتفهم الزوجين لكثير من الأمور الطبية». والحديث لا يزال للدكتور فواز: «هذا على الصعيد المهني، أفا على الصعيد العام فَنعم لدي أكثر من جائزة منها جائزة (دكتور روبلي) التي تمنح للأطباء المتميزين في أمراض النساء والولادة، أيضاً جائزة (دكتور بول هاردينق) للتميز في مجال

البطاقة التعريفية

الاسم: فواز أديب إدريس

مكان وتاريخ الميلاد: الطائف، 26 - 7

الدراسة: جامعة الملك سعود، طب وجراحة عامة، ثم الابتعاث إلى كندا جامعة (British Columbia) والتخصص في أمراض النساء والولادة، ثم تخصص دقيق في الحمل الحرج في جامعة (Ottawa)، ثم تخصص دقيق في العقم وأطفال الأنابيب في جامعة (Western Ontario) كندا. المهنة: أستاذ مشارك في جامعة أم القرى، والمدير العام لمركز (هيلث بلس) للإخصاب في جدة.

الاهتمامات: الرياضات المائية عامة، ورياضة الجيمبار بشكل خاص، ومثل السعودية في أكثر من محفل.



عشقت رياضة الجيمبار ومثلت
السعودية في أكثر من محفل.

كتبت كتاب «حملك ببساطة»
لتثقيف الزوجين برحلة الحمل
بلغة بسيطة.

ابتكرت وفريقي الطبي طريقة
ل سحب البويضات عن طريق
البطن ونُشرت عالميًا.

لدينا «هيلث بلس» جدة والرياض
وسنتوسع إلى باقي مناطق
السعودية.

المتأخرون في الإنجاب
يعانون ضغوطاً نفسية ومادية
 واجتماعية.

البحوث العلمية، وجائزة (دكتور سيم) للتميز في
المناظير النسائية، حصلنا على المركز الأول بها
في المؤتمر المقام في مدينة لاس فيجاس.
منوها بأنه جرى ابتكار طريقة لسحب البويضات
عن طريق البطن مختلفة عن الطريقة التقليدية،
حيث إنها أكثر أماناً، وجرى نشرها في إحدى
المجلات الطبية العلمية العالمية.

حملك في مئتي صفحة
ألف الدكتور فواز إدريس كتاب «حملك ببساطة»
لتثقيف الزوجين برحلة الحمل بلغة بسيطة، يأتي
الكتاب بلغة عامية ضمن ما يقارب 200 صفحة:
«كان التحدي إصدار كتاب بلغة عامية يستطيع
كلا الزوجين قراءته بكل سهولة، المصطلحات
الطبية صعبة جداً، وكان الهدف الوصول لأكثر
شريحة ممكنة توعوياً».
مشيراً إلى أن الكتاب يجب على كثير من
التساؤلات التي تأتي في ذهن الزوجين بالعموم،
والزوجة بالخصوص، واستغرق الكتاب سنتين
للخروج بشكله النهائي، منوهاً بأن الكتاب وزع
20 ألف نسخة.

سلسلة مراكز إخصاب
وعن مخططاته المستقبلية قال: «عند عودتي
إلى السعودية كان الهدف إنشاء مركزي الخاص
ولله الحمد أصبح حقيقة على أرض الواقع
بالشراكة كما ذكرت، ليليها بعد ذلك إنشاء عدة
مراكز متخصصة ماثلة في السعودية، ومن ثم
سيتم إدراجها في السوق كشركة مساهمة تتيح
للناس فرصة المشاركة تجارياً، وإنسانياً، وفي
الأجر إن شاء الله».



رائدة الأعمال لدينا حجار: والدي شكّل فلسفتي بالحياة... وحلمي مركز ترفيهي لذوي الإعاقة

درست ليلى أحمد حجار الحقوق في القاهرة واستهواها قسم الجنائيات لأنه يبحث عن الحقيقة في أبسط التفاصيل. حين عادت إلى وطنها السعودية لم يكن للمرأة نصيب في ذلك الوقت للعمل في ذلك التخصص، ما جعلها تتحول إلى العمل في مكتب والدها للهندسة، إضافة إلى أنها درست دبلوم تصميم الديكورات الداخلية إلى أن تمكنت من تأسيس عملها الخاص وشق طريقها باستلام أول مشروعاتها. لم تتوقف ليلى عند حدود العمل التجاري، إذ أنشأت مؤسسة (لحياتنا معنى) التي تهتم بذوي الإعاقة، بعد موقف لامسها داخلياً وخلق لديها ألماً من نوع خاص وجعلها تقرر أن تحتضن هذه الشريحة بمختلف أطيافها، وتعمل على تفعيل دورهم مجتمعيًا، والتوعية بحقوقهم الإنسانية والعملية. مجلة «الرجل» التقت ليلى حجار ووقفت على أهم محطاتها، ومن هو الرجل الذي ساندتها في مسيرتها.

جدة - منى الجعفراوي
تصوير: هاني أبو الجدايل

استطاعت أيضًا الحصول على دبلوم التصميم الداخلي والعلاقات العامة ما أهلها بجانب خبرتها مع والدها من تأسيس عملها الخاص.

مؤلفات والدي مرجعي

بعد العودة التحقت ليلى بالعمل مع والدها متدرجة بالسلم الوظيفي من أبسط المهام لتتقن كل تفاصيل العمل مضيئة: «كنت تحت جناح والدي مدة عامين وكان يعاملني على أنني موظفة ولست ابنة صاحب العمل، ومكنني من كل تفاصيل المهنة هندسيًا، وإداريًا بالإضافة إلى خلفيتي القانونية. في عام 2007 توفي الوالد ووفاته شكّلت هزة لي؛ إذ كنت مرتبطة به جدًا، ومن هنا انتقلت إلى محطة أخرى في حياتي، فقد تفكرت ماذا أريد أن أوريث من بعدي؟ هذا السؤال كشف عن ليلى جديدة، أرادت أن تورث علمًا، بصمة، ثقافة مجتمعية جديدة، ما جعلني أبحث أكثر، أقرأ أكثر، وأتعلم أكثر، وأنطلق في الحياة مستمتعة بكل ثوانيتها». وأكدت أن والدها أكثر من أثر فيها، وفي تكوينها، وصناعة فلسفتها إذ إنها كانت مرتبطة بوجوده معها سواء داخل البيت أو من خلال العمل، وبعد وفاته كانت لديه كثير من المؤلفات غير المنشورة، وكثيرًا ما تعود لقراءتها في حال استشكل عليها أمر ما.

والدها أن تلتحق بالدراسة القانونية في القاهرة، إذ لم يكن التخصص متاحًا في المملكة في ذلك الوقت. لكن الحقوق والقانون لم يكونا اهتمامها الوحيد، فهي تعمل في الديكور الداخلي، وتنظيم الفعاليات، والمسؤولية الاجتماعية، وترى أن جميع هذه المجالات متداخلة وتعبّر عن شخصيتها، موضحة أنها خلال دراستها

درستها للقانون فتحت لها كثيرًا من الأبواب المغلقة، خصوصًا في مجال المراجعات، ومعرفة حقوق الموظف، والعامل، حتى حقوق صاحب العمل. فكرة دراسة القانون لمعت في رأسها بعد أن التحقت بالعمل في مكتب والدها لتجد أنهم بحاجة إلى استشاري متخصص في مجال قوانين إدارة الشركات، وتوافق هذا مع اقتراح

البطاقة التعريفية

الاسم: ليلى أحمد حجار

مكان وتاريخ الميلاد: المدينة المنورة، في 7 أكتوبر.

الدراسة: ليسانس حقوق من القاهرة 2005، إضافة إلى دبلوم في (الجرافيك)، ودبلوم في (التصميم الداخلي).

المسمى الوظيفي: المؤسسة والرئيسة التنفيذية لمؤسسة الماسة للديكورات الداخلية وتنظيم الفعاليات والعلاقات العامة.

الاهتمامات: القراءة، وتطوير الذات، مهتمة بمجال المسؤولية الاجتماعية وتطوير ثقافة الدمج.

دراسة القانون أضاعت أمامي كثيراً من الجوانب المجهولة.

كنت تحت جناح والدي
لمدة عامين وعاملني على
أني موظفة.

وفاة والدي شكلت هزة لدي
فقد كنت مرتبطة به جداً.

أسست (لحياتنا معنى):

قصة عاشتها لينا بكل تفاصيلها وضعتها أمام حقيقة فعلية فيما يخص ذوي الإعاقة بكل أطيافهم ترويهما قائلة: «في نهاية عام 2007م كنت قد بدأت بالعمل لحسابي الشخصي وانطلقت مؤسستي الخاصة بالمقاولات العامة وأعمال الديكور، في عام 2009 تواصلت معي أحد العملاء لأنه يحتاج إلى لمسة ديكور في منزله، واكتشفت أن لهذه العائلة شخصاً من ذوي الإعاقة على كرسي متحرك، وتحت تربية عامل وعاملة في المنزل مسؤولين عنه مسؤولية تامة، هذا الموقف استغرنني جداً». هذه القصة التي عايشتها وحوّلت مؤشراً اهتمامها للمسؤولية الاجتماعية وظهر أمامها علامة استفهام بالغة الوضوح عن هذه الفئة ولماذا لا يجري دمجها في المجتمع؟ بدأت بالبحث، عن كيفية الوصول لهم والجهات المسؤولة عن كيفية التواصل مع ذوي الإعاقة بكل أشكالها، منوهة بأن الفترة الزمنية التي بدأت بالبحث عنهم، كانت هذه الشريحة شبه مغيبة عن المجتمع، ومسترسلة في الحديث قالت: «في عام 2010 أقمت أول معرض وقمت بدعوة هذه الفئة للمشاركة عن طريق برنامج كنت أقدمه في إذاعة الرياض، تحت مسمى (شاركوني معرض إبداعي الخليجي الأول) هدف المعرض أن يكون تجمعاً لكل ذوي الإعاقة تحت سقف واحد، وكان التحدي نجاح المعرض، بدأتنا بشخصين، ثم عشرة، ليصل عدد المشاركين في أيام المعرض الأخيرة إلى 120 شخصاً من ذوي الإعاقة». مسيرة إلى أن عدد المعارض منذ عام 2010 وحتى اللحظة غير محصور حيث بدأت بمعرض خلال السنة و انتهت بأربعة معارض في الشهر الواحد.

فتّلتنا المملكة خارجياً

اهتمام السيدة حجار بذوي الإعاقة انتقل لمرحلة جديدة في عام 2017م حيث تلقت دعوة من وزارتي الإعلام والعمل كأول فريق عمل تطوعي لتمثيل السعودية في تونس قائلة: «نحن أول فريق تطوعي يمثل المملكة العربية السعودية خارجياً، وجرى استقبالنا من قبل السفارة السعودية، وعند العودة جرى تكريمنا، وكانت





بالترفيه للفئات الخاصة (ذوي الإعاقة) في العالم غير ربحية.

مسؤولية اجتماعية وعمل تجاري

تعددت المهام، وكان لا بد من السؤال أين لنا بين كل هذه المسؤوليات؟ مجيبة: «اليوم أصبحت أصمم الفعاليات بأدق تفاصيلها، مع تصميم لديكورات المسرحيات التي تحتاج إلى خيال، فدمج علوم الحياة، والمهنية يزيد من قوتك، والإدراك السريع للتطور الذي يحدث في السعودية، فأنا محظوظة بهذه الثقافة التي جعلتني على المسار المميز عن غيري». وعن كونها سفيرة للنوايا الحسنة أضافت: «هدية مميزة من منظمة حقوق الإنسان بترشيح من صديقاتي الكفيفات، وإهدائي لهذا الوسام الشرفي مدة ثلاث سنوات، يعني لي الكثير من الامتنان والمودة».

ومشروع استثماري

طموحات لنا حجار تجملها في القول: «أتمنى أن أحقق حلمي بعمل مشروع استثماري يعود على الجمعية ومستفيديها بعائد مالي» مضيئة: «حاليًا نعمل على تجهيز المشروع من الناحية التشغيلية لرفعه وأخذ الموافقات المطلوبة». وعلى مستوى عملها الهندسي والديكور فقد أبرمت عدة اتفاقيات مع مشاريع أكبر وأكثر خلال الفترة القادمة. ■

اهتمامي بالمسؤولية المجتمعية نتيجة موقف عايشته وألمني جدًا.

بدأت بمعرض لذوي الإعاقة في السنة وانهيتها إلى 4 معارض في الشهر.

هدف المعرض أن يكون تجمعًا لكل ذوي الإعاقة تحت سقف واحد.

نحن أول فريق تطوعي يمثل المملكة العربية السعودية خارجيًا.

حلمي إقامة مركز ترفيه لذوي الإعاقة.

الرحلة بمرافقة سبعة من ذوي الإعاقة، وعند العودة كان بداخلي حلم بإعداد كوادر، ومنظمين في معرض الكتاب. في عام 2019 تحقق الحلم، وجرى إلحاق المنظمين بمؤسستي مؤسسة (لحياتنا معني لتنظيم الفعاليات) باسم الفريق نفسه، وكنا أول مؤسسة تتبنى مجموعة من ذوي الإعاقة يعنون بالتنظيم، ومن ثم توالى الاتفاقيات حيث أبرمنا اتفاقية مع أمانة جدة، وغيرها من الجهات».

جمعية حياتنا الترفيهية

خلال جائحة كورونا وبعد أن حققت كثيرًا مما كانت تحلم به، لنا حجار بدأت فكرة الجمعية وكيفية التحول لها مضيئة: «مع البحث المستمر توصلنا إلى أننا يمكن أن نتحول إلى جمعية أهلية وفكرتها ببساطة أنها بين كونها حكومية، وبين كونها أهلية، إدارتها كاملة في إطار مؤسسي، ولكن أولاً وأخيراً هي تتبع الدولة وبعد أربع سنوات ينتهي مجلس إدارتها، وحقيقة أعجبتني الفكرة، وبدأنا البحث فيها أكثر، إضافة إلى أننا وظفنا عددًا من ذوي الإعاقة في جهات حكومية وخاصة، حيث كنا نقوم بالتدريب، أيضًا قدمنا المنح الدراسية عن طريق علاقات مع وزارة التعليم العالي، ودورات لتطوير الذات، أيضًا نحن أول فريق لديه نواب، في عام 2021 رسميًا جرى إدراجنا تحت مظلة هيئة الترفيه وبمسمى (جمعية حياتنا الترفيهية) كأول جمعية متخصصة



الفنان التشكيلي عصام عسيري: ليس لدينا ثقافة للاستثمار في الصورة... التصميم تخصصي والفنون البصرية شغفي

درس الهندسة الميكانيكية وبعد عام اكتشف أنها لا تناسبه، ليعود لعشقه الطفولي وشغفه بالخط والرسم، وليبرع في زواياه وشكله، متأثراً بوالده وجده في خطهما الجميل، فتخصص في تعليم الفنون الجميلة، ووقع في هوى التجريدية لبساطتها، وكان للنحت نصيب بين دراساته، محافظاً على الهوية الجنوبية العسيرية التي يضع ما بين ألوانها الأربعة ورسومها رحاله وفنونه وفلسفته اللونية. الدكتور عصام عبد الله عسيري الأستاذ في جامعة جدة يتحدث لمجلة «الرجل» عن الفنون التشكيلية السعودية، وكتابه الذي ذاع صيته قبل أن يطرح في معرض الكتاب والنادي الأدبي، وكيف أن الفن مرتبط ارتباطاً وثيقاً بكل المجالات العلمية والهندسية والاقتصادية.



ما بين الرقم والريشة من هو الدكتور عصام عسيري؟

إنسان محب للجمال، محب للإبداع، رجل مكافح في مجال العلم والفن، بدأت أكتب في الصحافة من عام 1417 هـ، وفي الفن من عام 1415، ولي ما يقارب 500 مقالة، ما بين مقالات فنية، وأكاديمية، وقد ذكر اسمي أكثر من 500 مرة كمرجع في دراسات خصوصاً في بوابة اقتصاد المعرفة حيث يستعين كثير من الباحثين بالمقالات التي أكتبها ويترجمها. صدر لي كتاب بعنوان (العين الثاقبة).

ما بين العمل الأكاديمي والنحت والفن، أين أنت؟

لا أستطيع أن أحكم لأن الفن مترابط ولكن أميل إلى الفنون البصرية، وبالطبع للفنون التشكيلية من فنون الرسم والتلوين والخط والزخرفة والتصميم وفنون الخشب ومنحوتات المعادن جزء كبير من حياتي، لأن البحث في التصميم والفنون هو تخصصي وأجد أنه متعلق بكثير من العلوم المختلفة منها الهندسة والعلوم والتقنية، والاقتصاد والمجتمع وعلم النفس، لذلك أجد أن الفن يزوايه المختلفة جامع لكل المعارف العلمية، والبصرية، والحسية، وأنا أدور حولها جميعاً.

مفهومك لنمو الإنسان وتطوره؟

الإنسان في عصرنا الحالي ينمو بأقدام يجري بها كالحصان وهي العلوم والفنون والآداب والتقنيات، هذه الأركان إن اختفى واحد منها تتغير المعادلة، ويصيبها الخلل.

يقال إن لكل شخصية لوناً فما هي فلسفة الألوان وارتباطها بالإنسان؟

اللون بيني وبينه حكاية عجيبة، فبين كل فترة وأخرى أرتبط بلون ويصبح هو المفضل لدي، بدأت حكايتي مع الألوان المائية عندما كنت في بريطانيا وأظنها ألواناً سحرية، أو معزوفة موسيقية على الأوراق، ثم الألوان الزيتية والأكريليك على أقمشة الكانفاس، وبالطبع اللون مرتبط بالإنسان فهو محور حياته الكوني ما بين السماء والأرض، التراب والبحر، الشجر، العصفير كلها تشكل مفاهيم البشر وذاكرتهم، ومن ثم نحن نعيش داخل المجموعة اللونية التي تؤثر فينا بشكل مباشر، ولكل لون سره الخاص، وتعبيراته المترابطة بعضها ببعض، التي تصنع سعادة تخاطبنا بصرياً، ومن ثم نفسياً، وأنا أجد أن لكل مرحلة لونها الخاص، لكل مناسبة لونها الخاص.

هل الفن التشكيلي يحقق الثراء؟ ولماذا لا يوجد (مزداد) للمقتنيات الفنية في السعودية؟

أنا مهتم بسوق الفن وبدأت المسألة عندما كنت عضواً في بيت التشكيليين، وحينها وجدت أنه من ضمن مهامنا بيع وتداول الأعمال الفنية، ما يعود على الفنان بمقابل مادي ينفعه على توسعه عمله، ولكن أعتقد أن لدينا مشكلة في ثقافة الاقتناء، وثقافة الادخار والاستثمار في الإبداع والجمال، لذلك أقترح في نهاية حصص التربية الفنية أن يختار الطلاب أفضل ثلاثة أعمال أنتجوها ثم يكون عليها تصويت وبيع في مزايعة، حيث تبدأ المزايدة بريال أو خمسة وتنتهي بحسب السعر المعروف، ومن ثم يُعرض العمل الفني في المعرض السنوي للمدرسة بخمسين ريالاً مثلاً، حيث يتاح للأهالي شراء أعمال أطفالهم ودعم الجيل الناشئ مبكراً. كل هذه مفاهيم وخطوات تعلم الطلاب مفهوم الإنتاج والصناعة والتجارة، وفن الادخار والاستثمار.

أين أنت من الخط العربي؟

درّست ما يقارب 1500 طالب الخط العربي منذ بداية عملي في مؤسسات التعليم العالي لليوم، وأقمت عدة دورات في المجال نفسه، وكتبت عدة مقالات في الخط العربي وتراثه العظيم منها مقال (الألف والإنسانية)، وحالياً أنا أمين سر نادٍ هاوٍ للخط العربي في غاليري عزف الحروف بجدة، تقام فيه حوارات، وندوات، ولقاءات، وورش عمل.

كم معرضاً في رصيدك؟ وما عدد لوحاتك؟

لم أقم للآن معرضاً فردياً، ولكن شاركت في ستة عشر معرضاً تشكيليّاً جماعياً، أما لوحاتي فهي نحو 600 لوحة منها ما جرى اقتناؤه، ومنها موجود في بعض الصالات الفنية ومنها متاح بالمرسم، ولدي مجموعة مقتنيات تصل لنحو 3000 قطعة بدأت جمعها منذ ما يقارب من عشرين سنة من فنانين سعوديين وعرب وأجانب.

متى سيكون لدينا معارض تهتم بفن النحت؟

بدأ هذا الفن يأخذ نصيبه أخيراً، وزارة الثقافة لديها اهتمام بكل أنواع الفنون، وقد أخذت فنون النحت الحديثة نصيباً منها، وبدأنا نشهد حراكاً في هذا الاتجاه فبدأت الملتقيات النحتية المتخصصة في فن النحت، والمعارض تضم مجسمات جميلة، ولدينا استوديوهات ومراكز لفن الخزف، وسنوياً سيكون لدينا ملتقيات عالمية في جدة والرياض واستضافة نحّاتين عالميين.

وكم جائزة في رصيدك؟

ما يقارب 150 جائزة ورسائل شكر وتقدير وعرفان من أهمها جائزة معرض (حدّات الخيل) حيث جرى تصميمها خصيصاً للفنانين المشاركين من قبل الفنان محمد عسيري والنحات سعيد الزهراني، وهذا المعرض له ذكريات غالية، حيث جمعني بأروع فنانين سعوديين. أيضاً مؤتمر البيئة العالمي، حيث كنت متحدثاً في افتتاحيته بورقة علمية قصيرة عن التلوث البصري، أسبابه، آثاره، وعلاجه في عام 2020، وحصلت على درع له قيمة بالنسبة لي، حيث كانت مشاركتي مع ما يقارب 260 متخصصاً عالمياً مشاركاً ببحث و 1500 من الحضور، وكنت سعيداً بتمثيل السعودية.

أين أنت مستقبلاً؟

اختياري للفن كان اختياراً استراتيجياً ومن ثم ساستمر في الفنون البصرية بكل مجالاتها، وسأبقى كاتباً وباحثاً في مجال الفنون التشكيلية، وطموحي افتتاح مركز فني متنوع (Art Center)، بحيث يكون لدي مرسمي، مكتبي ومتحفي والطابق السفلي من منزلي يكون للزائرين. ■

عالم الآثار سعد عبدالعزيز الراشد: بينالي الفن الإسلامي في جدة... جسر للتبادل الثقافي وهالة للنجاح والانبهار

أطلق بينالي الدرعية أول بينالي للفنون الإسلامية في مدينة جدة تحت عنوان «أول بيت» في الثالث والعشرين من يناير الماضي، وسيستمر حتى الثالث والعشرين من مايو الجاري، بهدف تسليط الضوء على الأعمال الفنية الإسلامية المعاصرة والتاريخية، وضم نحو 60 عملاً فنياً، بالإضافة إلى 280 قطعة أثرية وتاريخية بعضها من رئاسة شؤون الحرمين، والأخرى معارة من مؤسسات دولية مَعْنِيَّة بالفنون الإسلامية، وذلك بمشاركة مجموعة كبيرة من دول العالم.

النسخة الافتتاحية من بينالي الفنون الإسلامية، حققت حضوراً لافتاً بمئات الآلاف وقدمت تجربة روحية مميزة، خيمت أجواؤها على المكان مع القطع الأثرية الإسلامية التي عبرت عن مدى عظمة ذلك الدين السماوي الذي يرقى ويسمو بالنفس الإنسانية ويدعو إلى الإبداع.

الدرعية – ابتسام رفعت





سعد عبدالعزيز الراشد

مجلة الرجل حاورت عالم الآثار والقيم الفني في بينالي الفنون الإسلامية الدكتور سعد عبد العزيز الراشد، الرائد في علم الآثار الإسلامية، والمشرف على مجموعة من مواسم التنقيب داخل المملكة العربية السعودية، ومؤلف عدد من الكتب والأبحاث المعقّمة في علم الآثار، والحائز عدداً من الجوائز تقديراً لإنجازاته في مجال توثيق التراث السعودي وحفظه، وتناول الحوار الأهمية المنتظرة من البينالي وأفاق تطوره.

كيف ساعد بينالي الفنون الإسلامية على إحداث تغيير في الثقافة الفردية، لاسيّما أن المعارض تحتوي على الكثير من الأعمال الفنية؟
الحمد لله على توفيقه، فقد حقق البينالي الإسلامي منذ افتتاحه أهدافه تحت العنوان الرئيس (أول بيت) احتفاءً بالكعبة المشرفة قبله المسلمين، والمسجد الحرام، والمسجد النبوي. وتمكن من عكس الثراء التاريخي والحضاري والثقافي المتنوع، مع الأخذ بالاعتبار ربط الماضي والحاضر والمستقبل بصورة غير مسبقة، وقد أضاف الموقع الجغرافي للبينالي هالة من النجاح والإعجاب بل الانبهار، لأنه في الحيز المكاني لصالة الحجاج بمطار الملك عبدالعزيز الدولي، الذي يعد معلماً حضارياً مميزاً فقد حاز جائزة عالمية عند افتتاحه، كما حققت الساحات المكشوفة ميزة فريدة في تصميم مقر البينالي الإسلامي بقاعاته المتعددة، والخدمات المساندة، والقضاء الطبيعي الذي استوعب أعمالاً فنية تعكس قصة الحج ودروب الحج، ومعالمها المعمارية، التي عكست التراث العمراني والثقافي والإسلامي. وقد نجح البينالي في الاحتفاء بالفن والتراث الإسلامي؛ لبناء حلقة وصل تثري التبادل الثقافي والفني بين المملكة ومختلف الحضارات العالمية.

ما تقييمكم لمسيرة الفن السعودي والفنانين السعوديين خصوصاً الشباب؟

من خلال معاشتي فإن الفن السعودي المعاصر بدأ بـ(فن الرسم) هكذا كان يسمى مع بداية توحيد المملكة العربية السعودية، وإدخال مادة (الفن) في مناهج التعليم. وساعد ذلك على انتشار الثقافة المعرفية بالفن.





في رأيك كيف يستفيد الجمهور من ورش العمل التي يقدمها بياني الفنون الإسلامية؟

الحمد لله وبتوفيقه نجح البياني في وضع برنامج شامل لورش العمل بدأت مع اليوم الأول للإعداد للبياني من حيث تحديد الموقع، والتصاميم المعمارية والهندسية، والتجهيزات، والتنفيذ، والمتابعة الدقيقة وفق جدول زمني محدد وصولاً ليوم الافتتاح. القيمون على البياني كانت لهم ورش عمل ولقاءات مباشرة عن بعد في كل ماله صلة بمواد العرض ومناسبتها وتحديد هويتها وأسلوب عرضها. وهناك برنامج عام جرى التحضير له من فترة مبكرة، ومن مهام البرنامج الإعداد والتنظيم للندوات والمحاضرات المفتوحة في الساحات الخارجية، وقاعة المحاضرات، هذا عدا أعمال تطبيقية يشارك فيها الزوار من مختلف الأعمار ومن طلاب وطالبات المدارس.

وماذا عن المتطوعين من الشباب والشابات لدعم البياني؟

لقد نجح البياني في استقطاب ما يزيد على (300) متطوع ومتطوعة، من خريجي الجامعات، وخضعوا لورش تدريبية ميدانية وتدريبية عن هوية البياني وعناصره المختلفة، وقاعاته والمواد المعروضة داخل القاعات وخارجها، وإعداد حقيبة تدريبية، وقد شارك القيمون على البياني في التدريب الإرشادي، والتعامل من الزوار من دخولهم للموقع حتى خروجهم. لقد أعجبت بكفاءات أبنائنا وبناتنا في جديتهم وحرصهم على التعلم وتمكنهم من أداء أعمالهم حسب البرنامج المحدد، وخاصة في تقديم الشروحات للزوار باللغة العربية السليمة والإنجليزية وغيرها من اللغات. ■

ولعلي أشير إلى محطة مهمة هي معرض الرياض بين الأمس واليوم الذي أقيم في مدينة كولن بألمانيا عام 1985م وتطور إلى معرض (المملكة بين الأمس واليوم) الذي نظم في أكثر من عاصمة أوروبية وولايات أمريكية ودول عربية وكان خلف الفكرة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز (أمير منطقة الرياض آنذاك). وفي جميع محطات المعرض كان الفن التشكيلي السعودي حاضرًا في جميع محطات المعرض. وتحفظ وزارة الثقافة بمجموعة كبيرة من الأعمال الفنية لفنانين سعوديين من الرعيل الأول، توثق لمرحلة تشكيل الفن السعودي. والخلاصة فإن الفن السعودي المعاصر سيشهد مرحلة انتقالية مميزة منفتحة على المستوى المحلي والعالمي ويرتكز على الموروث الثقافي الذي تتميز به أرض المملكة.

من خلال اختصاصكم الأكاديمي، ما دور البياني في تعزيز دور الفن الإسلامي على مستوى العالم؟

البياني الإسلامي في نسخته الأولى وفي المحتوى العلمي والإخراجي على أعلى المستويات في عالم العروض المتحفية والفعاليات المفتوحة. وبحول الله سيكون منصة لتعزيز وإبراز الفن الإسلامي عالميًا، وهذا يعود لأن مقره في جدة بوابة الحرمين، مكة والحرم، والكعبة المطهرة، والمشاعر المقدسة، وزمزم، ومعالم التاريخ، جبل النور وثور، وطريق الهجرة إلى المدينة المنورة، مآرز الإسلام، والمسجد النبوي، ومثوى رسول الإسلام والسلام محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم. في مكة نزل القرآن بلسان عربي مبين، وفي المدينة اكتملت رسالة الدين، وجمع القرآن الكريم، وخطت المصاحف، ووضعت أسس المبادئ والقيم العربية الإسلامية، لتمتد إلى شعوب وأمم في مشارق الأرض ومغاربها، ثقافات متنوعة، من عهد آدم عليه السلام الذي وضع قواعد البيت، وإبراهيم الخليل الذي رفعها مع ابنه إسماعيل إلى محمد عليه الصلاة والسلام الذي وضع الحجر الأسود في ركن الكعبة الشريفة قبل النبوة، وحمل رسالة الإسلام الخالدة (حي على الصلاة.. حي على الفلاح.. لا إله إلا الله). قال النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته: «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق».

كيف تجري عملية استعارة القطع الفنية العالمية المختلفة؟

هناك لوائح وشروط وضوابط وأعراف متعارف عليها بين الدول بخصوص استعارة القطع الأثرية والتحف الفنية والمخطوطات ومواد التراث الثقافية. وتكون الاتفاقيات بين الجهات المتناظرة من الهيئات والمعاهد والمتاحف المتخصصة في حفظ وجمع التراث الثقافي، وتستند كل جهة لتشريعات دولتها. ويشترط في الجهة المستضيفة للقطعة المعارة، تحديد الهدف من الإعارة، والجمهور المستهدف، وهوية المكان، وتوفير الضوابط للعرض ومنها وسائل الأمن والسلامة، والخدمات التقنية والفنية، وأماكن الحفظ، والمستودعات، والخدمات المساندة.



أعلى 9 «يوتيوبرز» حصولاً على الأموال في العالم

أصبح موقع «يوتيوب» منصة إنشاء المحتوى الأعلى رتبةً في العقد الماضي على مستوى العالم كله. خلال السنوات الأخيرة بدأ الناس في العثور على نظام أساسي للمتابعة، ومصادر موثوقة للترفيه والمعلومات على حد سواء، ولم يكن هناك أدق من «يوتيوب» لتعزيز كل ذلك. علاوة على ذلك، فإن الكشف عن أرباح مستخدمي «يوتيوب» ومنشئي المحتوى الأشهر به، جعل كثيرين يعدّون إنشاء المحتوى من خلاله مصدر دخل موثوقاً وبات مهنة كثيرين حول العالم. في السطور التالية نستعرض لكم أكثر 9 من صناع المحتوى يدّون الأرباح من خلاله من خلال إيضاح أرقام ثرواتهم.

الرجل – أحمد مجدي





ريان كاجي 100 مليون دولار

ربما كان لدى الطفل «ريان كاجي» القناة الأكثر ربحاً قبل بضع سنوات وأيضاً القناة الأكثر شعبية بين الأطفال، هذا ما تبرزه مقاطع الفيديو الخاصة به وهو يلعب ويراجع الألعاب لغيره. يقوم بتجارب عملية ويقوم بشراكات مع قنوات أخرى، تدير والدته قناة اليوتيوب الخاصة به واضطرت إلى ترك وظيفتها بدوام كامل للقيام بالتركيز على مقاطع نجلها على «يوتيوب» وهو الذي تقدر ثروته الصافية بـ 100 مليون دولار.



جاي جيون 460 مليون دولار

يمتلك الكوري الجنوبي «جاي جيون» واحدة من أنجح قنوات يوتيوب في العالم تسمى CocoMelon. قناة اليوتيوب هذه مخصصة أساساً لمقاطع الفيديو الترفيهية للأطفال التي تجاوزت أكثر من مليار مشاهدة. في عام 2023، قدرت ثروة جاي جيون بنحو 460 مليون دولار.

لوجان باول

45 مليون دولار

أصبح لوجان باول لاعبًا محترفًا في لعبة «الكيك بوكسينج» ومعروفًا للغاية على «يوتيوب». باول معروف تمامًا في مشهد المصارعة، ومع ذلك فقد تمكن من إثبات نفسه في منصة البث المملوكة لشركة «جوجل» وكذلك من خلال البودكاست والعروض وما إلى ذلك. في عام 2023، بلغ صافي ثروة لوجان باول زهاء 45 مليون دولار.



4

نينجا

40 مليون دولار

ريتشارد بليفينز، أو الشهير عبر يوتيوب بـ«نينجا» نجم متفرغ لممارسة الألعاب وبثها عبر «يوتيوب». لم يدرس قط وبدلاً من ذلك ركز على ممارسة الألعاب ومتابعة تدفقها في العالم الافتراضي بشكل احترافي. حياته المهنية بالكامل أدارتها زوجته، ويبلغ صافي ثروته 40 مليون دولار.



5



3

مستر بيست

100 مليون دولار

جيمي دونالدسون أو «MrBeast» دونالدسون هو أحد أشهر مستخدمي «يوتيوب» ومنشئي المحتوى به، ويتميز محتواه دائماً بامتلاكه أفكاراً خارج الصندوق. بصرف النظر عن قناته على «يوتيوب» التي تضم أكثر من 100 مليون مشترك، فهو يمتلك سلسلة مطاعم للوجبات السريعة تصل بصافي ثروته إلى 100 مليون دولار.

فيليكس كيلبيرغ

40 مليون دولار

إنه مستخدم «يوتيوب» سويدي يملك قناة شهيرة هي «بيو داي باي» ويملك ميزة مختلفة عن كل أفراد تلك القائمة، هي أن قناته مستقلة تمامًا دون دعم أو شراكات أو حتى شركات تديرها، ورغم ذلك يملك 111 مليون مشترك في قناته وهو رقم لا يمكن إيجاده لقناة مستقلة. لديه 4.6 ألف مقطع فيديو على قناته، حيث يلعب الألعاب ويتفاعل مع مقاطع الفيديو الأخرى ويستضيف أحيانًا بعض الأشخاص ويقدم ردود أفعال مرحة. بلغ صافي ثروته 40 مليون دولار وفقًا لأرقام العام 2023.



6

دان تي دي إم

35 مليون دولار

كانت قناة DanTDM على «يوتيوب» تُعرف سابقًا باسم TheDiamondMinecraft التي بدأها في عام 2012، وفي هذه القناة، لعب لعبة «ماين كرافت» بشكل أساسي، كما أنه يحمل الرقم القياسي العالمي لموسوعة جينيس لمشاهدات قناة فيديو للعبة «ماين كرافت» بشكل خاص. صافي ثروته يقدر بـ 35 مليون دولار، ولعبة «ماين كرافت» بالتأكيد لها دور بارز في هذه الثروة.



8

مارك بيلير

35 مليون دولار

مارك إدوارد فيشباخ أو «مارك بيلير» هو منشئ محتوى على «يوتيوب» يبلغ من العمر 33 عامًا ويملك حسابًا خاصًا للمتابعين ويحظى معهم بعلاقة تفاعلية باهرة. إنه ينشئ محتوى متنوعًا على «يوتيوب»، بدءًا من التفاعل مع الأفلام التفاعلية إلى لعب ألعاب الرعب والبقاء على قيد الحياة، وتقدر ثروته الصافية بـ 35 مليون دولار.



7

جاك بول

30 مليون دولار

في هذه القائمة رأينا «لوجان بول» ولكن ماذا عن شقيقه جاك بول؟ إنه أيضًا أحد أكثر منشئي محتوى «يوتيوب» ثراءً، إذ يقوم بعمل رائع سواء في ساحات الملاكمة (الرياضة التي يحترفها في الواقع) أو عبر يوتيوب. وتبلغ ثروته الصافية 30 مليون دولار وفقًا لأرقام عام 2023، وهو يكسب الكثير من المال من قناته على «يوتيوب» المخصصة لإنشاء مقاطع فيديو مرحة أو ردود الأفعال على صناعة موسيقى الهيب هوب. ■



9

الرئيس التنفيذي لدار Roger Dubuis نيكولا أندرياتا:
**نتقن حرفة الأجداد ونعيد ابتكارها..
عملاؤنا أشخاص ملهمون وجريئون**

خبير شغوف بصناعة الساعات، لديه شهية خاصة تجاه المتعة والرفاهية والشهرة، ويستمتع برفاهية قيادة أكثر دور الساعات التي تتطلع إلى الإبداع والإثارة في العالم.
إنه نيكولا أندريتا الرئيس التنفيذي لدار الساعات العريقة روجيه دوبوي، ينحدر من عائلة تتمتع بتاريخ عريق في عالم الساعات، وبخاصة التصميمات ذات الحركات المكشوفة التي كان لها مشاركة مميزة في معرض الساعات والعجائب 2023 Watches & Wonders.
عن جديد الدار وآخر الإصدارات كان لمجلة الرجل هذا الحوار مع تنفيذي الدار نيكولا أندريتا.

الرجل – نور رشاد

ولهذا قدمنا التصميم الأولي لساعتنا Monovortex™ Split-Seconds Chronograph. تعرض هذه الساعة المذهلة خبرة روجيه دوبوي الاستثنائية في صناعة الساعات، إذ تعد هذه الخبرة الدافع الأكبر وراء ابتكار التصميمات والتقنيات المذهلة. في الواقع، لا تتحكم هذه الساعة في قوى الجاذبية فحسب، بل تعيد أيضًا ابتكار كل من الزوبعة والوزن المتذبذب، وفي الوقت نفسه، ترتبط بوحدة من أكثر التقنيات في صناعة الساعات تعقيدًا: Split-Seconds Chronograph.
كانت هذه النسخة من المعرض أيضًا فرصة للتأكيد على أنه، بصفتنا مبتكر Hyper Horology™، فإن الابتكار والحرفية والأداء هي أساس عمليتنا الإبداعية. وقد أوضنا هذه القيم من خلال عرض ساعة Excalibur Monobalancier™ Blacklight Spin-Stone التي أصدرناها أخيرًا (ساعة مبتكرة يظهر فيها فن الإضاءة والألوان بوضوح)، وساعة Knights of the Round Table Central Monotourbillon (أصدرت العام الماضي، وهي توضح مهارتنا الفائقة، وكانت أول مرة يراها الجمهور أمامه مباشرة) وساعة Excalibur Spider Countach (تصميم مبدئي يتضمن زوبعتين مائلتين بزاوية 90 درجة، الغرض منه هو الاحتفال بذكرى شركائنا مع Lamborghini Squadra Corse).

كيف تؤدي الاستدامة دورًا في روجيه دوبوي؟
لم نجعل جميع أساليب الاستدامة جزءًا أساسيًا من استراتيجيتنا المستقبلية فحسب، بل حولناها إلى عقلية. نحن ملتزمون بالحفاظ على الموارد الطبيعية وتقليل بصمتنا البيئية. على هذا النحو، نحن مصممون على تعويض انبعاثاتنا من ثاني أكسيد الكربون والعمل مع مبادرة Science Based Targets لقياس تأثيرنا على المناخ سنويًا وتحديد خطواتنا التالية نحو تحقيق انبعاثات صفرية. وتوشك الدار أيضًا على التخلص تمامًا من البلاستيك أحادي الاستخدام في إنتاجنا وقد بدأت طريقها حقًا نحو التوقف عن استخدام مادة البولي فينيل كلوريد. نحن نؤمن بالرفاهية المستدامة والتصميم الذي يأخذ الاستدامة في الاعتبار في كل خطوة من العملية.

هل ترى أن الساعات الذكية هي المستقبل؟ وهل ستحل محل الساعات الميكانيكية؟

أرى أن هناك قيمة عاطفية استثنائية في الساعات الميكانيكية لا توفرها الساعات الذكية أو الأجهزة، كما أحب أن أسميها. يشتري الناس الساعات الميكانيكية لجمال تعقيداتها، وللمشاعر التي تنقلها ومحفطات بارزة للاحتفال بأهم الأحداث في حياتهم... كما أنه غالبًا ما تكون هناك رغبة في نقل الساعة إلى الأجيال التالية.

وماذا عن دمج التكنولوجيا الحديثة في صناعة الساعات؟ الميتافيرس على سبيل المثال، هل ترى أنها الخطوة التالية داخل قطاع الرفاهية بأكمله؟
لطالما كانت الرقمنة وربط العالم الرقمي بالعالم المادي أولوية رئيسة داخل الصناعة على مدار السنوات القليلة الماضية، لا سيما فيما يتعلق برحلة عملائنا. تسهم التكنولوجيا الحديثة في إثراء تجربة العملاء بعدة طرق، لكنني أرى أن الحفاظ على التواصل البشري أيضًا مفتاح للتقدم والمشاركة الحقيقية والنمو. لا أجرؤ على تعميم إمكانية تطبيق مفهوم الميتافيرس على قطاع الرفاهية بأكمله. أرى أن كل دار، اعتمادًا على تاريخها وخلفيتها وحمضها النووي وخطتها المستقبلية، ستقرر كيف وما إذا كانت ستدخل هذا العالم الجديد والمثير. ■

بخلاف كونها رمزًا لصناعة الساعات الفائقة Hyper Horology والتصميمات الرائدة، ما الذي يصف أيضًا الحمض النووي لروجيه دوبوي؟
في الواقع، نحن أصحاب علامة صناعة الساعات الفائقة Hyper Horology™، ونقول دائمًا إننا لسنا دارًا عادية في صناعة الساعات الراقية، إذ نستلهم تصميماتنا من الفن التقليدي لصناعة الساعات، ثم طورها لتناسب المستقبل. نحن ننقن حرفة الأجداد ونعيد تفسيرها بإبداع جامع لا يتقيد بالعرف، ولهذا تعد التصميمات ذات الحركات المكشوفة أبرز سمات علامتنا، إذ يتحقق بها أعلى مستويات الابتكار الفني والأداء.
أساس عملنا هو عقليتنا، روحنا: تغذيها طاقة هدامة للتقاليد، تدفعنا إلى الإيمان بـ«الإفراط»، ولكن بالمعنى الإيجابي المستوحى من الكلمة اللاتينية ex-cedo، أي تجاوز الحدود، وتخطيها، ولهذا نتحدى أنفسنا دائمًا.

تحدث إلينا عن معرض «واتشز آند واندرز» Watches & Wonders، والساعات المعروضة هناك.
في هذا العام، أردنا دخول معرض «واتشز آند واندرز» بأعمال تمثل رحلة الدار خلال السنوات القليلة الماضية، مع فتح نافذة على المستقبل.



ساعة Monovortex™ Split-Seconds Chronograph من Roger Dubuis

هي ساعة متطورة جدا لا تتحكم بالجاذبية فقط بل تكرر الإبداع الذي يعتبر سمة مميزة من سمات الدار. أعادت دار Roger Dubuis ابتكار آلية التوربيون والثقيل الحوار ووحدتهما مع كرونوغراف Split-Seconds بتصميم متطور جرى استنباطه خصيصًا للاستفادة من الجاذبية وضمان الدقة في قراءة الوقت. يمكن رؤية آلية التوربيون بشكلها المخروطي من النافذة عند الرقم 9 وهي تضمن الدقة في قراءة الوقت. أما عند مؤشر الساعة 12 فإن الثقيل الحوار بشكله الأسطواني جرى تثبيته بشكل عمودي لكي لا يتأثر بالجاذبية. أما الساعة نفسها فقد صنعت علبتها من مادة MCF وهي ألياف معدنية تم تصنيعها داخل الدار بتقنية عالية ومنحت اللون الأحمر القاني. وهي مادة أخف بنسبة 13% من الكربون وأخف بنسبة 60% من السيراميك.

10 ساعات من معرض Watches & Wonders براعة الصانع تعتيق وبريق وتشطيبات خيالية

حقق معرض Watches & Wonders في جنيف إنجازاً مميّزاً بعد أن تمكن من استقطاب نسبة حضور تعد كبيرة بحسب المتابعين حيث وصل عدد الزائرين إلى 43 ألف زائر.

هذه السنة تم فتح أبواب المعرض من 27 مارس/ آذار إلى 2 إبريل/ نيسان للعامة خلال عطلة نهاية الأسبوع. وقد جرى تخصيص 12 ألف بطاقة للعامة بيعت كلها بسرعة، واللافت أن 25% من هذه البطاقات اشتراها شباب ما دون الـ 25 من العمر ما فسره المختصون بأن سوق الساعات الفاخرة بدأ يستقطب الشباب صغار السن.

كذلك شهدت نسخة هذا العام من المعرض تقديم برامج متفاعلة في شوارع جنيف للزوار وسكان المدينة.

48 داراً للساعات الفاخرة شاركت في المعرض وقدمت أحدث ما توصل إليه حرفيوها في عالم صناعة الساعات الفاخرة والتعقيدات المميزة، ونحن بدورنا جمعنا لك عزيزي القارئ 10 ساعات لفتت أنظارنا، كل منها يعد آية في الإبداع وينطوي على كثير من المهارات ويعكس مدى الحرفية والأصالة للدور المشاركة.

لندن – منال جوهر



Tag Heuer Carrera Plasma Diamant D'Avant-Garde من Tag Heuer

هي ساعة ذات تصميم مميز ومبتكر صنعت علبتها البالغ قطرها 44 ملم، وكذلك الإطار، والسوار من ألومنيوم أسود وألمس ومؤكسد ومصقول بالرمل، ومُرصع بأحجار من الألماس المُستَنبَت في المختبر بأشكال خيالية مختلفة في جميع الأنحاء، وتشتمل العلبة على 48 ألماسة مُستَنبَتة مخبريًا زنة 4.3 قيراط، بينما يحتوي الإطار على 26 ألماسة بإجمالي 1.9 قيراط، ويحمل السوار 34 ألماسة بوزن إجمالي يبلغ 1.9 قيراط. أما التاج فهو عبارة عن حبة من الألماس تزن 2.5 قيراط مُستَنبَتة في المختبر، مُحشنة في النمو ومُقطعة للحصول على أفضل ملاءمة وأنقاها.

فيما جرى تكوين الميناء من 3 صفائح من الألماس متعدد الكريستالات من خلال استنبات عدد كبير من بلورات الألماس كوحدة واحدة، بالإضافة إلى خلق انعكاسات مذهلة وتأثيرات ضوئية في كيان ألماسي واحد فيما يمثل أحد التطبيقات الإبداعية العديدة لتقنية ترسيب البخار الكيميائي. ويتخلل هذا التصميم الفريد للميناء 12 مؤشرًا من الذهب الأبيض مُرصعة بأحجار من الألماس مُستَنبَتة في المختبر. عقربا الساعات والدقائق مطليان بالروديوم مع

ورنيش أسود غير لامع ومادة سوبر لومينوغا بيضاء من أجل قراءة مثالية، وينضمّان إلى العقرب المركزي الرقيق المطلي بالروديوم. وما يثير الإعجاب أيضًا حركة الساعة الأفضل في فئتها، وهي كاليبر هوير 02 توربيون نانوغراف. وتتميّز حركة الكرونوغراف المعتمدة من المعهد السويسري الرسمي لاختبار كرونومتر الساعات (COSC)، التي جرى تطويرها وتصنيعها داخليًا، بتوربيون ينبض عبر الميناء عند موضع الساعة السادسة. كما أنها توفر احتياطي طاقة فريدًا لمدة 65 ساعة. وبفضل نابضها الشعري الكربوني الخاص، توفر الساعة مستويات استثنائية من مقاومة القوة المغناطيسية ومقاومة الصدمات وتعزيز الاستقرار عبر نطاقات درجات الحرارة.

Oyster Perpetual Day-Date 36 من Rolex

ابتكرت رولكس إصدارات Day-Date 36 لإضفاء لمسة إبداع مذهشة على إحدى ساعاتها الشهيرة. تبث هذه الساعة شعوراً جديداً كل يوم لتجلب شيئاً من العفوية في حياة مرتديها اليومية بما يجعل قراءة الوقت تتناسب مع مزاجه المتغير.

صُنعت هذه الساعات من الذهب الأصفر أو الذهب الأبيض أو ذهب إيفروز، واعتمدت وجهها فريداً. وبدلاً من أن تشير النافذة الشبيهة بالقوس عند علامة الساعة 12 إلى أحد أيام الأسبوع، تعرض كلمات معبرة مثل Happy أو Hope.

وتكشف النافذة الموجودة عند علامة الساعة 3 كل يوم عن رمز تعبيرى من أصل 31 رمزاً مخصصة للتاريخ. طلي الميناء باستخدام تقنية Champlévé التي أضفت على زخرفته عمقاً لونياً وكثافة. واستلهمت الزخرفة من لعبة قطع الأحاجي أو Puzzles وزينت قطعها بألوان فيروزية وحمراء وزهرية وبرتقالية وخضراء وصفراء، وجمع بعضها ببعض على خلفية ثنائية اللون.

وتزدان مؤشرات الساعة بعشرة أحجار سفير مقطوعة بأسلوب باغيت مستطيل بألوان مختلفة.

تحتضن الساعة آلية حركة 3255 التي تتيح عرض كلمة مميزة كل يوم من أيام الأسبوع ورمز تعبيرى مختلف كل يوم من أيام الشهر إلى جانب عرض الساعات والدقائق والثواني.

تشهد هذه الحركة ذاتية التعبئة على التكنولوجيا العالية لحرفي الدار. وهي تتضمن ميزاناً كرونوجياً سجل براءة اختراع ويجمع بين فعالية الطاقة العالية والموثوقية الكبيرة. صنع هذا الميزان من النيكل والفوسفور وهو ما يتيح له مقاومة المجالات المغناطيسية القوية. وجهزت هذه الحركة بالنايض الشعري الأزرق المصنوع من سبيكة مغناطيسية بارامغناطيسية، ليقدم استقراراً كبيراً في وجه تفاوت درجات الحرارة فضلاً عن مقاومة عالية للصدمات. ويتميز بنايض ضبط رولكس الذي يضمن انتظام المعيار مهما كانت وضعيته. ويصل احتياطي الطاقة إلى ما يناهز 70 ساعة.

يبلغ قطر العلبة 36 ملم وهي تقاوم الماء حتى عمق 100 متر، وزودت تاج التعبئة Twinlock بنظام بصامين مقاومين للماء أحكم تثبيته لولبياً بالعلبة كما زود غطاء العلبة بعدسة سايكوبس عند علامة الساعة 3.







Alpine Eagle 41 XPS من Chopard

جرى صنع علبة الساعة البالغ قطرها 41 ملم والتي تأتي مع سوار مدمج فيها من معدن لوسنت ستيل الفائق المقاومة، الذي يتميز ببريق رائع، كما أنه يتكون بنسبة 80% من معادن معاد تدويرها. وتتميز الساعة بلمسة من الأناقة الرفيعة بفضل أبعادها المثالية ومينائها ذي السطح المتعرج بلون (Monte Rosa Pink) كلون جبل «مونتي روزا» في سويسرا، بينما تعكس لمساتها النهائية أرفع معايير صناعة الساعات الفاخرة، والتي اكتسبت بفضلها علامة «دمغة جنيف» للجودة. تتجلى السمة الرئيسية التي يمكن تمييزها من النظرة الأولى في آلية الحركة (L.U.C 96.40-L) ذات النخافة الفائقة حيث لا يتعدى سمكها 3.30 ملم؛ ولتسهيل عملية ضبط الوقت بدقة، زود هذا العيار بوظيفة إيقاف الثواني، إلى جانب أداة تعديل شبيهة بعنق البجعة تتيح إجراء ضبط أكثر دقة للتواتر المتذبذب، ومن ثم ضبط معدل تواتر الساعة، من خلال المساعدة في تعديل طول النابض الشعري النشط. وتصميم أداة التعديل الشبيهة بعنق البجعة لا يخدم فقط حاجة تقنية بل هو يضفي ملمحاً جمالياً على آلية الحركة التي تشغل بدورها عرضاً مصغراً للثواني على ميناء ثانوي.

وبفضل خزانين (أسطوانتين) متراصين لتخزين الطاقة مبنين على تكنولوجيا (Chopard Twin)، تضمن الحركة إمداداً من مخزون احتياطي الطاقة يصل حتى 65 ساعة، في حين تتم تعبئة الطاقة بأسلوب أوتوماتيكي من خلال دولاب تعبئة لامركزي متناهي الصغر مصنوع من الذهب عيار 22 قيراطاً تسهم نحافته بدورها في نخافة آلية الحركة ككل. أما ميناء الساعة فقد صنع من قرص من النحاس ذي سطح مدموغ بتعريجات تشع من مركزه مستوحاة من قزحية عين النسر، وتطوف فوقه عقارب ذهبية معالجة بمادة Super-LumiNova X1®.



Calatrava 24-Hour Display Travel Time Patek Philippe من

للحفاظ على الخطوط الأنيقة استخدمت الدار أيضا ضاغطات التصحيح التقليدية للتوقيت المحلي على الجانب الأيسر من غلاف بنظام تصحيح حاصل على براءة اختراع باستخدام التاج المسحوب إلى الموضع المتوسط (تعديل للخلف وللأمام بخطوات مدتها ساعة واحدة).

يتلأأ المينا الأزرق الداكن بأناقته ووضوحه، معززاً بمقياس مزدوج كشريط السكك الحديدية للساعات والدقائق. يمثل عرض الـ 24 ساعة، بأرقامها العربية المرسومة بالتناوب مع علامات الساعات وعلامات الكابوشون للخمس دقائق، ما مجموعه 44 حلية من الذهب الوردي، مصقولة معاً للحصول على اللمعان نفسه وجرى تركيب كل منها يدوياً بشكل منفرد. يتم عرض المنطقتين الزميتين لوقت السفر عن طريق ثلاثة عقارب على شكل محقنة من الذهب الوردي، مع طلاء براق لعقرب الساعات المحلي وعقرب الدقائق ومركز مثقوب لعقرب ساعات توقيت الوطن.

اللمسات النهائية المطورة تخلق تلاعبات جميلة من الضوء على المينا: مركز مخطط دائري، ودائرة ساعة مصقولة بنقوش دائرية، وعداد حلزوني للثواني الصغيرة مع حواف مخططة مطلية باللون الوردي المذهب. وزودت الساعة بحزام من جلد العجل باللون الأزرق الداكن وخياطة متباينة باللون الكريمي تعكس لون المينا.

هي تصميم جديد يجمع بين الأناقة الخالدة وعرض 24 ساعة مبتكر كما أنها تحتضن آلية حركة 31-260 PS FUS 24H ذاتية التعبئة وهي مجهزة بوظيفة المنطقتين الزميتين لوقت السفر وتتميز بعرض الـ 24 ساعة.

تتميز الساعة بعرض أصلي للتوقيت المحلي وتوقيت الوطن من خلال عقربين مركزيين يتحركان على دائرة 24 ساعة. استخدمت الدار عرض الـ 24 ساعة في الماضي ولا سيما ساعات Chronometro Gondolo التي جرى إنتاجها في أوائل القرن العشرين.

بالنسبة للطراز الجديد مرجع 5224R-001 فقد أعاد المصممون تفسير هذا النوع من المؤشرات بروح حديثة واضحة وقد اختاروا أيضاً وضع وقت الظهيرة في الساعة 12 ظهرًا بدلاً من الساعة 6 صباحًا كما هو الحال عادة مما يضمن وضوحاً خلال ساعات النهار. لتوفير هذه الوظائف أخذ مهندسو الدار العيار الأساسي 31-260 فائق النحافة وذاتي الملء وأضافوا إليه آلية الـ 24 ساعة وآلية وقت السفر. جرى إعادة صياغة الحركة بالكامل وهي تستفيد من 3 براءات اختراع تهدف إلى تحسين الكفاءة ودقة المعدل والمتانة والسلامة وسهولة الاستخدام.

آلية الحركة 31-260 PS FUS 24H في ساعة المرجع 5224R-001 ذاتية الملء مع دوار صغير من البلاتين يمكن رؤيتها من خلال ظهر العلبة الشفاف.



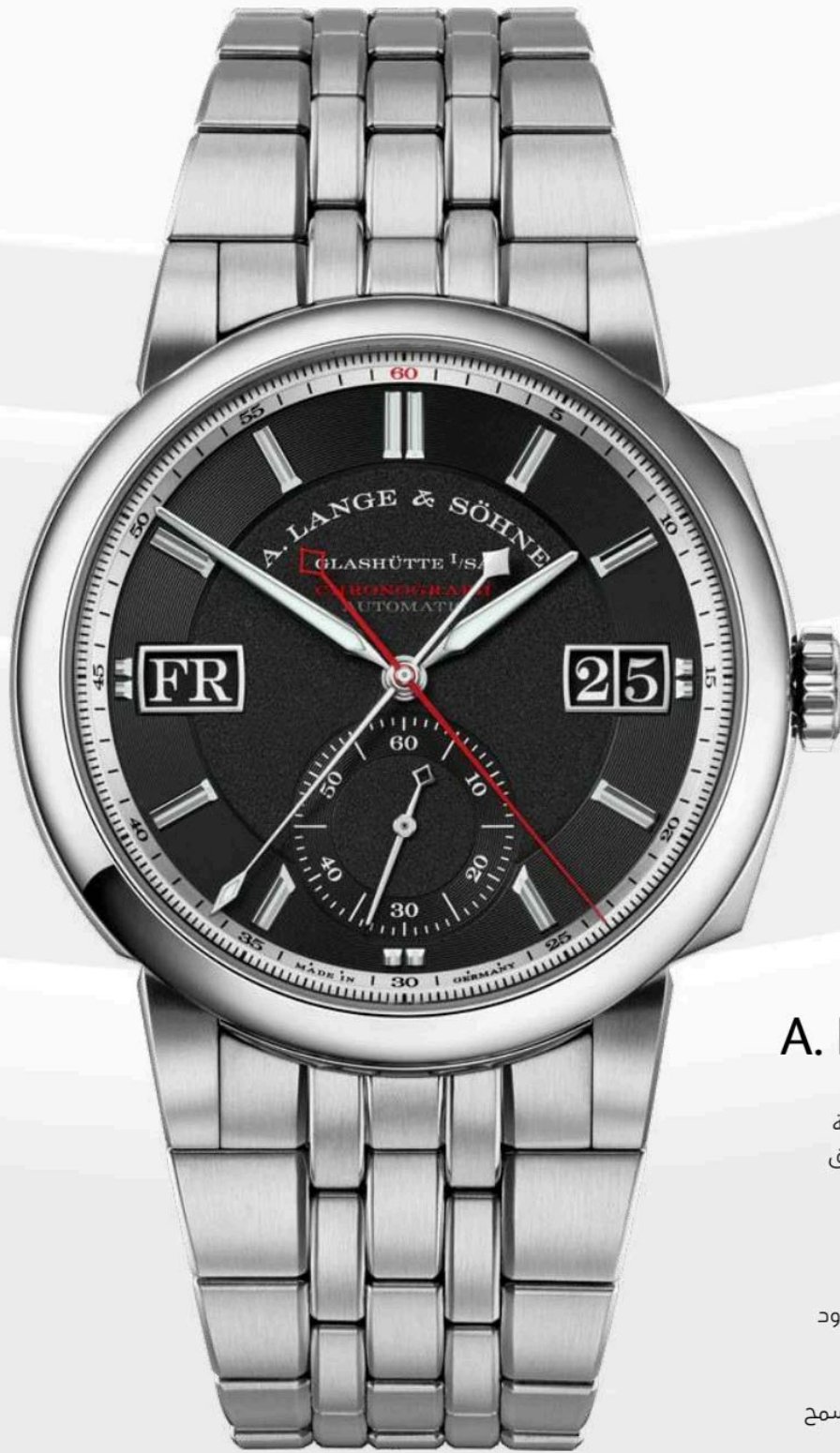




Montblanc Unveiled Secret Minerva Monopusher Chronograph من Montblanc

مشبك ثلاثي قابل للطي مصنوع من الفولاذ ذي المظهر المُعتق، وتتضمن هذه الساعة غطاء خلفياً للهيكل عليه نقش مصنع مينيرفا التاريخي. تحتضن الساعة آلية حركة مينيرفا التاريخية ذات التعبئة اليدوية MB M16.29، التي تزدهي بالتشطيبات اليدوية الدقيقة. وقد مُلِيت هذه الحركة الخلابة رأساً على عقب لتعرض جميع الفعاليات الميكانيكية من جهة ميناء الساعة. قد يبدو قلب حركة الساعة أمراً بسيطاً، ولكنه في الحقيقة إنجاز ومأثرة تقنية إذ يجب أيضاً عكس اتجاه العقارب. وبالنظر من خلال الزجاج المصنوعة من الكريستال الياقوتي إلى أعماق الحركة، يمكن على الفور إدراك مدى تفاصيل التشطيبات على الحركة المصنوعة من الفضة الألمانية المصقولة بتقنية النفث الرملي وجمال الجسور والصفائح المطلية بالروثينيوم بلون الأنتراسيت الفحامي لتتناغم مع درجة الهيكل اللونية.

هذه الساعة تأتي بإصدار محدود يقتصر على 88 قطعة، بالفولاذ ذي المظهر المُعتق. يجري تحقيق هذا التشطيب الفولاذي المُعتق من خلال معالجة هيكل الساعة المصنوع، البالغ قطره 43 ملم والمصنوع من الفولاذ المقاوم للصدأ، بطلاء أسود. بعد ذلك تُغسل المادة وتُشخّذ يدوياً بالكوارتز من جبل مون بلان وبالأحجار الجيرية من جبل La Combe Grède المقابل لمصنع فيلر، الذي يتخذ شكل الحرف «V»، ما يستحضر الجبل والوادي معاً. تمنح هذه المعالجة المثيرة للاهتمام كل ساعة مظهرها المُعتق المُتفرد وإطلالتها الخاصة. تأتي هذه النسخة الجديدة مع إطار مخدد من الذهب الأبيض مستوحى من أول إطار مخدد أنتجه مصنع مينيرفا ويعود تاريخه إلى عام 1927، كما زُوِّدت الساعة بحزام أسود من جلد التمساح بمظهر جلد التوبوك المخملي مع



ساعة Odysseus Chronograph من A. Lange & Söhne

قبل 4 سنوات أطلقت الدار أول ساعة رياضية أنيقة بتصميم فريد وحركة خاصة. واليوم تطلق الدار ساعة Odysseus Chronograph التي تستكمل بها قصة نجاح هذه المجموعة. تحتضن الساعة آلية حركة L156.1 التي تم تطويرها حديثاً لتكون أول كرونوغراف ذاتي التعبئة تنتجها الدار وهي تأتي في إصدار محدود من 100 ساعة.

تصميم الساعة معاصر ويرتكز على الشفافية والخفة والملاحة البارزة، إذ إن البزل ضيق ليسمح بجعل الميناء أكبر حجماً بالمقارنة فيما تقوم العقارب التي تبدو كالرماح ومواني التاريخ واليوم بتسهيل عملية قراءة الوقت.

روتور مركزي من الروديوم الأسود مع كتلة مركزية من البلاتين 950 يضمن التعبئة الخالية من المشكلات للحركة.

الحركة عندما يجري تعبئتها بالكامل يقوم برميل الزنبرك الرئيس بتأمين احتياطي طاقة من 50 ساعة. وهي تنبض بـ 28,800 هزة نصفية في الساعة. جرى تعليق الزنبرك أسفل الجسر وجرى نقشه يدوياً بنقوش أمواج.

أما الحركة نفسها فقد جرى جمعها مرتين لضمان أعلى قدر من الدقة، وجرى استخدام جسور وصفائح من الفضة الألمانية وجسر محفور عليه يدوياً، وجرى تشطيب جميع أجزاء الحركة حتى تلك التي لا يمكن رؤيتها يدوياً. تأتي الساعة بعجلة من الستيل من 3 أجزاء بقطر 42.5 ملم تقاوم الماء حتى عمق 12 بار كما أنها تتحمل الخدش. التزاوج بين الأسطح المشطوبة والحواف المنحنية للعبة يخلق تلاعباً بديعاً للضوء الذي ينعكس على المفصلات والوصلات في السوار المعدني.



Tonda PF Flying Tourbillon من Parmigiani Fleurier

بعد نجاح الإصدار الأول من ساعة Tonda PF Flying Tourbillon المصنوعة من البلاتين بالكامل، والتي أطلقت في عام 2022، واقتصر إنتاجها على 25 قطعة، طرحت دار Parmigiani Fleurier اليوم طرازاً فلوياً، سيتوفر من دون إصدار محدود يتميز بمينا أزرق مطلي بلون أزرق هو مصقول بتقنية النفث الرملي، ومطلي بلون أزرق هو أزرق ميلانو الذي أصبح رمزياً لمجموعة Tonda PF. تحت المينا أزرق اللون تكمن حركة الساعة التي جرى تطويرها داخل مركز صناعة الساعات - حركة توربيون مُحلّق ذي تعبئة أوتوماتيكية مع وزن التعبئة الأوتوماتيكية المُصغّر «ميكرو-روتور» المصنوع من البلاتين - وتكشف عن بعض مكوناتها البالغ عددها 207، وذلك من خلال خلفية الهيكل الشفافة. جرى تصميم وإنتاج وتجميع هذه الحركة المرجعية PF517 ذات القطر 32.6 مم من قبل الحرفيين في مركز صناعة الساعات، وهي بامتياز حركة دقيقة وذات موثوقية دائمة، وقد أجريت عليها التشطيبات بأعلى معايير صناعة الساعات الفاخرة (شطف الحواف، الدوائر المتداخلة، كوت دو جنيف) ولا تزيد سماكتها على 3.4 ملم.

ساعة Reverso Hybris Artistica Calibre 179 من Jaeger-LeCoultre



هي ساعة جرى تصميمها وفق النسب المتناسقة للقاعدة الذهبية للجمال وهي تستكمل مسيرة ساعات ريفرسو المعروفة بخطوطها الفنية، حيث إنها تتراوح بين التقنيات العالية من خلال توربيون متعدد المحاور والفن البديع الذي تقدمه أيادي المبدعين في قسم Métiers Rares® في الدار. آلية الحركة كاليلير 179 التي تحتضنها الساعة تجسد تفوقاً ميكانيكياً عالياً وتعد الفصل الرابع في تطوير التوربيون متعدد المحاور الذي صمم خصيصاً لساعة ريفرسو وتم تطويره ليتناسب مع العلية المستطيلة وهو فائق النحافة في الوقت نفسه. كما أن الحركة تسمح برؤية منطقة زمنية مختلفة في كل ميناء من مواني الساعة المزدوجة وكذلك مؤشر من 24 ساعة من أجل المنطقة الزمنية الثانية على الميناء المقلوب.

رؤية الساعة وهي تدور برشاقة حول المحورين التوأمين أمر أسر لاسيما وأن التوربيون الـ Gyro المعقد والمؤلف من 123 مكوناً يضم قفصاً من التيتانيوم وحاملاً جانبياً محمولاً على كرات هذين العنصرين يدوران بشكل عمودي على سرعات مختلفة، حيث يدور قفص التوربيون الداخلي 360 درجة كل 16 ثانية والحامل الجانبي يدور دورة كاملة كل دقيقة.

إمعان النظر في الحركة يمكن رؤية زنبرك توازن نصف دائري ينبض في قلب الساعة وكذلك ترس على شكل مرسة مزدوجة. ويمكن ملاحظة أن التوربيون لا يحمل مكانه بواسطة جسر تقليدي بل هو مدعوم بدائرة من Ball-Bearing ما يجعله يبدو كأنه يطير في الهواء بين الميناء الأمامي والخلفي للساعة. وهذا التأثير الأثيري للساعة يُدعم بفضل الضوء المنعكس على الأسطح المصقولة كالمرآيا للقرص المطلي باللاك الأزرق. وهذه الساعة تأتي بإصدار محدود من 10 قطع.



Grand Complications Les Cabinotiers Dual Moon من Vacheron Constantin

قطع من الألماس بوساطة عملية تصنيع عالية الدقة تعطي عمقاً متعدد الأوجه للمادة التي تتألق أو تلمع بشكل مختلف اعتماداً على الزاوية التي ينتشر الضوء عبرها.

تظهر المؤشرات الفلكية على الجانب الخلفي للساعة مع توقيت اليوم الفلكي - وهو أقصر بأربع دقائق من اليوم المدني - ومع مخطط سماء يوضح موقع الأبراج في الوقت الحقيقي. كما يتميز الجزء الخلفي من الساعة بفتحة تكشف عن التوربيون والحامل الذي يأتي على شكل صليب مالطا. ويشتمل الطراز على مكرر دقائق ينسق الساعات والأرباع والدقائق حسب الطلب، وهو مدعوم بآلية حركة عيار 2755 TMRCCQP، التي تمثل أحد التطورات الرئيسة للدار، وهي توفر احتياطي طاقة لمدة 58 ساعة، وتنضج بمعدل 18000 هزة ترددية في الساعة.

جرت عملية تشطيب دقيقة لهذه الحركة الداخلية المصقولة بشكل دائري من الساتان والمشطوفة يدوياً، مع رسم Côtes de Genève على الجسور الخلفية بالإضافة إلى المطارق المصقولة بالمرايا وقضيب منظم الإضراب. لضمان توافق أكثر سلاسة مع اللعبة التي يبلغ قطرها 46 مم والمصنوعة من الذهب الأبيض عيار 18 قيراطاً، فقد جرى أيضاً طلاء الحركة بالكامل بالروديوم.

هذه الساعة تأتي في إصدار واحد وتضم وجهين وفي الوقت نفسه تحتضن 11 تعقيداً من بينها تعقيدات مرتبطة بالوقت وأخرى فلكية.

تحتضن آلية حركة توربيون ويعززها مكرر دقائق تصميمه شديد الأناقة، ويتم التعبير عن هذه الأناقة من خلال الوضوح التام للوظائف بالإضافة إلى العناية الدقيقة بتفاصيل الرخمة والتشطيب. والنتيجة هي ساعة بعيدة عن المبالغة ومعقدة تتمتع بوظائف بديهية.

في الجزء الأمامي من الساعة، تنجذب العين إلى صورة الأقمار في نصفي الكرة الأرضية على قرص متحد المحور مع العقارب المركزية على شكل قبة مرصعة بالنجوم. يضيء لونها الأزرق الغامق تبايناً مذهلاً مع اللون الفضي للمينا حيث يؤدي دوراً كاملاً في 59 يوماً و12 ساعة و45 دقيقة، مع احترام دقيق لمدة الأشهر القمرية بتفاوت قدره 24 ساعة فقط كل 122 سنة و16 يوماً.

يُشار إلى عمر القمر حول مقياس محيطي متدرج من 1 إلى 29 درجة مئوية. في هذه القبة المصنوعة من التيتانيوم المزينة بأقمار مطلية بالروديوم على خلفية سماء زرقاء جرى الحصول عليها عن طريق ترسيب البخار، جرى تحقيق السطح غير المستوي للقمر، مثل تألق النجوم الصغيرة، من خلال



Santos Dumont من Cartier

تتميز الحركة الهيكلية المبتكرة بكتلة تذبذب وظيفية مصغرة جرى تصميمها على نسق طائرة Demoiselle التي صممها دومو عام 1907. وتطلب صنع الحركة بكتلة التعبئة المجهرية عامين من العمل المستمر وهي تتألف من 212 عنصراً. وبفضل الميناء الهيكلية يمكن رؤية الحركة التي تبدو كأنها معلقة في الهواء والتفاصيل المنحوتة لمكونات الساعة بكل جمالها. كما تتوفر الساعة بإصدار محدود بنسخة من الذهب الأصفر وطلاء اللاكر الأزرق الذي يكسو كل التفاصيل مثل الإطار والعلبة وكذلك جسور الحركة التي طليت يدوياً به. ■

في هذه النسخة من ساعات سانتوس رفعت دار كارتييه من مستوى الفخامة والدقة المعتمد في ساعات المجموعة خاصة أنها طورت لها آلية حركة خاصة هي MC 9629 الأوتوماتيكية الهيكلية. تحتضن الساعة لأول مرة حركة هيكلية قالت عنها الدار إنها تحية للطيار ألبرتو سانتوس دومو الذي صمم لأجله لويس كارتييه أول ساعة يد عام 1904. وهي تحيي تراث التصميم الأصلي من خلال علبة ذهبية أو فولاذية وبراعي مرئية وتاج تعبئة مبرغل ومرصع بكابوشون أزرق اللون. كما أن التفاصيل المعمارية للساعة تشيد بالطيار دومو وإنجازاته.



أليساندرو فيكاريلي من Panerai في حوار مع **السجل**:
للمحظوظين فقط تجربتنا القادمة في روما..
سنحافظ على أصالتنا وهويتنا

أليساندرو فيكاريلي يعرف نفسه بأنه شخص فضولي جدًا، ويحب التصميم والخوض في التفاصيل، ولد في جنوب إيطاليا، وفخور جدًا بعمله لصالح دار بانيراي العلامة التجارية الإيطالية العريقة، حيث تولى قبل عامين مسؤولية التسويق والعلاقات والإرث في الدار.

الرجل – نور رشاد



ساعة Radiomir California PAM01349 من Officine Panerai

تعد الأولى من نوعها في ساعات Radiomir تأتي بقطر 47 ملم ومينا أخضر اللون مع سوار بني يضفي عليها الكثير من الجاذبية.

تصميمها مستوحى من ساعة تحمل الرقم المرجعي 3646 موجودة ضمن سجلات الدار. وهي تتميز بمينا تتناوب عليه الأرقام الرومانية والعربية.

أما علبة الساعة فقد صنعت من فولاذ Brunito eSteel™ الخاص بالدار، الذي أضيفت عليه تأثيرات اللون المعتق بفضل تقنية الترسيب الفيزيائي للبخار PVD.

تحتضن الساعة آلية حركة P.5000 يدوية التعبئة التي تضمن احتياطي طاقة يصل إلى 8 أيام. ويمكن رؤية هذه الحركة من خلال ظهر العلبة الشفاف.

ماذا تخبرنا عن تاريخ الدار؟ وأين تنتجون ساعاتكم؟

بدأت العمل في العلامة منذ 2005، أي أعمل منذ 18 عامًا. بدأت مدير تسويق ومنتجات، ثم صعدت إلى منصب رئيس مشروع ثم إلى مدير منتج ومصمم، وقبل عامين توليت مسؤولية التسويق والعلاقات والإرث. أقيم في ميلان، لأن كل ما يتعلق بالتسويق والعلاقات والابتكار والتصميم في ميلان، ولهذا مقر الشركة في ميلان، لأنها علامة إيطالية. بالنسبة إلى الإنتاج، تقع مصانعنا في سويسرا. يوجد جزء كبير من الفريق في إيطاليا، أغلب فريق التسويق والعلاقات والابتكار في إيطاليا حتى نحافظ على الروح الإيطالية.

بالحديث عن معرض Watches & Wonders، ما رأيك في إصدارات العلامة في المعرض؟

حقق جناحنا في معرض وتشيز أند واندرز نجاحًا كبيرًا، استقبل المعرض عددًا قياسيًا من الحضور، لا سيما في عطلة نهاية الأسبوع، حين فتح أبوابه أمام العامة، وهو ما ساعدنا على جذب عملاء جدد.

كان عاقلًا نجاحًا بالنسبة لبانيراي، كانت مجموعة Radiomir هي الأبرز هذا العام، إذ تحدثنا من خلالها عن تاريخ العلامة. أما العام الماضي فكانت لمجموعتنا الألباسية Submersible. وكلتا المجموعتين ساعات غطس، ولهذا تظهر ساعتنا أكثر في المناطق الشاطئية، ومن هنا يأتي لقب بانيراي «ملكة البحر». كانت أبرز ساعتنا هي Radiomir California PAM01349، وهي ساعة مصنوعة يدويًا، لذا جميع القطع مميزة. ورغم أنها لا تحمل رمز العلامة «بانيراي»، فإن من يراها يعرف أنها ساعة بانيراي بسهولة. هذا إضافة إلى وجود قرص كاليفورنيا المميز. تستعين أغلب الساعات البارزة في العلامة بهذا القرص المميز. كانت المجموعة بأكملها تاريخية وعتيقة.

وماذا عن برنامج التجربة الذي أطلقته أخيرًا؟

في هذا البرنامج نبيع التجربة، إنه برنامج محدود للغاية، 24 عميلًا محظوظًا سيُدعى إلى تجربة فريدة في روما، لاستكشاف المناطق المميزة في المدينة. لا يدفع العميل ثمن الساعة فقط، بل ثمن التجربة كاملة. في سبتمبر/أيلول الماضي، عملنا مع البحرية الإيطالية، وحضر عملًا لنا إلى جنوب إيطاليا من أجل مشاهدة إصدارات جديدة من بانيراي، ولينضموا إلى تجربة التدريبات لمدة يومين مع القوات الخاصة الإيطالية. يهدف برنامج التجربة إلى عرض الساعة في الحياة الواقعية بطريقة مميزة.

حدثنا عن رأيك في المسار الذي تتخذه أغلب العلامات الأخرى في صناعة الساعات؟

تتخذ العلامات الأخرى مسارات مختلفة، ولكنني سعيد لأن كثيرًا منها تتبعنا على مستوى الاستدامة من خلال استخدام المواد المعاد تدويرها، وأمل ألا يكون مجرد اتجاه مؤقت. أطلقنا ساعة مصنوعة 100% من مواد معاد تدويرها، ولم يكن هدفنا هو إطلاق شيء مميز والاحتفاظ بالملكية الفكرية بقدر تشجيع الجميع على اتباع المسار نفسه.

ما رأيك في استخدام التكنولوجيا في صناعة الساعات وإنتاج الساعات الذكية؟ هل تحب هذا النوع من الساعات؟

لا أحبها، ولا أستخدمها، ولكنني أفهم كم هي مفيدة، ولكنها تزيد من تعلقنا بالتكنولوجيا، من خلال إجبارنا على قراءة رسائل البريد وغيرها. أحمل هاتفي، يمكنني استخدامه لفعل كل هذه الأمور. وجود ساعة ذكية في يدي تنبهني بكل رسالة، سيجول حياتي لفوضى، هذا رأيي الشخصي.

ماذا عن عالم الـ Metaverse؟ وكيف ترى تدخله في عالم الموضة الفاخرة وصناعة الساعات؟

إنه عالم مثير، لا يمكننا تجاهله، ولهذا نعمل على برامج تتعلق بالرموز غير القابلة للاستبدال NFT وسلسلة الكتل Blockchain بهدف تسهيل عملية التحقق من أصالة المنتج، ومحاربة الساعات الزائفة. وسيصبح الأمر كجواز سفر رقمي لكل ساعة. ولهذا أرى أن الشهادة الرقمية لكل ساعة أمر لا بد منه في المستقبل.

وأخيرًا وليس آخرًا، إلى جانب الرموز غير القابلة للاستبدال، ماذا نتوقع من بانيراي في المستقبل؟

في المستقبل، سنواصل تطوير مجموعتنا، وسنستمر في برنامج التجربة، إنه نجاح جدًا، وسنواصل سياسة الاستدامة، ولكن في الوقت نفسه سنحافظ على أصالتنا وهويتنا. وسنواصل تطوير عنصر مقاومة المياه في ساعاتنا. ■



طقم باللون البني الفاتح
ترافقه رابطة عنق باللونين
الكحلي والأحمر من
Brunello Cucinelli

رفاهية صامتة Quiet Luxury آخر صيحات الأزياء.. لجمال يتلأأ كنجم ليلة صيفية

ليس صراعًا ولا تحدّيًا، إنه إبداع متواصل، وهذا سحره، وفيه تتحدث الرفاهية الصامتة (Quiet Luxury) بشوق عبر التصميم واللون والمادة والتفصيل. حقًا، إن بيوت الأزياء العالمية تحاكي أذواق النخبة، فلكل منها رؤيته وأسلوبه، وما يجمعها أنها تفيض سيلاً جماليًا لا حدود له، وبعيدًا إلى الأفق تحمل متبعيها وتبهرهم.

الرجل - نادين قاصوف

أناقة Brunello Cucinelli أبعد من المتوقع

لا يشبه رجل Brunello Cucinelli أحدًا، فاستثنائيته تجعله مرادفًا للموضة. وبما يليق بمستوى تميزه، عبر في هذا الموسم، إلى اتجاهات جديدة وخبرة حرفية دمجتها العلامة وارتحلت بهما أبعد بكثير من المعيار المتوقع لمفهوم الأناقة، برؤية جديدة ومبتكرة، وهذا أمر ليس بغريب عليها.

لقد خلقت توازنًا راقيًا ومريحًا بين التطور والحيوية، خالعة عن مجموعتها كل ما يبدو مبتذلًا وتقليديًا، مخلدة رموز الرقي والتميز والذوق الرفيع. وبعيدًا عن التكلفة، أثرتها بحمضها النووي، لكن هذه المرة، المستحدث منه، والذي تخيلته بعبريتها المتجددة.

سطعت البدلة المتكاملة المعاصرة بتفاصيلها المدروسة والدقيقة كبريق نجمة إيطالية في ليلة صيفية باهرة، ولاقتها السترات والسرراويل والقمصان والأزياء الرياضية الخفيفة الأخرى بالمستوى ذاته من العمل الإبداعي الفني الملهم والمشغول بدقة ومهارة وحرفية عالية لتتكيف مع حاجات الرجل. تكتسي إبداعات المجموعة من دون منازع أجمل حلة بأخف الأقمشة والمواد وزنًا وأكثرها رقيًا من حيث الجودة والتنوعية، ومن ضمنها الدنيم وأنواع الصوف والألياف المنعشة والطبيعية.

وزادت الألوان وتقنياتها، بدورها المحوري، نكهة صيفية على كل التصميم، بتدرجات متنوعة باهتة حيًا، ولافتة أحيانًا، شملت الأبيض والبني وقائمة الأزرق الفاتح المختلفة والرمادي والبيج الفاتح. كما طورت العلامة سلسلة إكسسواراتها المتعددة المزايا، وشملت الحقائب والأحذية بخيارات واسعة.

طقم عصري باللون البيج
الفاصح يخفي تحته تيشيرت
تزيينه خطوط رفيعة من
Brunello Cucinelli



إطلالة عصرية باللون
الأبيض والرمادي تجمع
بين سحر الطبقات من
Brunello Cucinelli



...Loro Piana السحر الأخاذ

بعيدًا في جذور العلامة، غاص رجل Loro Piana، فاستنبت من هنا وهناك سحرًا أخاذًا حفزه أكثر نحو اكتشاف الجمال، وهو في رحلته تلك تماهى مع المشهد ولبسه، حتى بدا كأنه رجل واحد في أكثر من شخصية، نشيطًا، عاشقًا للهواء الطلق وأنيقًا في آن معًا، مبالًا إلى الكلاسيكية والعصرية والبساطة والعفوية.

لم يكن عابر سبيل في أراضي إيطاليا الآسرة، بل حمل معه من مواقعها وفصولها، زادًا لا مثيل له من قائمة ألوانها، حيث حضر الأزرق الغامق والعاصف، البني، والرمادي اللؤلؤي، والأبيض وغيرها.

هكذا هو رجل Loro Piana تلذذ حتى الولع بغسق الشتاء وذروة الصيف وتأمل في بحيرات وأنهار بيدمونت ومناظر توسكانا الطبيعية وشواطئ ليغوريا المشمسة وريف ساليينتو وهضاب جزر إيولايان البركانية البحرية، وشكل هذا الكل الذي سكنه تعددية في الأزياء، شملت سترات Roadster أو Horsey®، التي تعد من أيقونات العلامة، واستحدث بعض تفاصيلها، وانضمت إليها السترات القصيرة والأخرى المستوحاة من القميص والBomber ذي السحاب.

وتعززت المجموعة بروعة البدلات المزدوجة الصدر والبلوزونات الرياضية والسرراويل ذات الكسرات والكنزات المطرزة وقمصان البولو الشينيل، إضافة إلى باقة متنوعة من الإكسسوارات المميزة. أما الخامات والأقمشة فشملت الكشمير والسولارو، وصوف The Gift of Kings® و Storm System®، إضافة إلى القطن والكتان، والجلد المقلوب المدبوغ، وأقمشة تقنية خفيفة.



أناقة اللون الأبيض
الموحد تجسدها علامة
Loro Piana



سروال باللون الأبيض
الناصع يتكامل مع كنزة
بنية وسترة بإقتها
الداخلية باللون ذاته
من Loro Piana



سترة باللون البيج بقصة
مبتكرة وجديدة تتناغم
مع سروال بني فاتح من
Loro Piana



سروال قصير مثنى
من الأسفل مع سترة
مميزة بأربعة جيوب
من Loro Piana

رموز Berluti تختصر الرقي

تطوف Berluti حول العالم، فتستنفر رموزها المرنة والمريحة في التصميم بذوقها الفني الأنيق. وتشرق بنغمات جديدة روعة الجلود وأنماط الأزهار الباهتة والمطبوعات البارزة والألوان القوية والبدلات المثيرة للاهتمام. جرى تصوير المجموعة في شوارع أوروبية مرصوفة بالحصى، حيث تتفاعل الأناقة الراقية بمظهرها البسيط الفاخر غير المتكلف، وترتكز على قيم الحرف اليدوية العالمية. يبدو كل شيء مختلفًا وجديدًا في المجموعة، محافظًا على حمض العلامة النووي، وكاشفًا عن تفاصيل تحاكي العصر بأسلوب متقن ودقيق. ولا شك في أن النهج المتحرر يخترق مفهومها، بدنامية عصرية تتجسد من خلالها السترات والسراويل والقمصان والشورتات بأقمشة مريحة وفاخرة في آن معًا. وتنبثق روعة الألوان من الأزرق السماوي والأخضر النعناعي ومشتقات لون البيج (CAMEL)، وتفوح المخططات اللونية المبتكرة بظلالها الجديدة، لا سيما منها الزنجار الجلدي. وتتكامل هذه المجموعة مع حقائب وأحذية بتفاصيل فنية رائعة، تجسد إرثها في مجال صناعة الأحذية والمنتجات الجلدية الفريدة، بمفهوم عصري متقدم.



سترة باللون الأزرق
مع سروال رمادي
وحذاء باللون التركواز
من Berluti.



سترة جلدية عصرية
باللون البني تترافق
مع سروال باللون
البيج من Berluti.



سترة عصرية مزودة
بجيبيين كبيرين من
Berluti



أناقة متكاملة تعكس
تفاصيل علامة Berluti
انطلاقاً من السترة
وصولاً إلى الحقيرة
بجملتها الكبير. ■

سر الإطلالات المتميزة بسحر الحقائب.. أتقن تنسيقها مع ملابسك ومناسباتك

ليس سرًا أن المظهر اللائق غاية
الرجل الأنيق، ولا عجب إن كانت
الإطلالات العفوية آسرة أيضًا، إلا
أن كل ذلك ليس وليد المصادفة،
بل معرفة بتفاصيل الأناقة
والألوان. وتكثر التساؤلات هنا
عن أهمية الإكسسوارات بمختلف
أجنحتها، لا سيما منها الحقائب،
فما دورها؟ وهل اعتمادها
بعشوائية يؤدي الغرض المطلوب
من عموم الإطلالة؟

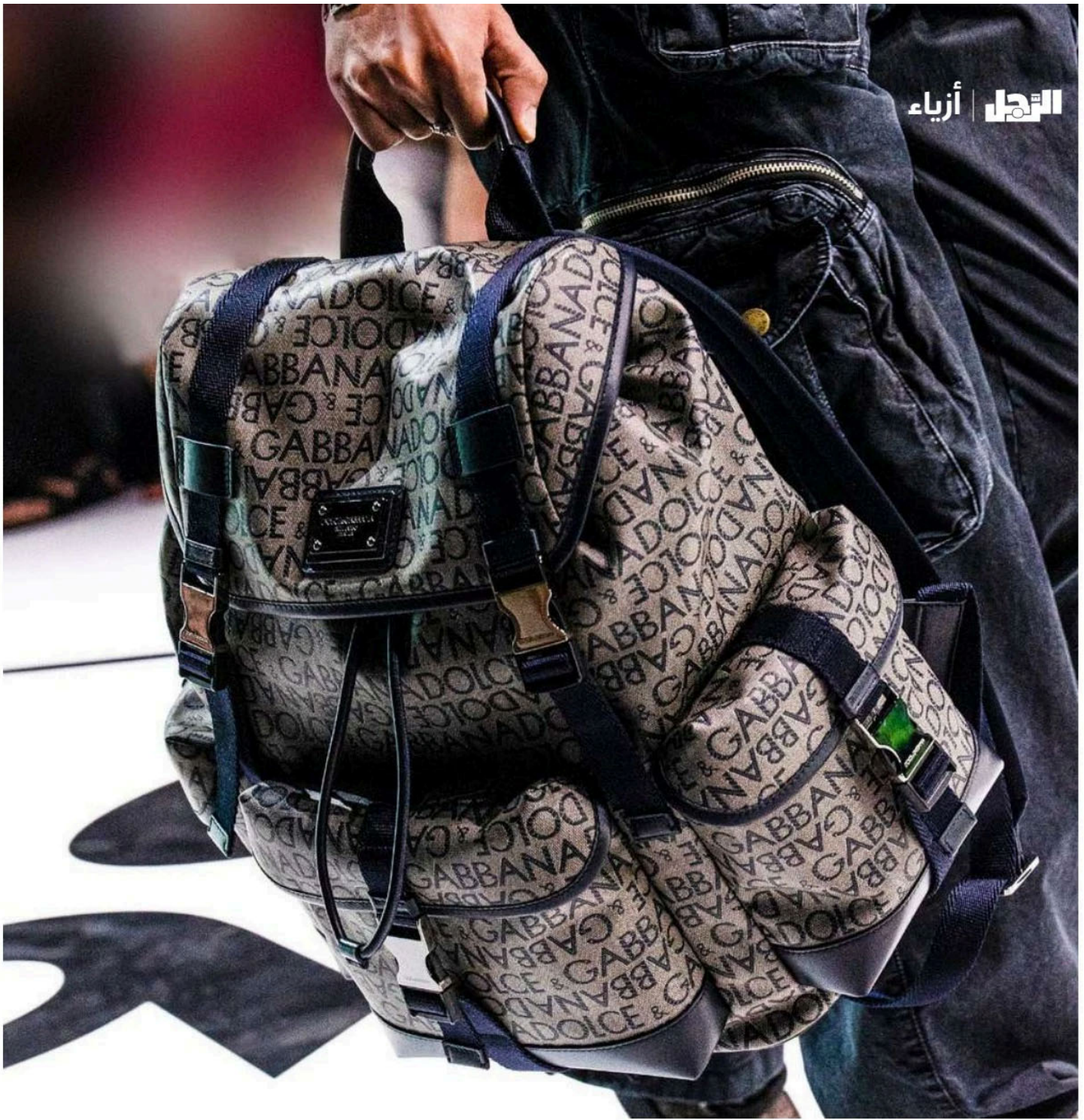
الرجل - نادين قاصوف

حقيبة Crossbody
عصرية من
Karl Lagerfeld

حقيبة للكتف
باللونين البيج والبنّي
الفاصح من Etro.

هل الحقائق إكسسوار رئيس؟

في السنوات الأخيرة، أصبحت حقيبة الرجال تتخطى الحاجة العملية، لتحل مرتبة متقدمة جدًا في قائمة الإكسسوارات الأساسية المؤثرة بشكل بالغ على المظهر الخارجي وتضيف إليه لمسة براقة، نظرًا إلى التنوع الذي يسود تصاميمها وأحجامها وطرزها وموادها. وسواء أكانت منفذة بالجلد أم القماش، فلا بد من مراعاة بعض المعايير مثلًا كأسلوب اللباس، والمناسبة، أي أين ستستخدم: في العمل أم السفر أم عطلة نهاية الأسبوع؟ فضلًا عن كمية المقتنيات وحجمها التي ستوضع في داخلها.



حقيفة الظهر Dolce & Gabbana من القماش المطبع بشعار العلامة.

كيفية تنسيق حقيفة الظهر من الجلد باللون البني الداكن:

- إقرانها مع سترة كلاسيكية معاصرة باللون الزهري.
- شورت من القماش المقلم باللون البني.
- ارتداء حذاء نصفي باللون البيج مع كلسات باللون الزهري.
- قبعة من الصوف البيج.
- نظارات بإطار أطرافه باللون الأزرق الداكن.

إظهار حقيفة الظهر من القماش باللون الأسود أو الرمادي:

- ارتداء تيشرت أو قميص عصري بألوان مختلفة كالرمادي أو الأبيض أو الأحمر أو أي لون آخر.
- اختيار سروال من الدنيم الرمادي أو الأسود أو من القماش بقصة مريحة، ويمكن أن يكون واسعاً مزوداً بجيوب كبيرة.
- حذاء رياضي يتناسب لونه إما مع السروال وإما مع القميص.
- وضع أساور وساعة رياضية بتقنيات حديثة.
- ربط وشاح على العنق أو الرأس أو اعتماد قبعة مميزة من القماش.

حقائب الظهر... شعبيتها واسعة

لكل نمط أزياء حقيفة تناسبه، رغم أن الدمج بين الأساليب، إن كان مدروساً، يثمر أيضاً مظهرًا شائعًا وخاصًا. وبين حقائب الظهر والكثف واليد والحزام والCrossbody bags وغيرها، يبقى الأهم الإلتقان والدقة في الاختيار، فحقائب الظهر مثلاً تعد الأكثر عملية نظرًا إلى سعتها الكبيرة القابلة لأن تضم الحاسوب المحمول أو المظلة أو زجاجة الماء. تحظى هذه الحقائب بشعبية كبيرة، وتتكيف مع العديد من أنماط الملابس، ويمكن اختيارها من الجلد أو القماش وحملها يدويًا شرط أن تكون اليد مزينة بالأساور والخواتم لإضافة بصمة ديناميكية. كما أنها تتناسب مع سراويل الدنيم الواسعة والشورتات التي تصل إلى حدود الركبة والسترات الكلاسيكية المستحدثة والمسترخية فتعكس أسلوبًا عقويًا منظمًا.



حقيبة الظهر
Dior من Gallagher
Mystery Ranch
مصنوعة من الجلد.
صورة: Jackie Nickerson



حقبة سaddle
من Dior
Mystery Ranch



Crossbody bags تحرر اليدين

يرى بعض الرجال أن وضع اليدين في جيبي السروال في أثناء المشي والركض والتسوق من أكثر الأمور المشوقة والرائعة والمريحة، وحقائب Crossbody bags تليق هذه الغاية، إذ إن أجمل ما فيها أنها تحررها بالكامل، وتتنوع تصاميمها، فغالبًا ما يمكن التحكم بطولها بفضل حزامها القابل للتعديل. لذا، انطلقوا مع التيار واختاروا الأفضل لكم، فلا توجد قواعد، دعوها فورًا تتدلى خلف جسمكم أو أمامكم، بتنسيقها إذا كانت باللون البيج مع قميص أو كنزة باللون ذاته مزينة بتأثيرات ملونة كالغوشيا مثلًا مع سروال من القماش تتخلله المربعات الملونة. أما إذا كانت باللون الأسود فيمكن اختيار قميص ملون مزخرف برسوم أو مربعات مع أكمام أم من دونها مع سروال مناسب بلون موحد. تليق هذه الحقائب بالأزياء اليومية المريحة. وبوضع قبعات مميزة، يمكن خلق أسلوب منعش وصيفي في غابة التميز والجاذبية. كما يمكن تنسيق حقيبة Cross باللون البني مع طقم متكامل من الجينز وحذاء رياضي باللون البيج للحصول على نمط حيوي. ترسم إطلالة مماثلة تغلب عليها هذه الألوان الثلاثة مظهرًا شائعًا ومرحًا.

حقائب الأحزمة للراحة التامة

أما عندما يرغب الرجل في الراحة المطلقة، فيجئ خياره الأولي نحو حقائب الأحزمة الرائجة جدًا في هذا الموسم، التي تليق بالملابس الرياضية واليومية، ويخطئ من يعتمدها مع الأطقم الرسمية والكلاسيكية.

حقيرة حزام من Dior
وMystery Ranch باللون البيج
عملية تتميز بسحاب وجيب.
صورة: Jackie Nickerson.



حقيبة من الجلد
الأسود الفاخر
من Santoni



حقيبة يد تنسجم مع
المعطف الربيعي
المميز من Tod's.



حقيبة من القماش من Dolce & Gabbana يمكن
حملها باليد أو على الكتف.



وفي السياق، ينصح الخبراء بـ:

- أن يكون لون حقيبة الحزام من لون السروال نفسه أو قريباً منه.
 - اختيار قميص ملون إذا كانت الحقيبة بلون موحد.
- أزياء الصيف تزداد انتعاشاً مع حقائب اليد والكتف تقوم حقائب اليد والكتف الصيفية على أقمشة وألوان ونقوش تخاطب روح الموسم وأزياءه الفرحة والملونة المطبوعة برسوم الطبيعة وأزهارها. فمع المعطف الربيعي والقمصان الناعمة والأحذية الرياضية ترسم مظهرًا استثنائيًا وجاذبًا. وتتنوع أحجامها وأشكالها باختلاف أحجام مقابضها ونوعياتها وتفاصيلها. ■

حقيبة باللون الأسود
تتخللها زخارف مستوحاة
من الطبيعة من Etro.

كلاسيكية أم عصرية؟ الحقائب الرجالية... فنتازيا مطرزة بالفرازة

الحقائب الرجالية بألوانها وأحجامها وأشكالها وخاماتها المتنوعة، تتربع اليوم على عرش الموضة، وتفصح عن توجهات تتناغم مع المنظور الجديد لتطلعات الرجال، وتؤكد أنها حاجة وألوية بالنسبة إليهم، لا يمكن الاستغناء عنها بعد اليوم. وتتنافس الحقائب الرجالية بجماليتها مع الحقائب النسائية، ومن يعتقد أنها حكر فقط على النساء أو إكسسوار طارئ على عالمه يخطئ، لا سيما أنها رافقته منذ أقدم العصور، وبأشكال مختلفة، قبل أن تتراجع قليلاً مع عصر ابتكار الجيوب، لتعود وتحتل المكانة الخاصة بها في عالم الرجل العصري.

الرجل – دبي

Tumi تحتفل بذكرى تأسيس McLaren

كشفت Tumi، احتفالاً بالذكرى الـ 60 على تأسيس شركة سيارات McLaren البريطانية الفاخرة وتكريماً لتراثها، وبالتعاون معها، عن مجموعة حقائب TUMI x McLaren المحدودة الإصدار، التي برزت، في إطار حملة Unpack Tomorrow الإعلانية الصيفية لـ Tumi لعام 2023، بمشاركة بطل الفورمولا 1 السائق Lando Norris. وضمت المجموعة حقائب الكتف Torque، وحقائب الظهر Velocity، وحقائب السفر Aero International ذات العجلات الأربع، واستلهمت Tumi تصاميمها على تنوعها من حليات السباق وسيارات McLaren، وجسدت رموزها الجمالية لمرافقة جمهورها أبعد من المتوقع باعتماد فلسفتها المتفردة في الابتكار. صنعت هذه الحقائب، التي تقوم على التكنولوجيا والجوانب العملية، من مواد حديثة وخفيفة الوزن، وتزينت باللون البرتقالي لفاكهة البابايا الساحر، الذي تبنته Tumi ويميز «ماكلارين».



حقبة Velocity للظهر
من مجموعة TUMI x
MCLAREN بلون البايابا
مصنوعة من ألياف
الكربون CX6.



حقبة الظهر من Tod's مصنوعة من قماش بوكليه مخطط مقاوم للماء.

حقبة للظهر فائقة الراقي من Tod's

وبطابعها العصري الراقي، كشفت Tod's عن حقبة ظهر أنيقة مصنوعة من قماش بوكليه مخطط مقاوم للماء، ومزودة بقاعدة من الجلد. وتعززت بمقبض طويل من القماش قابل للتعديل والإزالة، تزينها من الأعلى ثقب معدنية يتخلله سلك عملي رفيع وبسيط من الجلد. أما من الداخل فمكسوة بالكامل ببطانة مصنوعة من مزيج الكتان والقطن ومزودة بجيب داخلي وسحاب.



حقبة Etro باللونين البيج والبني مصنوعة من الجلد والقماش.

حقبة Etro مستمدة من اللحظات البوهيمية

تليق حقبة Etro بأسلوبها الديناميكي والعملي بالرحلات والمغامرات الصيفية، فهي تحاكي الطبيعة ببساطتها اللائقة، وتليق تفاصيلها مستوى الدقة والحرفية العالية، التي اشتهرت بها العلامة. تجمع موادها بين الجلد والقماش، اللذين عكسا المعيار الأهم للأناقة التي يبحث عنها الرجل على الدوام. ويشهد اللونان البني والبيج على ترابط المجموعة بكنوز الطبيعة والرومانسية. أشرقت هذه الحقبة، في إطار تشكيلة العلامة لربيع وصيف 2023، واستقت تفاصيلها من محورها الرئيس، الذي جمع بين الشعر الانتقائي والنهج البوهيمي الحالم.

حقيفة Bowling يمكن
حملها باليد أو على
الكف بفضل حزامها
القابل للتعديل تلازمها
حافظة مستندات
صغيرة مصممة على
شكل مغلف باللون
البورغندي من
مجموعة Sartorial
من Montblanc.



حقيفة Montblanc Sartorial من Montblanc... الراقي اللامتناهي

تعكس حقيفة Montblanc Sartorial من علامة Montblanc رموزًا متجذرة في تراث ثقافة الكتابة، التي اشتهرت بها الدار دائمًا. صيغت تفاصيلها من قلب هذا الوعي، فهي عملية وفاخرة تركز على نظام الربط المبتكر بين الحقائق، بهدف خلق نمط فردي وخاص يحيك وظائف جديدة لكل قطعة. وصنعت من الجلد عالي الجودة ونفذت بحرفية فنية دقيقة ومتطورة. وإن بدت صارمة حيناً، إلا أنها تبلغ مستوى عالياً من التميز والابتكار غير المحدود، فألهمت عبوات الحبر المميزة المستعارة من أرشيف العلامة التصميم الثلاثي لزوايا المقابض، ومنحت المظاريف بأسلوبها روحاً جديدة إلى المجموعة. ■

حقيفة للعمل من
الجلد الأسود الفاخر
من مجموعة Sartorial
من Montblanc.



5 توليفات عطرية دافئة... للسفر والكاريزما وجاذبية الأمسيات

يتفنن صناع العطور في ابتكار توليفات عطرية مختلفة تضمن تحقيق أثر مميز لمنتجاتهم، إذ يرتبون المكونات بطريقة تجعل كل طبقة من طبقات العطر تخاطب الحواس وتأسرها لتشكيل سيمفونية متناغمة مع بشرة من يرتديها وتغلغه بغلالة من الروائح العطرة. وعادة ما يستخدم صناع العطور مكونات فاخرة تكون كالكنز الثمين الذي تحتضنه قارورة العطر، والذي يزود العطر بشخصيته الخاصة المميزة. وإن كنت ممن يحبون التميز والفخامة جمعنا لك مجموعة من العطور التي تنضوي مكوناتها على تركيبات فريدة ومكونات ثمينة لتختار منها ما يناسبك، ذلك أن تغيير الفصول يتطلب منك أن تغيّر العطور لإكمال أناقتك.

لندن - منال جواهر

عطر Brunello Cucinelli pour Homme من Brunello Cucinelli

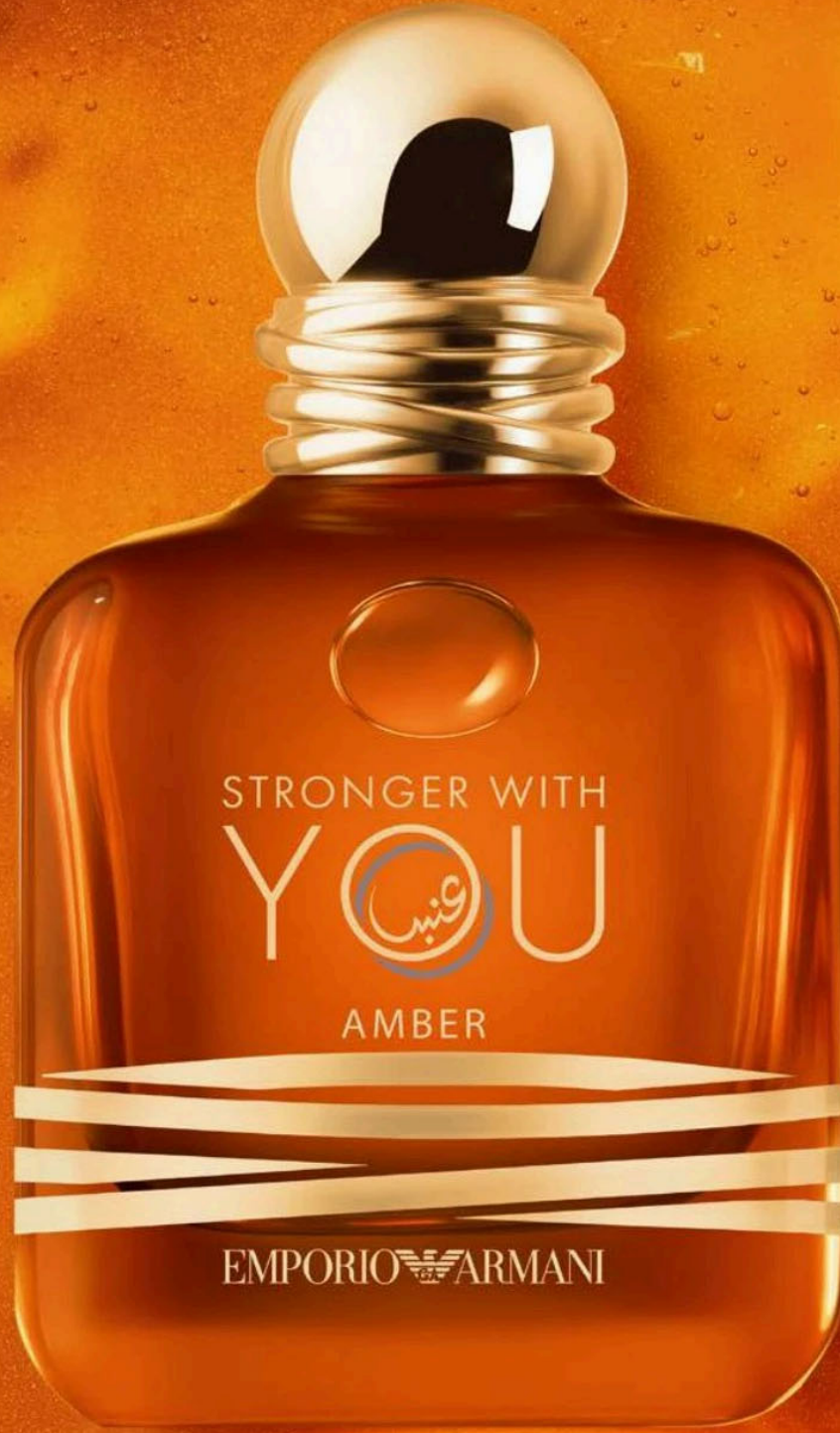
هو أول عطر تطلقه دار Brunello Cucinelli للأزياء والسلع الفاخرة التي قررت خوض غمار عالم العطور من خلال إطلاق عطرين واحد للنساء وآخر للرجال بالتعاون مع Euroitalia. العطر الرجالي يحمل توقيع العطار الفرنسي Olivier Cresp وهو ينبض بنفحات السرو التي تمتزج برقة مع العرعر الحاد وعشبة الملائكة، ويضيف إليها الفلفل الأسود والقصعين مع الزنجبيل نكهة مميزة أسرة.





عطر Bois Nomades من Chopard

هو عطر يستحضر الرحلات الطويلة التي كان يقطعها المسافرون في الماضي حيث يجتازون القارات بحثاً عن أماكن جديدة. كما أنه يختزل لقاءً خيالياً بين شجرتين هما شجر الأرز الأطلسي من المغرب وشجر الأغار من شمال شرق بنغلاديش وقد امتزجا مع الورد الذي يضيف لمسة ناعمة ومهففة تخفف من حدتهما واتقادهما. يبدأ العطر بنفحات شهية من القرفة والفلفل الأسود ممزوجة مع التوت والتفاح وخلصا التبع التركي وزيت كبش القرنفل، أما القلب فينبض بنفحات الورد الدمشقي الناعمة والأسرة. فيما تتكشف القاعدة عن نفحات خشب الأرز والعود الصافي التي تتداخل مع نفحات اللبان والجاوشير والعبهر في توليفة ملكية فاخرة بامتياز.



عطر Stronger With You Amber من Emporio Armani

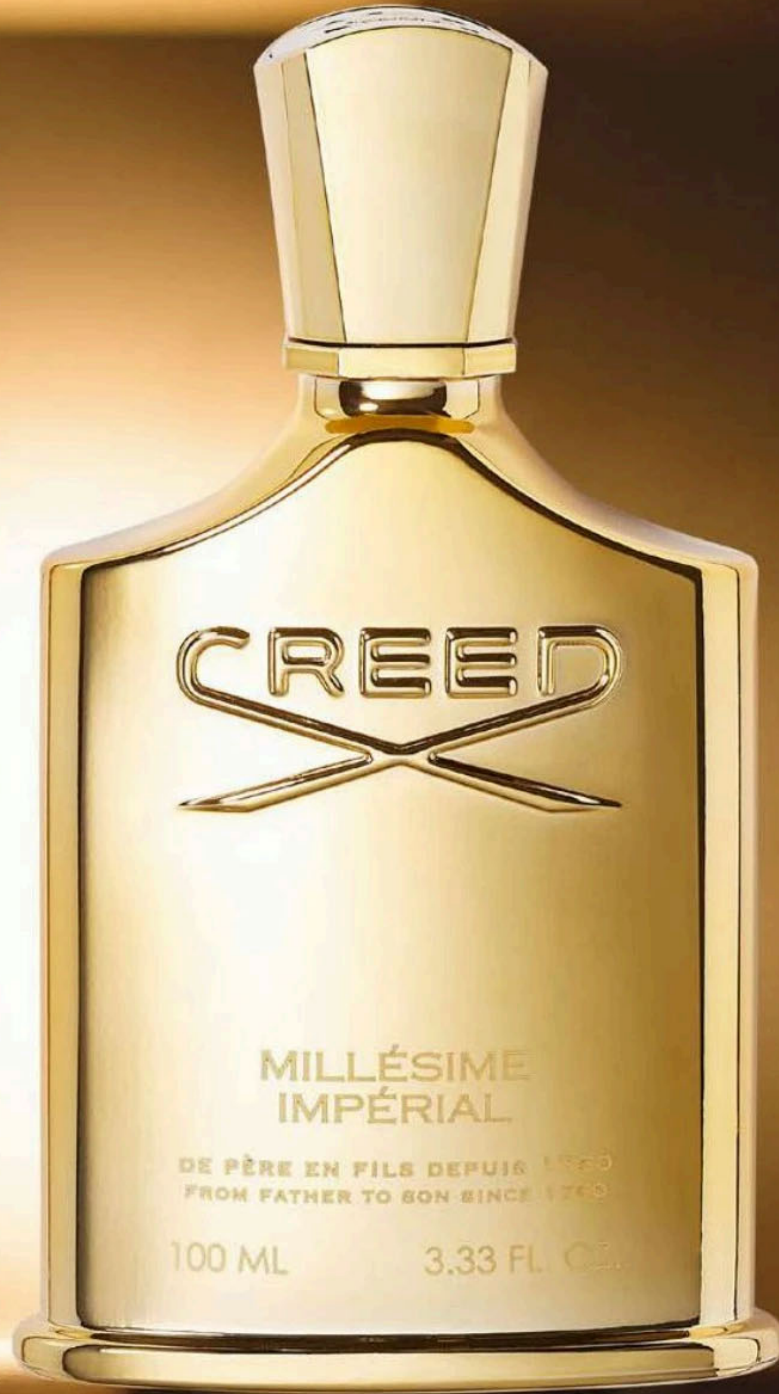
هو عطر جديد من مجموعة عطور Stronger With You يأتي بإصدار محدود. وهو موجه للجنسين بفضل مكوناته الحسية والمليئة بالشغف. تفوح مقدمة العطر بأريج اللافندر الذي يضيف انتعاشاً على التركيبة. أما القلب فينبض بالنفحات العنبرية التي يضيفها رائحة البنزوين. وتتناغم هذه النفحات العنبرية بروعة مع نسمات القرفة والهيل التابلية المتألقة، التي يعززها الطابع الحمضي المنعش لزيت المندرين العطري. ولإضافة الجاذبية على مكونات العطر أضيفت إليها الفانيليا بنفحاتها المملطة.



BOSS Bottled Pacific من مجموعة BOSS Bottled من BOSS

طرحت الدار هذا العطر بصيغة «ماء تواليت» منعشة تُضفي لمسة من أجواء كاليفورنيا إلى عطر BOSS Bottled الشهير.

تنبض هذه التوليفة المنعشة بنفحات الحامض والملح من وحي شواطئ ماليبو. يبدأ العطر بنفحات منعشة من الليمون والملح فيما ينبض قلبه بنفحات جوز الهند والسرور التي تضيء العمق إلى المزيج أما القاعدة فتترعب فيها نفحات خشب الصندل والكشمير والباتشولي لرائحة هادئة توقيظ ذكريات أيام العطل الخالية من الهموم.



عطر Creed من Millésime Impérial

هو عطر فاخر مستوحى من وهج الضوء الذي يتزاوج مع أناقة القَدِّ المشوق. ويحاكي هذا العطر البديع شروق الشمس وغروبها ليغدو رفيق درب الرجل الأنيق من النهار إلى الليل. تتعالى من مقدّمة العطر الحامضية نغمات البرغموت والكشمش الأسود الفاكهي وأوراق البنفسج المنعشة، فيما يتسم قلبه بتوازن مثالي بين أربع زهرة السوسن والنسمات البحرية المالحة. أفا قاعدته الخشبية الآسرة فتتضح بنفحات خشب الأرز وخشب الصندل والمسك في توليفة دافئة. ■



لامبورغيني ريفولتو.. جميلة متوحشة تتقن التنفس الطبيعي والزئير الغاضب

لم يكن مسار سيارة لامبورغيني ريفولتو مفروشا بالورود للوصول إلى الأسواق، ولا حتى بالأشواك، فمسألة تطوير سيارة قادرة على ملء الفراغ الذي سيولده غياب أفنتادور من جهة وأن تتماشى مع متطلبات العصر من جهة أخرى، هي مسألة تحتاج إلى مجهود أكبر بكثير من المجهود الذي يمكن أن يتأثر إيجاباً بالورود، أو سلباً بالأشواك. إلا أن لامبورغيني ريفولتو تمكنت من تحقيق الأهداف المرجوة منها، فهي تتمتع بتقنيات متطورة للغاية دون أن تتنكر لارث علامتها التجارية، بما فيها السمة الأبرز، وهو محرك الأسطوانات الـ 12 ذو التنفس الطبيعي والزئير الغاضب.

الرجل – فادي تقي الدين

الجديدة ذات الثماني نسب، تستفيد السيارة من إجمالي قوة تبلغ 1001 حصان. وتصدر الإشارة هنا إلى أن هذه العلبة هي الأولى من نوعها لدى لامبورغيني، وقد جرى تثبيتها بشكل عرضي خلف المحرك من أجل إفساح المساحة أمام المحرك لحزمة بطارية صغيرة تبلغ 3.8 كيلو واط في الساعة، وهذه البطارية صغيرة جدًا ولكنها كافية لمنح ريفولتو مدى كهربائيًا يبلغ حوالي 10 كيلومترات. وبما أن البطارية صغيرة، فهذا يعني أنه يمكن شحنها في وقت قصير.

الأهمية، فإن ما يوجد تحت هذا الجسم لا يقل أهمية أبدًا، حيث إن ما قام به فريق تصميم السيارة في هذا المجال أمر يستحق التهنئة، فمحرك الأسطوانات الـ 12 سعة 6.5 لتر الذي قد يبدو مألوفاً، هو محرك جديد تمامًا وهو أخف وزنًا وأقوى من سابقه، إذ إنه يولد قوة 813 حصانًا عند 9250 دورة في الدقيقة. ولكن، وبمساعدة تقنية هجينة تتألف من محركين كهربائيين يدفعان العجلات الأمامية، ومحرك كهربائي ثالث مثبت داخل علبة التروس

الحادة التي تُضفي روحًا من الغضب على جسمها الخارجي، يمكن تصنيفه ضمن التصاميم التي تفرض حضورها على كل من يصادفها في الطريق، فهي ليست لطيفة الإطلالة على غرار طرز فيراري، باغاني أو حتى بوغاتي بل تتمتع بجمال وحشي يجعلها تتمتع بروق خاص يميزها عن سواها.

مستقبل لامبورغيني الميكانيكي

وإذا كان تصميم الجسم الخارجي للسيارة هو على هذا القدر من

التصميم الخارجي

بما أن هناك قاعدة تُقيد بأن أي سيارة سوبر رياضية إيطالية لا بد لها أن تحمل بعض اللمحات التصميمية للسيارة التي خلفتها، فإن ريفولتو لا تشذ عن هذه القاعدة أبدًا وهي لا تخجل بذلك بتاتًا، فكيف لها أن تخجل وهي التي استلمت الراية من طرز ألهيبت مخيلة أجيال متعاقبة من عشاق السيارات الرياضية كـ كوتناش، ديابلو، مورسيلاغو وأفنتادور؟! كما أن تصميمها المفعم بالإثارة، الذي يحفل بالعديد من الزوايا



دقائق. فمن الواضح هنا أن الفكرة من الكهرباء في لامبورغيني لا تدور حول القيادة الاقتصادية، ولكن حول تعزيز أداء السيارة مع ميزة إضافية تتمثل في التشغيل عديم الانبعاثات للوصول إلى المناطق التي قد يكون فيها حظر لعمل محركات الاحتراق الداخلي، أو في حال كنت ترغب بمغادرة المنزل صباحًا دون أن توقظ كل من فيه.

وضعية قيادة متعددة بمتناول يديك

توفر لامبورغيني ريفولتو وضعية قيادة مختلفة تتناسب مع الغرض من استخدام السيارة، فمع الوضعية شيتا (أو ما يعني بالعربية مدينة) تعمل المحركات الكهربائية حصراً لتوفر قوة 180 حصاناً فقط

وفي سياق متصل، يتمتع محرك السيارة بنظام إلكتروني للتحكم بتوقيت فتح وإغلاق الصمامات، الأمر الذي يساهم في تخفيض نسبة الطاقة المهدورة ويُعزز من استجابة دواسة الوقود. أما نظام العوادم الجديد والمتطور فيوفر للسيارة صوتاً متوسط الارتفاع على سرعات منخفضة لا يلبث أن يتحول إلى هادر بشراسة عند إطلاق العنان لكامل طاقة المحرك، علماً أن وضعية القيادة الكهربائية حصراً تخفي صوت العادم بشكل كامل كونها تجري دون أي تدخل من محرك الاحتراق الداخلي. وبما أن البطارية المسؤولة عن تغذية المحركات الكهربائية تُعد صغيرة فهذا يعني أنه يمكن إعادة شحنها بالطاقة في حوالي ست





وتوفر للسيارة إمكانية اجتياز حوالي 10 كلم فقط. وعند نفاذ البطارية يتدخل محرك الأسطوانات الـ 12 لإعادة تعبئة البطارية في غضون ست دقائق، أما الوضعية سترادا (أو طرقات سريعة بالعربية) فيعمل المحرك التقليدي ويولد قوة 874 حصاناً، مقابل 895 حصاناً في الوضعية سبورت (الرياضية) لتكون قمة الأداء متروكة للوضعية كورسا (سباق بالعربية) وهنا تعمل كل أجهزة السيارة على توفير أقصى أداء مع قوة 1001 حصان. وبهذه الحالة، تتمكّن ريفوليتو من الانطلاق إلى سرعة 100 كلم/س في غضون 2.5 ثانية عند الحاجة للتسارع الأقصى. وتؤكد لامبورغيني أنه بالمقارنة مع أفينيتادور ألتيميت طيبة الذكر، فإن ريفوليتو أكثر كفاءة بنسبة 61 في المائة مع جسم يولد قوة ضغط هوائي من أعلى إلى أسفل أكثر بنسبة 66 في المائة على السرعات العالية.

وفي الختام، يبقى أن نشير إلى أن ريفوليتو ستتوفر في الأسواق مع نهاية العام كطراز لعام 2024، أما بالنسبة للسعر فلم تكشف الشركة بعد عن أي معلومات تتعلق بذلك، إلا أنه ونظرًا لتكلفة أفينيتادور التي تبلغ أكثر من 500 ألف دولار، فلا نتوقع أن تتوفر ريفوليتو بأقل من مبلغ 700 ألف دولار. ■



ريفوليتو من الداخل

أما الأبواب التي تُفتح إلى الأعلى باتجاه الأمام وبزاوية مائلة إلى الخارج، فتخفي خلفها مقصورة قيادة بالغة التطور تتميز بمقعدين كبيرين يوفر المخصص للسائق منهما وضعية قيادة مثالية بمجالات رؤية كبيرة. إلا أن الأبرز يبقى تصميم الشاشات الرقمية الثلاث الذي يبرز بشكل واضح، إذ يحصل السائق على شاشة مقاس 12.3 بوصة تؤدي دور لوحة العدادات، مع شاشة صغيرة مقاس 8.4 بوصة في منتصف لوحة القيادة، فيما ينال الراكب الأمامي شاشة ضيقة مقاس 9.1 بوصة تعرض أيضًا معلومات مهمة عن السيارة. يمكن تمرير الشاشات الثلاث لمشاركة المعلومات، مع تأكيد لامبورغيني على دور مساعد السائق، من خلال التحكم بتجهيزات ووظائف السيارة.

فيراري وأستون مارتين ومرسيدس أحدث الطرز الفاخرة المكشوفة... الحصان الجامع والفتنة والسحر فوق طاولة واحدة



وقع الاختيار على ثلاثة عمالقة في عالم السيارات، تجمعهم أشياء كثيرة ليس أقلها العراقة والشغف بتحديث صناعاتهم جيلاً إثر جيل، فَمَن أتى من حلبات السباق يحاول ويجتهد في أن يدخل المدن في حلة جديدة، وقن أتى من عالم الرفاهية، يحاول أن يضفي شيئاً من كفاءة وجاذبية الحلبات على الأداء، ليلتقوا على طاولة واحدة، يجمعها محركات الأسطوانات الثمانية والأسقف القابلة للطي وفخامة المقصورات، وأشياء أخرى كثيرة، ويفرقها أذواق العشاق فيما يختارون من ميزات.

الرجل – فادي تقي الدين



فيراري والسحر الرياضي

لا تكاد تمر تسمية فيراري في مخيلتنا دون أن نستذكر معها رواية الشغف الذي اشتعل في قلب الطفل إنزو مع بدايات القرن الماضي. فكما كان الشغف بالسيارات وسباقاتها هو الحافز الأول الذي دفع فيراري (الرجل) للقيام بما قام به على مدى أربعين عامًا حتى وفاته، كذلك هو نفسه الشغف الذي يُحرك فيراري (العلامة التجارية) اليوم ويؤثر على قراراتها. فيراري بنظر المؤسس، كما بنظر القيمين عليها اليوم، سيارة سباق متحركة بحلة مدنية وما تيسر لها كي تلبي الاحتياجات العملية. فيراري هي سيارة لمن يرغب بتجربة قيادة عنوانها الأول والأخير هو الأداء القوي، لا لمن يرغب بمجرد الظهور بمظهر حسن. ولكن رغم ذلك، فإن فيراري وقّرت في تاريخها العديد من السيارات التي خفضت مستويات التطرف الرياضي لحساب تصميم راق أنيق بعيد عن الشراسة والروح الهجومية، على غرار طرز 250 جي تي لوسو، 365 جي تي غران توريزمو، 612 سكالييتي، وغيرها الكثير من الطرز التي تميزت بتصاميمها الأنيقة الاختزالية البعيدة عن التطرف.





محرك ثماني أسطوانات

ميكانيكيًا وكما هو الحال مع روما كوبيه، تستفيد سبايدر من ثماني أسطوانات سعة 3.9 لتر معزز بشاحن هواء توربو يولد قوة 612 حصانًا على سرعة دوران محرك تراوح بين 5750 و 7500 دورة في الدقيقة. وفي المقابل، يتمكن المحرك عند دورانه بين 3000 و 5750 دورة في الدقيقة، أن يولد عزم دوران أقصى يبلغ 760 نيوتن متر، علمًا أنَّ خيار علبة التروس الوحيد هو الخيار الأوتوماتيكي الذي يتألف من ثماني نسب مع قابض فاصل مزدوج. على صعيد الأداء، فإنَّ الأرقام لا تختلف بين روما كوبيه وروما سبايدر، إذ أنَّ كليهما تتمكن من الانطلاق إلى سرعة 100 كلم/س في غضون 3.4 ثانية، والحال نفسه مع السرعة القصوى التي تبلغ 320 كلم/س.

وبالنسبة للعامل الأهم في مجال توفير الأداء الرياضي، أي الوزن، فإنَّ سبايدر لن تضحي كثيرًا في هذا المجال، إذ إنَّ وزنها الإجمالي لم يرتفع سوى بمقدار 84 كغ فقط على ميزان قياس الأوزان بالمقارنة مع الفئة كوبيه.

وبما أنه يجب عليها أن تكون قادرة على توفير الراحة للركاب في الرحلات الطويلة، لذا فإنَّ روما سبايدر توفر لركابها الأماميين مقاعد قابلة للتعديل كهربائيًا يمكن ضبطها على 18 وضعية، كما يتوفر للسيارة خيار تدفئة العنق. وتتشابه باقي أجزاء القسم الداخلي مع روما كوبيه، حيث يبرز الكونسول الوسطي الطويل داخل مقصورة القيادة ويفصلها بين حيز مخصص للراكب وآخر للسائق.

مارتن في 8 رودستر وأيضاً مرسيدس أس أل كخيار مخفّف.

روما سبايدر والأناقة والأداء

روما سبايدر هي أحدث سيارة مكشوفة تنضم إلى أسطول فيراري، وهي تجمع بين التصميم الكلاسيكي الأنيق مع السقف القماشي القابل للطي، الذي يمكن غلقه في غضون 13.5 ثانية، وخلال سير السيارة على سرعة تصل إلى 60 كيلومتراً في الساعة، وبين الخطوط الخلابيّة. ورغم أنّ مسألة الجمال تعود للذوق الشخصي، إلا أنه من الصعب على أي شخص ألا يلاحظ جمال خطوط روما. وقد حافظت روما سبايدر على هذا الجمال بشكلي واضح، فهي تظهر بمظهر السيارة الراقية التي تناسب الرجل

الحصان الجامح

ولعل طراز روما الذي جرى إطلاقه قبل سنوات هو خير دليل على هذا التوجه الرديف لدى فيراري، والذي ينسجم مع الشعار الذي رفعه مؤسس نهضة فيراري لوكا دي موتيزيمولو، والذي يُفيد بتوفير أنواع مختلفة من فيراري تناسب كل عاشق من عشاق الحصان الجامح. ولكن رغم جمال خطوط روما ورقياها، فإنها افتقرت لعنصر واحد فقط من العناصر التي تثير اهتمام النوع الذي يرغب به عشاق فيراري، وهو القيادة في الهواء الطلق، أي الأمر الذي لا يتوفر سوى للسيارات المكشوفة، ولهذا ولدت روما سبايدر التي نتحدث عنها هنا، والتي تأتي لتنافس على صعيد سحر الأداء وجاذبية الأناقة طراز أستون



المكشوفة بسقف معدني قابل للكشف، عادت مع روما سبايدر لتعتمد السقف القماشي، وهذا ما فرض على جسم السيارة أن يحمل شكلاً مختلفاً بعض الشيء عما يتوفر لـ«روما» التقليدية، إذ اضطر المصممون لتعديل شكل الزجاج الخلفي، فيما بات السطح الخلفي يحتوي على لوح بلون الجسم يقسم المنطقة الخلفية إلى قسمين لإفساح المجال لتخزين السقف، علماً أن هذا الجزء الخلفي من المؤخرة لا يزال يندمج ضمنه عاكس الهواء النشط المصنوع من ألياف الكربون. وتوفر فيراري إمكانية الاختيار ضمن مجموعة واسعة من الأقمشة المصممة خصيصاً لـ روما مع أنماط حياكة مختلفة للسقف. وللحفاظ على مستويات الراحة التي تتوفر للركاب حتى عند كشف السيارة، تتمتع المقصورة بعاكس هواء نشط يندمج في مسند ظهر المقعد الخلفي.

الأنيق الذي يرغب بالتنقل يومياً على متن سيارة رياضية الهوى، ولكن ضمن أرقى مستويات الراحة.

هذا عند القيادة اعتماداً على نمط القيادة المريح، أما عند ضبط عيارات السيارة على النمط الرياضي المعزز، فعندها سيتمكن الأخير من الانخراط بعملية قيادة أقل ما يمكن أن يقال فيها أنها تليق بشعار الحصان الجامح المثبت على جسم السيارة، وهذا أمر مفروغ منه خاصة عند الأخذ بالحسبان المواصفات الميكانيكية والديناميكية التي تتوفر للسيارة.

العودة للسقف القماشي

بعد أن عودتنا فيراري خلال السنوات العشر الماضية على تزويد سيارتها



أستون مارتين في 8 رودستر البريطانية الفاتنة

التصميم الخارجي الجميل هو العنصر الذي توليه أستون مارتين الأهمية الأكبر بشكل عام، أما مع طراز فانتيج فإن هذا الأمر نال ميزة قد لا تتوفر لدى أي مُنافسة وهي إمكانية الاختيار بين مقدمتين مختلفتين. وهنا عندما نقول مقدمتين نحن لا نتحدث عن تصميم مصد أمامي يحتوي على بعض الاختلافات بالمقارنة مع مصد آخر لفئة أخرى من السيارة، كما هي الحال لدى معظم الصانعين ومختلف الطرز. ففي الحقيقة، يتوفر لـ فانتيج خيار من مقدمتين مختلفتين تمامًا، الأولى مع فتحة تهوية تحمل إضافات من الكروم ضمن شبكة تهوية بأضلاع متقاطعة، مقابل مقدمة أخرى رياضية أكثر مع شبكة تهوية بلا قضبان ولكن مع إطار يحيط بفتحة التهوية، علمًا أننا لا نتحدث هنا عن فتحة التهوية حصراً بل عن أنّ كل المقدمة تكون مختلفة عن الأخرى، بما فيها تصميم أنف السيارة ضمن ألواح الجسم المعدنية.

محرك ثماني أسطوانات

ولكن بعيداً عن موضوع الشكل الخارجي وعلى الصعيد الميكانيكي، تتمتع فانتيج رودستر بمحرك من ثماني أسطوانات مع شاحن هواء توربو مزدوج بسعة 4.0 لتر جري تثبيته في وضعية منخفضة وإعادته إلى مؤخرة الهيكل قدر الإمكان من أجل الوصول إلى مركز الجاذبية الأمثل والتوزيع المثالي للوزن بنسبة 50:50، علمًا أنه قادر على توليد قوة 510 حصنة. تقع مهمة نقل قوة المحرك إلى العجلات الخلفية الدافعة على عاتق علبة تروس من ثماني نسب أوتوماتيكية مثبتة في الخلف بهدف تعزيز كفاءة توزيع الوزن، ومن ثم تعزيز القدرة على التسارع من حالة الثبات إلى سرعة



حاضنة ذات تصميم رياضي وكساء من الجلد المثقب الذي يعطي المقصورة المزيد من التميز، علماً أنَّ الجلد لا يأتي حصراً على المقاعد بل ينسحب على مختلف أرجاء المقصورة. ومن جهته، يوفر المقود بفضل إطاره السميك شعوراً عالياً بقدرة السائق على السيطرة، ليبقى أهم ما فيه هو أنه يستضيف عتلات تبديل نسب علبة التروس بشكل ثابت على عموده، الأمر الذي يعني أنَّ السائق وبمختلف ظروف القيادة يُدرك دائماً مكان كل عتلة بغض النظر عن وجهة المقود. يمكن كشف سقف أستون مارتين في 8 رودستر القماش القابل للطي أو إغلاقه في غضون ثوان، علماً أنَّ السيارة تبقى محافظة على أناقة خطوطها حتى عند تثبيت السقف فوق المقصورة، وذلك بفضل آلية تصميمه المبسطة وتوضيب القماش الذي يتألف منه السقف ضمن القضبان المعدنية المسؤولة عن التحكم به بشكل محكم دون أي تجاعيد أو فراغات.

100 كلم/س في غضون 3.8 ثانية فقط، وبلوغ سرعة قصوى تزيد على 300 كلم/س. توظف السيارة مجموعة متطورة من الأنظمة الإلكترونية المتكاملة لتوفير أقصى قدر ممكن من التحكم ومتعة القيادة. ولتعزيز الأداء الرياضي، جرى تجهيز فانتيج بترس تفاضلي خلفي إلكتروني يرتبط بنظام التحكم الإلكتروني، ومن ثم يعمل هذا الترس وبمساعدة الإلكترونيات على تحليل سلوك السيارة والتفاعل مع ظروف القيادة من أجل توجيه قوة المحرك إلى العجلة التي تتمتع بتماسك أكثر، علماً أنه يمكن لهذا الترس التفاضلي الانتقال في غضون أجزاء من الثانية من حالة الفتح الكامل إلى القفل الكامل، الأمر الذي من شأنه أن يجعل السيارة تقدم مستوى أعلى من الشعور بالاستقرار والثبات سواء من حيث الاستقرار في القيادة ضمن خط مستقيم، أو بالنسبة للأداء خلال اجتياز المنعطفات.

مقصورة الجلد المثقب

وبالانتقال إلى داخل المقصورة في 8 رودستر، سرعان ما يلاحظ المرء أنها تتمتع بتصميم مميز، مع وضعية قيادة رياضية تتوفر من خلال مقاعد



مرسيدس أس أل خيار مخفف يمتلك سحره الخاص

خلال عام 1954 وعندما جرى الكشف عن الجيل الأول من مرسيدس أس أل، ترافق ذلك الحدث مع حالة عارمة من الدهشة الإيجابية التي أصابت المراقبين بسبب الخطوط الأنيقة والساحرة التي ظهرت بها السيارة، وتكرر هذا مع كل ظهور لجيل جديد من رودستر مرسيدس الأشهر، بما فيها الجيل الحالي الذي قررت معه مرسيدس رفع مستوى الروح الرياضية التي تتوفر له كونه سيكون المسؤول عن تعبئة الفراغ الذي سيولده غياب الفئة المكشوفة من طراز جي تي. وعزز هذا الأمر من حضور هذه السيارة على الطريق، كونها أصبحت تبدو أكثر أهمية من قبل، كيف لا وهي التي باتت تنافس ضمن فئة أعلى مما تعودنا أن نراه في أجيالها السابقة.

محرك الأسطوانات الثماني

ميكانيكياً، تحتوي أس أل بفتيتها أس أل 55 وأس أل 63 على محرك مرسيدس الشهير ذي الأسطوانات الثماني سعة 4.0 لتر مع شاحن هواء توربو مزدوج، وهو يولد في صيغته الأولى 469 حصاناً، ترتفع إلى 577 حصاناً في صيغته الثانية. وفي كلتا الحالتين، تنتقل القوة نحو العجلات الأربع عبر



سقف السيارة القماشي على جعل الشاشة التي تعمل باللمس والتي يبلغ حجمها 11.9 بوصة تتخذ زاوية مرتفعة أكثر استقامة بمقدار 32 درجة، ما يساعد على التخلص من الوهج وتوفير رؤية واضحة تسهل عملية التحكم بوظائف السيارة. علماً أنّ جميع فئات أس أل تأتي مع نظام MBUX الجديد للمعلومات والترفيه من مرسيدس، والمكتمل بالمساعد الافتراضي للنظام، فضلاً عن نظامي أبل كار بلاي وأندرويد أوتو.

بسقف قماشي

أسهم سقف مرسيدس القماشي، الذي عادت إليه أس أل بعد جيلين زوّدا بسقف صلب قابل للطي، في خفض وزن السقف بمقدار 20 كغ وسرعة عملية فتح السقف وإغلاقه بمقدار 5 ثوانٍ، علماً أنه يمكن تنفيذ هذه العملية خلال سير السيارة على سرعة أعلى بالمقارنة مع السقف الصلب. وفي الختام، لا بد أن نذكر بأنّ مرسيدس أس أل يجيئها الأحدث عادت من حيث التصميم والنفس الرياضي إلى جذور هذا الطراز الذي بدأ حياته في خمسينيات القرن الماضي، كطراز رياضي يتمتع بقدرات عالية وتصميم جذاب. ■

علبة تروس أوتوماتيكية من تسع نسب. وعلى العكس من الرائج حالياً في مختلف سيارات مرسيدس، وبسبب عدم إمكانية تزويد السيارة بنظام مرسيدس الهجين ودمجه بمنظومتها الميكانيكية المعقدة، لا يستفيد محرك أس أل من أي دعم كهربائي يسمح بتوفير العزم للسيارة، في الوقت الذي يكون فيه محرك الاحتراق الداخلي على سرعة دوران منخفضة. أصبحت مقصورة أس أل اليوم، وربما لأول مرة، من المقصورات التي تتمتع بأربعة مقاعد، إذ إنها تستفيد من مقعدين صغيرين خلف مقاعد السيارة الأمامية الكاملة الحجم، مع كونسول مركزي طويل وعريض يقسم المقصورة، وهذا وتعزز ألياف الكربون والزخرفة السوداء الشكل الرياضي للمقصورة. أما فتحات التكييف، فإنها تتمتع بتصميم مثير مستوحى من التوربينات، علماً أنه يلاحظ وجود كمية كبيرة من القطع المصنوعة من المعدن الحقيقي، خاصة على شبكات مكبرات الصوت ومحيط فتحات التهوية وتطعيمات المقود. ومن التجهيزات المتطورة التي تتوفر لـ أس أل النظام الذي يعمد عند فتح





مستقبل رحلات الدرجة الأولى: فخامة القصور إلى عالم الطيران

غالبًا ما تؤدي ساعات السفر الجوي إلى جعلنا نشعر بالكثير من الانزعاج، فلماذا لا نستبدل بالشاشة الصغيرة شاشة LCD مسطحة من الطراز العائلي؟ استوديو التصميم «أوكومين»، الذي يتخذ من لندن مقرًا له، وقر مفهوماً يناسب أولئك الذين لديهم ذوق رفيع في كل ما يتعلق بالطيران. دع خيالك يخلق مع التفاصيل التي سنكشف عنها في هذا التقرير.

رفاهية عالية

وتوفر الدرجة الأولى بمفهوم أوكومين الفرصة للركاب كي يشعروا وكأنهم في المنزل رغم أنهم في الحقيقة على متن رحلة جوية. ومجموعة الدرجة الأولى الجديدة هذه لا تزال في مرحلة الدراسة، إذ يمكن للراغبين إلقاء نظرة على العروض التي توفرها، وهذه العروض من شأنها أن تدفع

أي تجربة فاخرة على متن الطائرة يمكن لها أن تكتسب المزيد من الأهمية عندما تتمكن من جعلنا نشعر وكأننا في المنزل. فرغم أن حجم المساحة المخصصة للأقدام والمقعد الوثير ذي النعومة العالية هما أمران ضروريان، فإن مصممي مقصورات الطائرات وجدوا أن هناك المزيد من الأشياء التي يجب توفيرها ضمن حزمة الرحلات الجوية الفاخرة من الدرجة الأولى بشكل يرفع من مستوى هذه الرحلات، ويجعلها تتميز أكثر بالمقارنة مع ما يحصل عليه مسافرو درجة رجال الأعمال، وأيضًا تبرير الفارق المرتفع بالسعر بين الدرجتين.

الرجل - دبي



عن بطانة داخلية من الجلد قابلة لتخزين معدات القراءة أو التجهيزات الإلكترونية أو أدوات المحافظة على النظافة، كما أن الطاولة التي يمكنها تلبية حاجات شخصين تتمتع بمظهر رخامي، ويمكن استخدامها للوجبات اللذيذة أو لتناول الشاي أو القهوة أثناء المشاركة في محادثات حميمة. هذا النوع من المشاريع على متن الطائرة ليس جديدًا على أوكومين، إذ أطلقت العلامة التجارية أول «سرير طائر» في العالم خلال عام 1995 للخطوط الجوية البريطانية. على الرغم من إعجابنا بهذه التسهيلات التي لم يسبق لها مثيل، فمن الواضح أن أوكومين تعرف شيئًا أو اثنين عن عملية ابتكار الأجواء المناسبة على ارتفاعات عالية، وهذا يثبت أننا نقرب خطوة واحدة من الشعور بأنك في بيتك الذي يتخذ من السماء مقرًا له. ■

حققت الدرجة الأولى من أوكومين مستويات غير مسبقة في هذا المجال. وبفضل تجهيز المقاعد بتقنية إلغاء الضوضاء، بات يتوفر لمستخدميها تجربة أكثر سلاسة ومتعة. كما يحتوي المقعد على إمكانية التحكم في درجة الحرارة، بينما تحتوي الطاولة على طاقة حثية لشحن الحاسوب المحمول أو الهاتف، لذلك ستشعر براحة البال حيث إنه لا يجري إهمال الأمور الأكثر أهمية بالنسبة لك. يمكن الوصول بسهولة إلى كل هذه الميزات المعقدة نوعًا ما من الجهاز اللوحي المزود بشاشة تعمل باللمس.

وسائل راحة منزلية

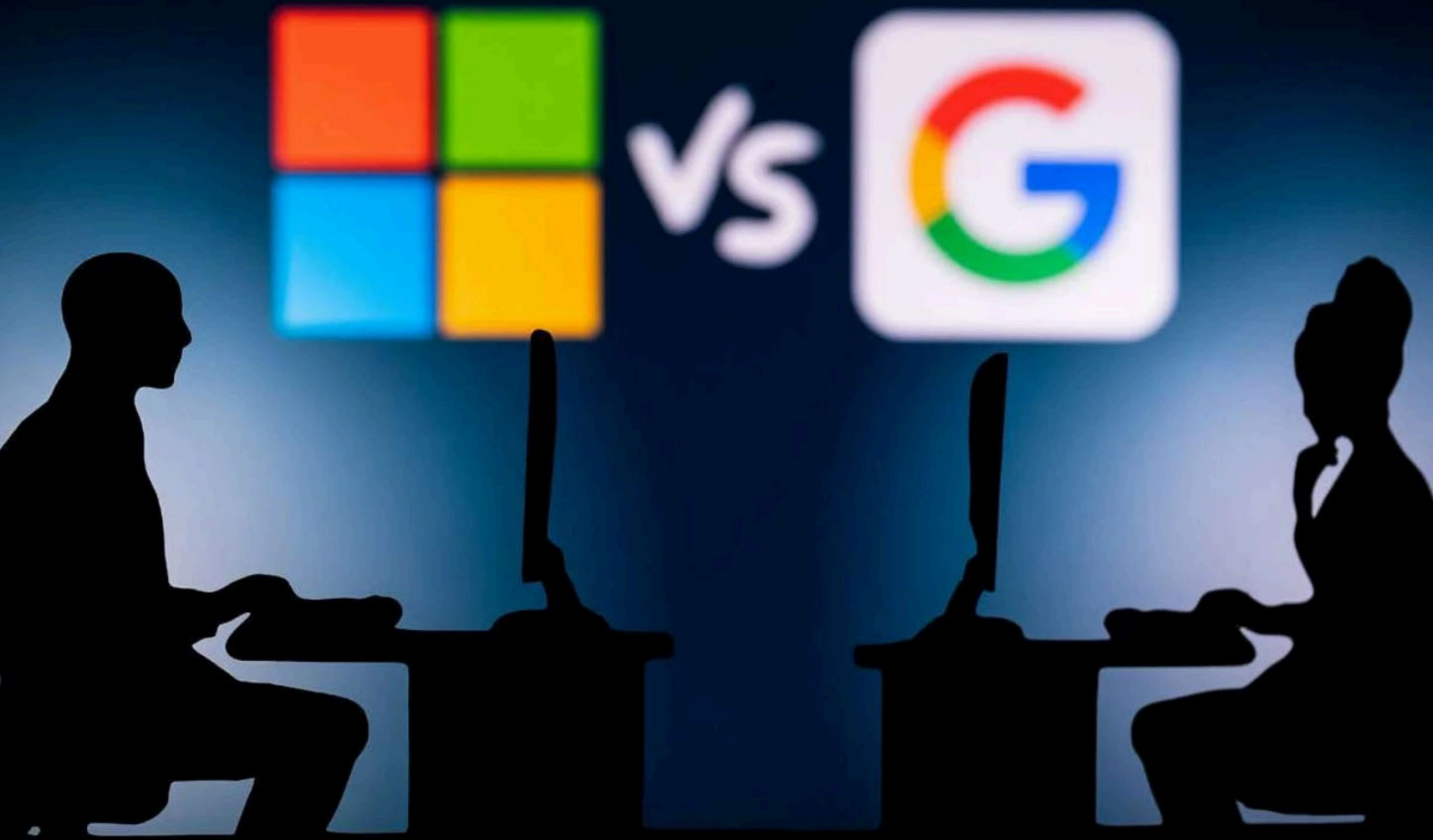
وتحاكي خيارات التخزين المصممة بعناية، إلى حد كبير وسائل الراحة التي تتوفر في المنزل، إذ تُفتح الطاولة المقابلة للمقعد الذي يمكن أن يتحول إلى سرير، لتكشف

الإقلاع أو الهبوط، في الوقت الذي توفر فيه مستويات راحة تضاهي الأسرة الفاخرة عند تحويلها للوضعية التي تناسب النوم. وكل هذا يمكن القيام به في خصوصية من خلال اختيارك لخيارات الخصوصية عبر جدار دوار قابل للفتح أو الإغلاق أو باب قابل للانزلاق. بمجرد أن تجد نفسك بالوضعية المريحة، التي توفر درجات عالية من الخصوصية، يمكنك ضبط وضعية واحدة من شاشتين تسمحان بمشاهدة الأعمال الترفيهية، الأولى هي شاشة LED مقاس 32 بوصة للحصول على جودة سينمائية أفضل، والثانية هي شاشة مقاس 18 بوصة (الموجود على مسافة مشاهدة مثالية من الكرسي) أكثر من مناسبة أيضًا للتحقق من حالة رحلتك أو إلقاء نظرة على تضاريس الأرض التي تطير الطائرة فوقها. ومن ناحية التقنيات الصوتية،

ركاب الدرجة الأولى حول العالم لإعادة التفكير بجودة ما يتوفر لهم حاليًا، وما اعتادوا اختياره لدى شركات الطيران الأخرى، فالدراسة التي نتحدث عنها هنا، من شأنها أن تغير المفهوم التقليدي للدرجة الأولى. وإذا لم يكن امتلاك طائرة خاصة ضمن حساباتك، ولكنك ترغب في المقابل بالحصول على مستويات رفاهية عالية خلال تنقلاتك جواً، فمن المحتمل أن تكون الخدمة التي تسعى أوكومين لتحقيقها هي تمامًا ما تحتاج إليه.

التحول لسرير

تتميز مقاعد الاستلقاء الناعمة التي لا يمكن إنكار جاذبيتها، بتصميم حاد وبسيط في آن معًا، وهذا من شأنه أن يروق لك بالتأكيد (خاصةً عندما يجري تحويلها إلى سرير بطول 6 أقدام). إنها توفر احتضان ممتاز لأجسام الركاب خلال ضبطها على الوضعية العمودية في مراحل



عندما تطلق عملاقًا تأكد أنه لن يهاجمك! القصة الكاملة لـ«جوجل» مع الذكاء الاصطناعي

الثورة التي أحدثها الذكاء الاصطناعي في العالم لن تهدأ قريبًا، إذ أصبح الصيحة الأحدث في عالم التقنية والمجال الذي تحاول الكثير من الشركات الدخول إليه واستخدامه في منتجاتها. ورغم أنه ليس تقنية حديثة بالكامل، لكن الاستخدام الجديد لتقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي الذي ظهر مع روبوت ChatGPT كان كافيًا لجذب أنظار العالم.

الرجل - أحمد حسن



حجر البداية

جوجل العملاقة التي نعرفها اليوم لم تولد هكذا، إذ بدأت على شكل شركة صغيرة في قصة ملحمة نعرفها جميعاً، ولكن ما يتجاهله الجميع في هذه القصة هو دور الذكاء الاصطناعي، وكيف تمكنت خوارزميات محرك بحث جوجل من تغيير شكل الإنترنت حتى يصبح كما نعرفه اليوم.

عندما ظهرت جوجل للمرة الأولى، اعتمدت الشركة على خوارزمية بحث سريعة للغاية تستطيع البحث في جميع المواقع والنصوص الموجودة على الإنترنت، ورغم بساطة الفكرة، فإن الشركة استمرت في تطويرها عبر الأعوام حتى أصبحت الخوارزمية الذكية التي نعرف قصدها قبل أن تكتبه الآن، وتستطيع بسهولة عرض النتائج التي تبحث عنها في وقت قياسي للغاية، ثم بدأت بتطبيق هذه الخوارزمية في المنصات الأخرى مثل يوتيوب وتوسعت بشكل كبير. الذكاء الاصطناعي كان هو حجر الأساس الذي استندت إليه شركة جوجل حتى تصل إلى ما هي عليه اليوم، ورغم أن الذكاء الاصطناعي كان بداياتاً في وقتها، إلا أنه كان كافياً لتلبية احتياجات المستخدمين وخلق استخدامات جديدة مكنت جوجل من التحول إلى هذا العملاق، والآن الذكاء الاصطناعي ذاته يهدد عرش جوجل الذي ساهم في صنعه.

تهديد حقيقي لأعمال جوجل

منذ أن بدأت مايكروسوفت في استخدام روبوت ChatGPT مع محرك البحث الخاص بها وبدأت إدارة جوجل تشعر بالخطر المحدق بها وتستعد للمعركة المستقبلية، وهو الاستعداد الذي ظهر بوضوح في فبراير 2023 عندما استدعت الشركة مؤسسها لاري بيج وسيرجي بين حتى يتمكنوا من العمل على نموذج الذكاء الاصطناعي الخاص بالشركة، وذلك بعد تقاعدهم لفترة طويلة. وتحت الضغط الناتج من تهديدات مايكروسوفت وإعلانها عن إتاحة Bing Chat للمستخدمين حول

للاستخدام اليومي بشكل أكبر، ومع الزخم الذي يتمتع به ChatGPT، تمكنت مايكروسوفت من جذب أكثر من 100 مليون مستخدم في الشهر الأول من إطلاقه.

الابتعاد عن جوجل

طريقة استخدام Bing Chat والبحث عن الإجابات عبره لا تختلف كثيراً عن استخدام محرك بحث جوجل أو Bing، إذ تعتمد على طرح سؤال على الروبوت والانتظار حتى تظهر الإجابة مع مجموعة من المصادر التي اعتمد عليها الروبوت. ولكن سهولة الوصول إلى إجابات شافية وسرعة النتائج كانت كفيلة لجذب المستخدمين، وهو ما دفع بعض الشركات للتفكير في الابتعاد عن جوجل والتعاقد مع مايكروسوفت، وتحديداً أبل وسامسونج. لمدة تزيد على 10 أعوام كان محرك بحث جوجل هو محرك البحث الافتراضي لأجهزة أبل

العالم، أسرعته جوجل في الكشف عن روبوت الذكاء الاصطناعي الخاص بها تحت اسم Bard، ورغم أن جوجل تمتلك نماذج ذكاء اصطناعي ناجحة للغاية في الاستخدام الداخلي، فإن الإطلاق التجريبي للروبوت الجديد كان كارثياً لدرجة أن جوجل خسرت 100 مليار دولار من أسهمها بعد أن أجاب Bard على بعض الأسئلة بشكل خاطئ. دفع ذلك جوجل لأن تعلن بأن الروبوت ما زال تجريبياً ويحتاج إلى المزيد من الاختبار، وجعلت التسجيل للحصول على الروبوت يحتاج إلى الدخول في قائمة انتظار طويلة بينما تعمل الشركة على تحسين الروبوت وطريقة استجابته والردود التي يقدمها. الوقت الذي تستغرقه جوجل في تطوير روبوت الذكاء الاصطناعي الخاص بها أتاح لمايكروسوفت فرصة حتى تعمل على تحسين جودة الروبوت وجعله مناسباً

وسامسونج المختلفة، ولكن الآن تفكر هذه الشركات في الانتقال إلى Bing طمعاً في الوصول إلى Bing Chat بشكل سهل. ابتعاد سامسونج وأبل عن جوجل والتعاقد مع مايكروسوفت من أجل محرك البحث الخاص بها سيشكل الضربة الكبرى لجوجل، وذلك لأنها ستخسر جزءاً كبيراً من مستخدمي الهواتف المحمولة الذين أصبحوا يشكلون أكثر من 90 ٪ من إجمالي مستخدمي الإنترنت ومحركات البحث بشكل عام. ومن الأكيد أن جوجل تستعد للرد على مايكروسوفت عبر نموذج ذكاء اصطناعي أكثر تطوراً وتقديراً، وهو الأمر الذي كان واضحاً للغاية في أحدث لقاء مع سوندار بيتشاي، إذ استعرض في حلقة CBS 60 Minutes جزءاً من مخططات جوجل لاستخدام الذكاء الاصطناعي والنماذج التي تعمل عليها سواء كانت لتوليد الصور أو مقاطع الفيديو. ■

جزر الكناري.. شواطئ ساحرة ومتنزهات تراثية... عناق التاريخ والطبيعة

تشتمل إسبانيا على العديد من الأماكن ذات الطبيعة الخلابة، والتي تجذب المسافرين إليها من كل حدب وصوب كواحدة من الوجهات السياحية الساحرة. يمكننا رؤية هذا السحر متغلغلاً بين جنبات جزر الكناري الساحرة التي تحمل الإرث والطبيعة بعناصرها المختلفة، إضافة إلى المناخ الساحر والشواطئ الرائعة.

الرجل - دبي





الكناري ويمتد على مساحة 40 كيلومترًا مربعًا داخلها. محمية طبيعية أخرى يقصدها القاصي والداني من زائري جزر الكناري، وهي محمية جزيرة فويرتيفنتورا.

تعد «فويرتيفنتورا» ثاني أكبر جزر الكناري وأقدمها، وهي إلى جانب روعة الطبيعة وسحرها تشتمل على أسرار تاريخية، تلخصها لك مبانيها العتيقة التي تعود إلى العصور الوسطى.

غران كناريا..

ذكريات لا تعوض

أجواء البحر المهيبة سوف تأسرك في هذه البقعة الاستثنائية داخل جزر الكناري، إنها جزيرة «غران كناريا».

ذكريات لا تعوض تعدها تلك البقعة دائمًا لضيوفها، تشتمل على متنزهات ومقاهٍ وفنادق رائعة، إضافة إلى طبيعتها الساحرة وشطآنها الغناء، ومستوى رائع من سحر الطبيعة وإتقان صنعها. «غران كناريا» هي ثالث جزر الكناري من حيث المساحة، لكنها من بين أكثر الأماكن إقبالاً داخل الجزر الإسبانية وهي إحدى مقاطعتين تمثلان عاصمة الجزر، تينيريفه ولاس بالماس دي غران كناريا.

جزر الكناري هي أرخبيل ينعم بالاستقلال في الحكم ولكن تحت الملكية الإسبانية، ضمن 17 منطقة شبيهة في التراب الإسباني، تتسم بروعة طبيعتها، وجذورها الضاربة في عمق التاريخ.

تنقسم جزر الكناري إلى 4 جزر رئيسية، تنفرع منها جزر صغيرة متناثرة، بها العديد من المقاصد المميزة، سواء لهواة الاستجمام في الطبيعة بين أحضان الجزر، أو الراغبين في قضاء ليالٍ فندقية أسرة.

شواطئ الكناري وقائمة اليونسكو

يمكنك أن ترى كيف تنعم جزر الكناري بخلفية ثقافية يعرفها العالم كله، من خلال إدراج العديد من مواقعها في قائمة اليونسكو للتراث والثقافة.

جزيرة «إل هييرو» التي تعد محمية محيطية عالمية هي ضمن أماكن قائمة اليونسكو، وتشتمل على شواطئ بدعية لعل أبرزها شاطئ «إل غولفو» المبهر.

مكان آخر مدرج على قائمة اليونسكو لمواقع التراث العالمي، وهو متنزه «غاراجوناي» الوطني في جزيرة «لا غوميرا»، والذي يعد من أجمل أماكن السياحة في جزر



«غران كناريا» وجهة مهمة لزوار الجزر.



جزيرة «الهيرو» ذات الطبيعة الخلابة.

لانزاروت..

للاستجمام نصيب!

هذه الجزيرة هي بحق أعجوبة الكناري فيما يتعلق بالاستجمام والاسترخاء التام، رحلة بحرية داخل الكناري ستقودك إلى تلك البقعة التي تكفل لك الطبيعة فيها أعلى مستويات الاسترخاء من صخب الحياة وضجيج المدن. الهواء المنعش، المناخ الرائع، الطبيعة المائية المزدهرة، المتنزهات الجميلة، حتى تجارب التسوق داخل جزيرة «لانزاروت» تعدك بأعلى مستويات الراحة. ولهواة السياحة الشاطئية، تشتمل الجزيرة على شاطئ باباغايو ذي المياه الصافية الزرقاء، التي ربما تستطيع أن تمر يدك داخلها فلا تشعر وأنت تراها إلا كما تراها في المرآة.

تينيريفي أيضًا كما ذكرنا في السطور السابقة من بؤر الجذب الكبرى في جزر الكناري، بما تشتمل عليه من بنية تحتية فندقية وسياحية رائعة،

تبرز فيها منتجعات مثل «بلايا دي لاس أميريكاس» ومنتزهات مائية لعل أبرزها متنزه «سيام» إضافة إلى معالم التراث والتاريخ التي يمكنك أن تتعرف عليها في دار أوبرا تينيريفي. جزر الكناري بمجمالها ذات طبيعة بركانية وقمم، تحوطها الشواطئ الصخرية، وهذا يضيف إلى الأجواء الخضراء ومياه المحيط الزرقاء أنواعًا طبيعية أخرى ومزيجًا من الرونق السياحي لواحدة من أهم مقاصد السياحة في إسبانيا. كل هذا المزيج الساحر داخل جزر الكناري، لم يكن ليقل الرواج الكافي خارج حقيقة مهمة تتمثل في أن المناخ الرائع أهم عوامل الجذب في تلك البقعة، فلولاها لما جذبت الجزر كل هذا القدر من السياح كل عام. نحن نتحدث عن درجات حرارة دائمة الاعتدال طيلة العام، وهذه ميزة لا تتوفر إلا في بقاع سياحية نادرة في العالم، حيث تراوح درجات الحرارة بين 20-25 درجة مئوية. ■



المياه الصافية في شاطئ «بابونجاو».



مشهد علوي للمنتجع والشاطئ.

منتجع «جي دبليو ماريوت» على المحيط الهندي هنا تعود الحياة لرونقها... مذاق واسترخاء وشاعرية

يُعد منتجع «جي دبليو ماريوت موريشيوس» ملاذًا فاخرًا يضم 172 جناحًا مُجهزًا بشكل فخم مع إطلالات خلابة على المحيط الهندي. ويقع المنتجع على الجانب الجنوبي الغربي من الجزيرة، أمام خلفية مطلّة على شاطئ «لو مورن» المهيّب، وهو أحد مواقع التراث العالمي لليونسكو.

الرجل - أحمد مجدي

مع سينما ومسرح يضم 32 مقعدًا
فاخرًا لعرض أفضل الأعمال الفنية.

وللمذاق نصيب

تجربة تناول الطعام اللذيذ تستحق
الحكايات في هذا المنتجع، من

المساعد الشخصي الحصري من
أجل توفير إقامة لا تنسى.
هواة الاستشفاء سيكونون على
موعد مع باقة من أفضل أجنحة
السبا في «مانور هاوس» كما
سيكون هواة الفنون على موعد

للبلاد بأصالة في أثناء استكشافك
لكل جنباتها.

إقامة لا تنسى

المنتجع يرحب بك من خلال أعلى
مستوى للخدمة، ويوفر لك خدمة

المنتجع بإطلالاته الطبيعية
الساحرة محاط بالشعاب المرجانية
المحمية بشكل مهيب والنباتات
المورقة، فيساعدك بوضوح هذا
المحيط الأخاذ على الانغماس في
قلب الثقافة والتجارب التقليدية



جناح مبهر في فيلا إقامة فارهة.



الراحة أساسية في المنتجع.

مدخلًا خاصًا وأمنًا يضمن أقصى درجات الحماية. من الداخل، تحتوي الفيلا على أربعة أجنحة ضخمة تتسع لما يصل إلى 8 بالغين و 8 أطفال، تفتح كل غرفة نوم على سطحها الخاص الكامل مع كراسي الاستحمام الشمسي، ومن خلالها يمكن الوصول المباشر إلى الشاطئ، إلى جانب إطلالات رائعة على البحيرة.

لياقة وألعاب

كما تحتوي الفيلا أيضًا على صالة داخلية واسعة تفتح على منظر رائع، وغرفة تلفزيون وألعاب، ومكتب، ومجموعة كبيرة من خيارات تناول الطعام في الهواء الطلق، وصالة خارجية، ومركز اللياقة البدنية وغرفة البخار، ومسبح ضخم وجاكوزي، إضافة إلى أماكن إقامة للموظفين، إنها حقًا «منتجع داخل منتجع».

على حافة المنتجع على امتداد شاطئ منعزل. إنها أكبر فيلا خاصة في جميع منتجعات المحيط الهندي، لكنها تبدو غير مهيأة، وهي مجموعة من الأجنحة المترابطة التي تقع بأمان في الطبيعة المحيطة.

أمسيات شاعرية

توفر لك الفيلا مكانًا شاعريًا مريحًا يمنح مساحات إقامة مثالية للعائلات الكبيرة ومجموعات الأصدقاء. الإقامة في الفيلا تشتمل على مساعد شخصي وطاقم على مدار الساعة في كل وجود للضيوف للتأكد من أن ملاذهم الاستوائي يشمل كل ما حلموا به، إنه منزل حقيقي ولكنه أبعد ما يكون عن الصخب وأقرب ما يكون من روح الطبيعة. من ناحية الأمان، تملك الفيلا

والمثيرة مثل السباحة مع الدلافين والغوص وركوب الأمواج والغطس في مواقع نقية قريبة من المنتجع، بما في ذلك أحد أفضل مواقع ركوب الأمواج بالطائرة الورقية في المحيط الهندي، وهي البقعة التي يطلق عليها «العين الواحدة».

«جراند بيتش فرونت».. منتجع داخل منتجع!

المنتجع يشتمل على فيلا خاصة بديعة باسم «جراند بيتش فرونت فيلا»، وهي فيلا خاصة بشكل فريد من أربع غرف نوم ومصممة حسب الطلب مع مساح مدفأة. الأمر أشبه بـ«منتجع داخل منتجع»، أو مشهد إبداعي وأعجوبة معمارية تستحق الإشادة، تمتد على مساحة ضخمة تبلغ 1660 مترًا مربعًا. الفيلا عبارة عن قصر حقيقي، لكنها منخفضة ومتمركزة بشكل منفصل

خلال 5 مطاعم متميزة للطعام الفاخر، تقدم مجموعة من المأكولات المستوحاة من المطبخ الفرنسي الذي يعد مرجع المطبخ في موريشيوس، إضافة إلى أطباق جنوب شرق آسيا، والاختيارات اليابانية الفاخرة، والمأكولات البحرية، واللحوم المشوية الشهية والنكهات الهندية التقليدية.

ملاذ للاسترخاء

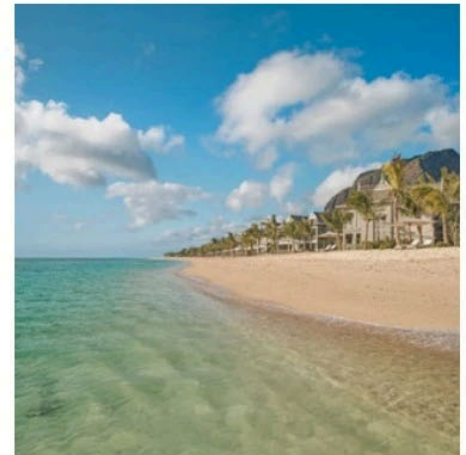
هذا المنتجع بحق هو ملاذ للاسترخاء وإعادة الحياة لرونقها، فهو يقدم علاجات مميزة في أجنحة الاستشفاء والتعافي الخاصة به تجعلك تشعر بالحياة والتخلص من التوتر فيما يصحبك معالجو المنتجع الصحي في رحلة تبعث على الاسترخاء لإعادة التواصل مع ذاتك. تستطيع أن تنغمس أيضًا في أنشطة الرياضات المائية المغامرة



مساحات خارجية رائعة في المنتجع.



الطبيعة تدب في كل التفاصيل.



الشاطئ عن قرب.

أفلام في الميزان

ملخص وتقييم أفلام
شهر أيار/ مايو 2023

سينما - محمد رضا



أكشن

Fast X
★★★

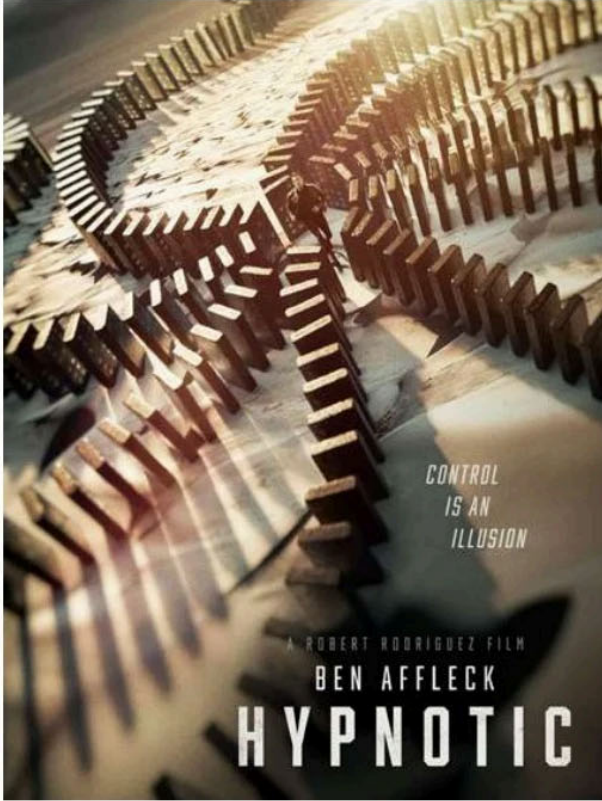
- إخراج: لويس لترير
- تمثيل: فين ديزل،
تايريز غيبسون،
ميشيل رودريغيز،
جاسون موموا.

• ملخص: يكتشف دومنيك توريتو (ديزل) أن حياته وحياته أصحابه من ذوي المهام المستحيلة مهددة بالخطر نظرًا لأن ابن تاجر مخدرات سابق يريد الانتقام منه وأتباعه جميعًا.

تقييم: Fast and Furious العاشر (يُرمز إليه لاتينيًا حرف X) لا يختلف عن التاسع وما قبله من حيث إن الغالب فيه هو ضمان أكبر عدد من السيارات المنفجرة أو التي تطير في السماء أو تلك التي تقفز فوق الجسور. إذا كنت ستشاهد هذا الفيلم في الصالة الكبيرة (يستحق أن يُشاهد فيها) ستشتم رائحة العجلات الساخنة على كثرة الكر والفر. يقدم الفيلم شخصية توريتو على أساس إنه بات يؤمن السلم والسلامة لولا موموا الذي سيحاول قلب حياة توريتو رأسًا على عقب. كفيلم أكشن يلتي الرغبة لا أكثر من ذلك. • عروض: يبدأ السباق في منتصف الشهر.

بين الأفلام

- أيار هو شهر مهرجان «كان» السينمائي الذي يعود بقوة مضاعفة عما كان الحال عليه في الأعوام الثلاثة الماضية.. فقد غاب تيغا لوباء كورونا سنة 2020 ثم عاد في غير زمانه في 2021 ثم رجع إلى تاريخه التقليدي (شهر مايو/ أيار) في العام الماضي.
- المختلف هذا العام أيضًا هو أنه تخلص من الفوضى التي صاحبت في السنة الماضية عندما حاول حشد أكثر مما يلزم من أفلام وعروض. وإذ ينطلق في السادس عشر من هذا الشهر، فإن الغاية الواضحة له هو أن يعود إلى استقراره القديم.
- لكن المهرجانات قد تنتهي بنهاية ألامها المجذولة لكن تأثيراتها تستمر كما شهدنا في السنوات العشر الماضية عندما أخذت المهرجانات الخمس الأولى حول العالم (كان، برلين، فينيسيا، صندانس وتورونتو) تتباهى بالأفلام التي شقت طريقها صوب نجاح تجاري خارج حدود بلدانها وبالنسبة للبعض منها- وصولاً للأوسكار.
- هناك أفلام عديدة مهمة في دورة هذا العام لكن ما يجذب الاهتمام كالعادة هو أي من هذه الأفلام سيتمتع بنجاح تجاري وجماهيري، وأي منها سيتوقف عذاها عند حد الانتقال من مهرجان لآخر مع إنجازات تجارية محدودة.
- بالنسبة للنجاحات التجارية، لا يوجد داع للنقاش حول تفوق الأفلام الأمريكية على كل ما عداها في هذا المجال. فيلم جديد لمارتن سكورسيزي بعنوان Killers of Flower Moon مع روبرت دينيرو وليوناردو دي كابريو هو أحد تلك الأفلام التي ستعرض في «كان» ثم تعود قبل نهاية العام لتدخل صراع الأوسكار في العام المقبل.
- Indiana Jones and the Dial of the Destiny هو الجزء الخامس من هذه السلسلة ومع هاريسون فورد (تحت برنامج الكمبيوتر لمنح وجهه بعض الشباب) هو فيلم آخر يتوقع له نجاح كبير حال عرضه تجاريًا.
- لكن ليس كل فيلم أمريكي هو فيلم ناجح تجاريًا على نحو مؤكد أو تلقائي. فيلم وس أندرسون الجديد Asteroid City يحمل الصفات الغربية والطريقة لأفلامه السابقة التي تثير إعجاب النقاد وهواة السينما وحدهم.



تشويق

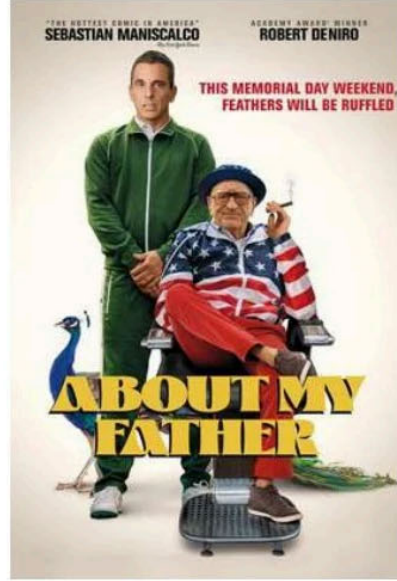
Hypnotic

★★★

- إخراج: روبرت رودريغيز
- تمثيل: بن أفليك، وليام فيتشير، أليس براغا، جف فاهي.
- ملخص: التحري داني رورك (أفليك) يجد نفسه في دوامة بعد اختفاء ابنته. تتجمع لديه خيوط مختلفة أحدها سيرشده لمكان وجودها لكن هذا الخيط قد يؤدي كذلك لكشف مؤامرة سياسية.

تقييم: يستخدم العدو الأول لبطل الفيلم ما نطلق عليه «التنويم المغناطيسي» للسيطرة على من سواه من البشر ودفعهم لفعل ما يريد منهم فعله في هذا الفيلم الذي هو من أفضل ما حققه المخرج رودريغيز («المرياشي»، «Planet Terror إلخ...») حتى الآن. بن أفليك يستعيد تألقه بعد سنوات أمضاها في متاعب شخصية نتج عنها قيامه بتمثيل أفلام أقل مستوى مما يطمح هو إليه. معالجة الفيلم للحكاية جادة والألغاز المطروحة تمتزج مع الأحداث التشويقية جيدًا.

- عروض: بدءًا من الثاني عشر من هذا الشهر.



كوميديا

About My Father

★★★

- إخراج: لورا توروسو
- تمثيل: روبرت دينيرو، سيباستيان مانيسكالكو، كيم كاترول.
- ملخص: يصر سيباستيان على اصطحاب والده معه لكي يعزفه على الفتاة التي يحب في حضانة بيئتها وعائلتها ذات الثراء البالغ ثم يأسف لقراره بسبب الحرج الذي يسببه والده له خلال الزيارة.

تقييم: «أرجو ألا تقع سرقة كبيرة خلال زيارتي لأن أمثال هؤلاء الناس يحبون لوم المهاجرين»، يقول المهاجر الإيطالي العجوز سالفو (دينيرو) الذي ما زال متمسكًا بالتقاليد لابنه. معظم الأحداث في هذه الكوميديا البديعة تقع تبعًا للقاء رجل صريح وينتمي إلى جيل سابق وتقاليد الملتزم بها، مع عائلة العروس الثرية. في مفاده يحمل الفيلم الرغبة في حسن التواصل كما يحمل الأب ثراء غير متوقع لتلك العائلة. روبرت دي نيرو ينجح جدًا في هذا الدور.

- عروض: سنشتم رائحة السباغيتي في الخامس والعشرين من مايو.



كوميديا

The Machine

★★

- إخراج: بيتر أتنسيو
- تمثيل: مارك هاميل، ستيفاني كورتزوبا، بيرت كريشر
- ملخص: تقوم عصبة من الأشرار بختف رجل وابنه انتقامًا لحادثة وقعت قبل عشرين سنة عندما كان أحدهما تحت تأثير الشرب. المشكلة تتصاعد عندما تحاول العصبة فصل الابن عن أبيه وإرساله إلى روسيا.

تقييم: هذه الكوميديا ممتزجة بقدر كاف من التشويق ومشاهد القتال بين الفرقة، لكن السمة الطاغية هي المواقف الطريفة والمعالجة الكوميديّة التي يحاول الفيلم عبرها سلك طريقه لهواة النوعين. إخراج معتدل كون من أوكل إليه تحقيق الفيلم بلا خبرة كافية للنجاح في هذا المضمار. الفيلم في عمومته مسل لكنه أقل قيمة في الجوانب الأخرى.

- عروض: عروض دولية في الأسبوع الأخير من الشهر.



دراما عاطفية

Love Again

★★

- إخراج: جيم ستراوس
- تمثيل: بريانكا شوبرا جوناس، سام هيوفان، راسل توفى.
- ملخص: إثر رحيل خطيبها المفاجئ تبدأ بطله هذا الفيلم بمحاولة التواصل معه على هاتفه. لا يرغب عنها أن رسائلها ستجاب، لكنها تحاول الحفاظ على تواصل ما لشدة حبها له غير مدركة أن رقم الهاتف انتقل لشاب آخر.



تقييم: فيلم رومانسي في عصر التقنيات غير الرومانسية فُحِّلَ بكمية كبيرة مما يجعله غير قابل للاستساعة إلا بجهد ولدى جمهور معتن مشتاق لمثل هذه المواضيع الرقيقة التي لم نعد نرى مثيلاً لها في عهد سينما المؤثرات. تمثيل المعنيين ينتصر على فقر الكتابة ويحمل صدقاً كافياً للنظر إلى هذا الفيلم كمحاولة جادة لإعادة الحياة إلى الفيلم العاطفي.

• عروض: ينطلق عالمياً في الخامس من الشهر.



دراما عاطفية

What's Love Got to Do With It?

★★★

- إخراج: شيفار كابور
- تمثيل: ميم الشيخ، إيمان بوجلو، ليلي جيمس، إيمان تومسون.
- ملخص: تستلهم ياسمين من جازها فاروق موضوع فيلمها التسجيلي الذي تنوي إخراجها، فهو مقدم على الزواج من فتاة لا يعرفها تبغاً لتقاليد العائلة المسلمة التي تعيش في لندن وستطلب الفتاة من الهند.

تقييم: كوميديا عاطفية للمخرج الهندي كابور الذي سبق له وأن تعامل مع مواضيع تاريخية في أفلام مثل «إليزابيث» و«إليزابيث: العصر الذهبي». تحوُّله إلى الدراما العاطفية يُضيف العديد من المزايا على هذا النوع. الفيلم مكتوب بعناية وسعي المخرج لتسويق الفيلم الرومانسي مزوّد بموضوع جيد وتوزيع ممتاز للشخصيات التي تدور في رحي هذه القصة. كان من المفترض عرض هذا الفيلم البريطاني قبل شهرين لكن تم تأجيله وسط توقعات نجاح تجاري لا بأس بها.

• عروض: في كل مكان من الخامس من الشهر.



أكشن

Knights of the Zodiac

★

- إخراج: توماس باجينسكي
- تمثيل: فامكي جانسن، شون بين، ماديسون إيزمان.
- ملخص: تستيقظ فتاة يتيمة شابة من النوم فجأة لتجد نفسها وقد تحوّلت إلى امرأة ذات قوى خارقة للطبيعة. المهمة المناطة لها هي إنقاذ العالم ولكي تنجح في ذلك عليها أن تصل إلى نيل لقب «فارس الزودياك».

تقييم: يا ليت هناك من ينقذنا

من هذه الأفلام الركيكة لكان هذا أفضل خدمة يستطيع أي

بطل مغوار القيام بها. الفكرة هنا

تحتوي على «الحواشي» التي نجدها في كل فيلم: سوبر هيرو، صراع شرس بين قوى متعادية. إنقاذ العالم (لا نرى منه ما يُذكر) والعديد من المؤثرات التي تستخدم هنا بمعدل يفوق المعتاد (78 بالمئة) من دون أن تأتي بجديد. الإنتاج مجري وياباني وأمريكي. معظم الممثلين غير معروفين. الاستثناء الجيد شبه الوحيد هو البريطاني شون بين (وليس الأمريكي شون بن) المشرف على تربية الفتاة ذات المهام المستحيلة.

• عروض: في كل مكان من مطلع الشهر.



كوميكس

Guardians of the Galaxy Vol. 3

★★

- إخراج: جيمس غن
- تمثيل: كريس برات، زوي سالدانا، ديف بوتيسا، فن ديزل، برادلي كوبر.
- ملخص: جندي أمريكي في حرب أفغانستان يتعرّض للأضرار ولجروح بليغة. يقوم مقاتل أفغاني منتم إلى القوات الأمريكية بإنقاذ حياته عبر رحلة خطيرة.

تقييم: من شاهد الجزأين السابقين

من هذا المسلسل يستطيع الاكتفاء بما شاهده لأنه لا جديد تحت شمس المجزآت التي يحاول أبطال الفيلم الدفاع عنها. الأخبار والأشعار يقومون بالأفعال ذاتها ولو في جو غريب يتيح بعض الدراما لجانب المؤثرات الكثيفة. القصة تختلف لكن الحكمة القائمة على تحدي مجموعة الشخصيات ذات المزايا الخارقة للمعتاد للخطر المتمثل بغزو مخلوقات شريرة من العالم البعيد هي ذاتها.

• عروض: من الأسبوع الأول وما بعد.

على النت

Black Knight

★★★

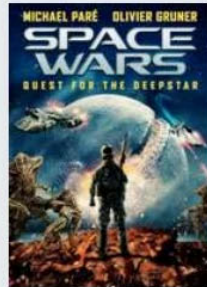
خيال علمي | تقع الأحداث في المستقبل المنظور. أهل الأرض يعانون الآن التلوث وعلى الفارس الملقب «ببلاك نايت» التدخل لإعادة الأمور إلى نصابها إذا استطاع (Netflix).



Space Wars: Quest for the Deepstar

★★★

خيال علمي مع استفاضة في مشاهد الفضاء البعيدة والمغامرات التي تتعرض لها مجموعة من أهل الأرض في محاولتها اكتشاف طبيعة أحد الكواكب البعيدة جدًا (VOD).



Transmutators

★★

فانتازيا | مخلوقات غريبة ومتوحشة تعود إلى الأرض لكي تبيد من عليها لكن مجموعة من أهل الأرض يقرون التصدي لها في مناورات من الكر والفر تنتهي بانتصارهم (VOD).



Double Life

★★

تشويق بوليسي | امرأة مات زوجها تكتشف وجود عشيقته له. معًا ستحاولان الكشف عن حقيقة وفاته المفاجئة وستكتشفان أن في الأمر جريمة قتل (DVD).



White Men Can't Jump

★★

كوميديا رياضية | منافسة بين فريقين من الهواة يعيشان في حي واحد تتحول إلى مشاركة عندما تتاح لهما الفرصة بالاشتراك في مباريات للمحترفين (DVD).



مغامرات

The Little Mermaid

★★★

- إخراج: روب مارشال
- تمثيل: هالي بايلي، مليسا مكارثي، خافييه بارد، نوما دومرجوني.
- ملخص: تنقذ حورية بحر أميرًا من الغرق بعدما تحطمت سفينته. تعود الحورية إلى الماء وتطلب من الساحرة أن تغير شكلها لتبدو إنسانة كاملة وذلك لأنها تود التعرف على أهل الأرض وربما تحظى بإعجاب الأمير.

تقييم: تحت إدارة المخرج روب مارشال (الشهير بفيلمه الموسيقي «شيكاجو») ينجح هذا الفيلم في استعراض بديع للحياة تحت البحر وعلى الأرض. الألوان والموسيقى والتصوير والمؤثرات تعمل لمنح الفيلم تميزه عن الأعمال الخيالية الأخرى. هناك قدر كبير من النجاح في هذه الشؤون، لكن القصة لا تأتي بجديد على الرغم من كل شيء.

- عروض: في الصالات العالمية مع نهاية الشهر.





باولو كويلو

السنة الجديدة ومحاربو النور

لا ينسى محاربو النور أبداً الامتنان؛ فهم يعتقدون أن السنة الجديدة تبدأ مع كل فجر، وأن الملائكة ساعدتهم على مدار الـ 365 يوماً الماضية، كما أن القوى السماوية هتأت كل شيء في مكانه، وأتاحت لهم تقديم أفضل ما لديهم، فضلاً عن مساعدة أصدقائهم الذين دعموهم وبقوا إلى جانبهم. بينما يلاحظ الآخرون، كيف ينجز المحاربون أكثر من معظم الناس، سيقولون: «ما أعظم حظهم!» نعم؛ لكن الحظ مرادف آخر للرفق والهيبة، ولهذا السبب عندما ينتهي العام القديم، يركع المحاربون لتقديم الشكر على نطاق الحماية حولهم. لكن امتنانهم لا يقتصر على العالم الروحي؛ فهم لا ينسون أبداً من كان معهم في ساحة المعركة. لا يحتاج المحاربون إلى أي شخص لتذكيرهم بمساعدة الآخرين؛ إذ يتذكرون ذلك بأنفسهم، ومع أصدقائهم، يتشاركون المكافآت وقراراتهم المستقبلية.

تعلم الانتظار

يحترم محاربو النور التعليم الرئيسة للآي تشينغ - I Ching، أو ما يعرف بكتاب التغيير، المثابرة مطلوبة والمساعدة. ومع ذلك، فإنهم يعرفون أن المثابرة لا علاقة لها بالإصرار. هناك أوقات تستمر فيها المعارك لفترة أطول من اللازم، وتستنزف القوى وتضعف الحماسة. في تلك اللحظات، يفكر المحاربون: «الحرب الطويلة تنتهي بتدمير البلد المنتصر». لذلك يسحبون قواتهم من ساحة المعركة، ويعطون أنفسهم هدنة. هم راسخون في رغبتهم، لكنهم يعرفون كيفية انتظار أفضل لحظة لهجوم جديد. كما يعود المحاربون دائماً إلى المعركة، ومع ذلك، فإنهم لا يفعلون ذلك أبداً لغاية العناد، بل لأنهم يلاحظون التغيير في الوقت المناسب.

فهم صفاتهم الحسنة

يحي محاربو الضوء عيوبهم، لكنهم يعرفون محاسنهم أيضاً. يشكو عدد قليل من الرفقاء طوال الوقت: «يتمتع الآخرون بغرض أكثر منا». قد يكونون محقين. لكن المحاربين ليسوا مقعدين بهذا، فهم يحاولون تقدير فضائلهم على أكمل وجه.

يعون أن قوة الغزال تكمن في قدرة الأرجل، وقوة النورس في هدفه بصيد الأسماك. كما تعلموا أن النمر لا يخاف من الضبع، لأنه يدرك قوته.

يسعى المحاربون لمعرفة ما إذا كان بإمكانهم الاعتماد على هذه الفضائل الثلاث: القدرة والهدف والوعي بأنفسهم. إذا كانت هذه الصفات الثلاث موجودة، فلن يترددوا في المضي قدماً، وإن لم تكن، يتدربون حتى يتمكنوا من الاعتماد على أفعالهم.

تعلم الهدف

قبل الدخول في أي معركة مهمة، يسأل محاربو النور أنفسهم: «إلى أي مدى قمت بتحسين مهاراتي؟» يعرفون أن كل المعارك التي خاضوها في الماضي، انتهت بتعليمهم أمراً. ومع ذلك، فإن الكثير من تلك التعليم تسببت بجعل المحاربين يعانون أكثر من اللازم. وفي أكثر من مرة، بإضاعة الوقت، والقتال لهدف كاذب.

لكن المنتصر لا يكرر الخطأ نفسه. لا يستطيع المحاربون رفض المعركة، لكنهم يعلمون أيضاً أنهم لن يخاطروا بمشاعر مهمة، مقابل مكافآت ونتائج لا تصل إلى مستوى حبهم. لهذا السبب لا يخاطر المحاربون بقلوبهم إلا لما يستحقها. ■

الرجل

www.arringol.com



مشاركة - 453



تعليق - 952



أعجبني - 67 ألف



تعرفوا أكثر

على ضيوف الغلاف

عبر منصاتنا للتواصل الاجتماعية



@ArrajolM



/arringolmagazine



/company/arringol



@arringol_mag



@arringol_mag



WHAT MAKES A ROLEX A ROLEX?

It's not the wheels and cogs. It's not the steel we shape nor the gold we forge. It's not the sum of every single part that we design, craft, polish and assemble with countless skills and constant care. It's the time it takes. The numerous days and months that are

necessary until we can print this single word on each individual dial leaving our workshops: *"Superlative."* It's the mark of our autonomy, responsibility and integrity. This is all we make, but we make it all. So that, in time, you can make it your own.

#Perpetual

صديق ومحمد عطار
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض | مكة المكرمة | المدينة المنورة
RIYADH | MAKKAH | MADINAH

WWW.SMATTARCO.COM


ROLEX